



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات
لدى مديري المدارس في محافظة القدس

مريم عبد القادر طهبوب الأموي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446هـ / 2024م

اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات
لدى مديري المدارس في محافظة القدس

إعداد:

مريم عبد القادر طهبوب الأموي

بكالوريوس تعليم المرحلة الأساسية ورياض الأطفال، جامعة القدس/
فلسطين

المشرف: د. يوسف فهمي حرفوش

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإدارة التربوية من عمادة الدراسات العليا/كلية العلوم التربوية
جامعة القدس

1446هـ/2024م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الإدارة التربوية

إجازة الرسالة




اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات
لدى مديري المدارس في محافظة القدس

اسم الطالبة: مريم عبد القادر طهبوب الأموي.

الرقم الجامعي: 22210527.

المشرف: د. يوسف فهمي حرفوش.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2024 /7/23 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتوافقهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. يوسف فهمي حرفوش التوقيع: 
2. ممتحناً داخلياً: أ. د. محمد عوض شعيبات التوقيع: 
3. ممتحناً خارجياً: د. كامل هاشم هاشم التوقيع: 

القدس - فلسطين

1446 هـ / 2024م

الإهداء

إلى أمي وأبي، صاحبا عظيم الفضل علي.

إلى أخوتي ورفاقي في الطريق.

إقرار

أقرُّ أنا معدُّ هذه الرسالة أنّها قدمت إلى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أيّ جزء منها لم يُقدّم لنيل أيّ درجة عليا لأيّ جامعة أو معهد.

الاسم: مريم عبد القادر طهبوب الأموي.



التوقيع:

التاريخ: 2024/ 7/23.

الشكر والتقدير

الحمد لله - أولاً وآخراً - حمداً كثيراً طيباً كما يحب ويرضى،

والشكر موصول للدكتور يوسف فهمي حرفوش، لإشرافه على هذه الرسالة - وجهوده الحثيثة،

وإرشاده وعمله الدائم لمساعدتنا - فما كانت لتتم من دونه.

وأشكر أيضاً أساتذتي ومعلمي طيلة رحلتي هذه.

كما أشكر أمي وأبي، فلم أكن لأصل هذه المراحل دون دعائهما ودعمهما وتوجيههما، وأخوتي

الذين هم إلى جانبي دائماً، وأصدقائي الذين شاركتم حلو الطريق ومرها.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة. وتم استخدام منهج البحث الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة. ولجمع البيانات استخدمت أداتان، الأداة الأولى تكونت من (29) فقرة لقياس درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس موزعة على أربعة مجالات هي: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار، والمرونة والقيادة الفاعلة، والانفتاح والسعي لما وراء التجديد، والاتصال والتواصل الفعال. أما الأداة الثانية فتكونت من (26) فقرة، لقياس درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس موزعة أيضاً على أربعة مجالات هي: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة، والقيادة وإدارة الموارد، والتقييم والتعامل مع التحديات، والتواصل والمشاركة المجتمعية. وتم التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق الإحصائية المناسبة. وتكونت عينة الدراسة من (150) مديراً ومديرة من المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من أفراد مجتمع الدراسة، لتشكل ما نسبته (60%) من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وأن درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس كانت بدرجة عالية أيضاً، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية ودرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة، كما اتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية طردية قوية بين مستوى اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، اقترحت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: تعميم نتائج هذه الدراسة على إدارات المدارس في فلسطين لتحفيز المديرين على الاستمرار في بذل الجهود والعمل الجاد لتطوير مدارسهم تربوياً وأكاديمياً.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الذهنية، إدارة الأزمات، محافظة القدس، مديرو المدارس الحكومية والخاصة.

“Mindfulness and its Relationship to Crisis Management Among School Principals in Jerusalem Governorate”

Prepared by: Maryam Abed AlKaderTahboubAlAmawi

Supervisor: Dr. Yousef Fahmi Harfoush

Abstract

This study aimed to identify Mindfulness and its relationship to crisis management among school principals in Jerusalem governorate from their point of view, in light of the variables of the independent study, namely: gender, directorate, supervisory authority, educational qualification, number of years of experience. The correlational descriptive research approach was used in this study. To collect the data, two tools were used, the first tool consisted of (29) items to measure the degree of Mindfulness among school principals in the Jerusalem governorate distributed over four areas: awareness and effectiveness of decision-making, flexibility and effective leadership, openness and pursuit of innovation, and effective communication and communication. The second tool consisted of (26) items, to measure the degree of crisis management practice among school principals in the Jerusalem governorate, also distributed in four areas: crisis management response and planning, leadership and resource management, evaluation and dealing with challenges, and communication and community participation. Their validity and consistency were verified by appropriate statistical methods. The study sample consisted of (150) principals from public and private schools in Jerusalem governorate, who were selected in a simple random way from the members of the study population, to constitute (60%) of the study population.

The results of the study showed that the degree of availability of Mindfulness among school principals in Jerusalem governorate came with a high degree, and that the degree of crisis management practice among school principals in Jerusalem governorate was also high. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in the average responses of the study sample members to the degree of availability of Mindfulness and the degree of crisis management practice among school principals in Jerusalem governorate from their point of view attributed to the study variables, as it became clear from the results of the study that there is a strong positive relationship between the level of Mindfulness and crisis management among school principals in Jerusalem governorate.

In light of the findings of the study, the researcher proposed a set of recommendations, including: circulating the results of this study to school administrations in Palestine to motivate principals to continue to exert efforts and work hard to develop their schools educationally and academically.

Key words: Mindfulness, Crisis Management, Jerusalem Governorate, Principals of Public and Private Schools.

الفصل الأول

مُشكلة الدراسة وخلفيتها النظرية:

1.1 المقدمة

يلعب مدير المدرسة دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف التعليمية وضمان سلامة البيئة المدرسية وتطورها، مما يتطلب منه أن يكون مجهزاً بدرجة عالية من الوعي واليقظة الذهنية، وقادراً على استشعار الأزمات المحتملة التي قد تواجه المدرسة، سواء أكانت داخلية مثل المشكلات السلوكية أم خارجية مثل الكوارث الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي للمدير أن يكون قادراً على اتخاذ قرارات فورية وفعّالة في حالات الطوارئ، ووضع استراتيجيات وخطط طوارئ مسبقة للتعامل مع مختلف السيناريوهات المحتملة من خلال اعتماده على مجموعة كبيرة من المهارات والمتغيرات الضرورية للعمل في الميدان التربوي، وبنجاحه تنجح المؤسسة التعليمية، وتنتج أفراس قادرة على النهوض بالمجتمع. (هارون، 2015)

من هذه المهارات إدراك الفرد الإداري ما حوله من ظروف ومتغيرات، وفهماً جيداً، حتى يتسنى له التعامل مع كل موقف بما يتطلبه، ولتحقيق ذلك عليه أن يمتلك درجة عالية من اليقظة الذهنية، وهي وعي الأفراد بما يمرون به من أحداث، دون إصدار حكم فوري عليها أو تكوين اتجاهات نحوها، ودون تفكيرٍ مفرطٍ بالماضي (العراقبة، 2021).

تعدُّ إدارة الأزمات من أهم العوامل التي يمكن من خلالها رفع مستوى العملية التعليمية التي تقدمها المؤسسة التربوية، فهي تتيح للإدارة المدرسية - بما في ذلك مدير المدرسة - الاستعداد لمواجهة مختلف أنواع الأزمات بكفاءة وفعالية وسرعة، مما يساهم في تقليل التأثير السلبي الذي قد تحدثه هذه الأزمات على المدرسة وأفراد المجتمع التعليمي، بشكل يساهم في زيادة استعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الآخرين للتعامل مع الحالات الطارئة بشكل عقلائي، وتحديد المهام وتوزيعها على الأفراد عند وقوع الأزمات أو الخطر المحتمل. بالتالي، تساهم إدارة الأزمات في تعزيز الاستعداد والتأهب للتعامل مع التحديات المحتملة وتقديم الاستجابة السريعة والفعالة في حالات الطوارئ. (هاللي، 2009)، (Kerr & King, 2018).

تواجه المؤسسات التربوية والمدارس، بشكل خاص في محافظة القدس، دوناً عن غيرها من المحافظات، في الوقت الحالي، العديد من التحديات والصعوبات التي تؤثر على جميع أطراف المجتمع التعليمي، بما في ذلك إدارة المدارس، والمعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور. وقد يؤدي التوتر والضغوط المتزايدة التي يفرضها الاحتلال إلى ضعف التفكير وانخفاض التركيز والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة.

إذ إن سلطات الاحتلال تفرض في محافظة القدس تحديداً القيود على المدارس، وتقيد تلقيها المساعدات، وتحد من بنائها أو ترميم المتهاك منها، وتمنع من هم خارج المدينة المقدسة من معلمين وإداريين وطلبة من العمل أو الدراسة في مدارسها.

كما تسعى سلطات الاحتلال إلى غسل أدمغة الطلبة، وتجريدهم من كل ما هو فلسطيني الهوية، علاوةً على شروعهما بتغيير محتويات الكتب المدرسية الفلسطينية، وإزالة شعار (دولة فلسطين)، علاوةً على إقدامها على تدريس الطلبة في المدارس التابعة للمعارف الإسرائيلية منذ العقد المنصرم المنهاج الإسرائيلي (طوطح، 2012)، وهي اليوم تفرض هذا المنهاج على مؤسسات التعليم الخاص في المدينة، وتهاجم من ترفض، وتهدد بإغلاقها، وقد ضاعف الاحتلال هذه الضغوطات والتضييقات منذ بداية الأزمة الأخيرة (7-تشرين الأول-2023) (وتد، 2023).

إدارة أزمات كهذه مهمة قد تفوق في تعقيدها إدارة الأزمات التي قد تكون روتينية أو بسيطة، إذ يعمل المدير على حماية مؤسسته في وجه دولة بأكملها، وبالتالي، يتطلب هذا الوضع من مديري المدارس القدرة على التكيف مع التحديات الجديدة والتعامل معها بشكل فعال، مما يسهم في الحفاظ على استمرارية عملية التعلم وتقديم بيئة تعليمية ملائمة ومواتية لنجاح الطلاب.

تُعتبر اليقظة الذهنية أداة قوية تساهم في توسيع الرؤية وزيادة الفرص في البيئة المدرسية، حيث تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع التحديات والتغيرات المحيطة، فهي تنبه إلى الإمكانيات والفرص التي قد لا تظهر عند النظر بطريقة ضيقة أو تقليدية، وتسهم في كسر حلقة الروتين والجمود وتفتح آفاقاً جديدة للتفكير والتصرف، وتعمل على تحفيز الاستكشاف والابتكار، وتقضي على السلوك الرتيب الذي يمكن أن يحد من قدرة الفرد على التكيف مع التغيرات الجديدة في العالم المحيط، بالتالي، تشجع اليقظة الذهنية على ممارسة أساليب التفكير المرنة والمبتكرة، مما يعزز القدرة على التكيف والنجاح في بيئة متغيرة باستمرار (العراقبة، 2021). وهذا يختصر الصلة العميقة والتأثير المباشر اللذين يربطان بين امتلاك المدير درجة عالية من اليقظة الذهنية، ومهاراته في إدارة الأزمات إدارة ناجحة وفعالة، والتغلب على الصعاب والمخاطر التي تواجه المؤسسة التعليمية.

اعتبرت الباحثة استناداً إلى خبرتها الشخصية كمعلمة في المجال التربوي في محافظة القدس، أن البحث في العلاقة الارتباطية بين اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس وإدارتهم الأزمات أمر ضروري. فالمديرون الذين يظهرون وعياً ويكونون متبهيين إلى الأحداث الجارية والمتوقعة، ويتبنون الحوار والمناقشة مع فريق العمل يمكن أن يكونوا قادرين على إدارة الأزمات بفعالية، كونهم يعملون على توضيح الأفكار وتشجيع الحوار والتفاعل مع العاملين من خلال العمل الجماعي وتوفير بيئة تعاونية ملائمة للتفكير الإبداعي، وهذا النهج يمكن أن يساهم في تجاوز التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية وتعزيز جودتها التعليمية.

2.1 مشكلة الدراسة

يُعدّ دور مدير المدرسة أساسياً في قيادة المؤسسة التعليمية، وتنويع الأدوار وتطويرها بهدف تحقيق الأهداف وتحسين مستوى الأداء، الأمر الذي يتطلب منه أن يكون على دراية شاملة بالأحداث والتطورات داخل المدرسة، وأن يتمتع بالقدرة على التفاعل مع المواقف وحل المشكلات بمرونة، بفضل وعيه الذهني وقدرته على التصرف السريع، كما يمكن للمدير التصدي للأزمات واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، خاصة في الحالات الطارئة التي تشكل تهديداً للمدرسة ومجتمعها التعليمي.

أصبحت إدارة الأزمات ذات أهمية بالغة في المؤسسات التعليمية نظراً للتعددية التي تتعامل معها بشكل مباشر أو غير مباشر بما في ذلك الطلبة والمعلمون والموظفون الإداريون وصولاً إلى أولياء الأمور والسائقين والمجتمع المحلي... مما يفضي إلى وقوع ظروف طارئة تستدعي اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لضمان استمرارية سير العملية التعليمية بشكل آمن وفعال، مما يبرز أهمية دور المدير في تحقيق هذا الهدف الحيوي.

تعتبر إدارة الأزمات ذات أثر كبير في توفير الحماية والأمان للمؤسسات التعليمية، ولأن موضوع الأزمات في المدارس الفلسطينية بشكل عام ومدارس محافظة القدس يثير قلقاً في ظل حالة عدم اليقين المزمّنة جراء انتهاكات الاحتلال وممارساته، فإن ذلك يضع المدير في موقف حرج يحتمّ عليه اتخاذ قرارات مصيرية قد تؤثر على سلامة الأفراد والممتلكات، لذا، فإن تبني استراتيجيات إدارة الأزمات واتخاذ الإجراءات الوقائية يسهم في تقليل المخاطر وأحداث الخسائر البشرية والمادية، مما يعزز الثقة بقدرة المدير على التصرف بفاعلية في الظروف الطارئة وضمان استمرارية سير العملية التعليمية بأمان وسلامة (رضوان، 2013).

وبما أن اليقظة الذهنية تسهل عملية التذكر وتعزز الأنشطة والفعاليات المدرسية، فإن هذا يتطلب من مدير المدرسة أن يتمتع بالوعي الذهني وأن يكون أكثر فعالية في العمل، وقادراً على تذكر التفاصيل وتنظيم الأنشطة والفعاليات بشكل أفضل، مولياً اهتماماً لكل التفاصيل الصغيرة والكبيرة، وقادراً على التعامل مع الأزمات التي تواجه المدرسة بشكل موضوعي، مما يساعده على اتخاذ القرارات الصائبة التي تحقق النتائج المرجوة وتضمن استمرارية سير العملية التعليمية بشكل فعال. (خلف، 2019)، (Hasker, 2010)

استناداً إلى ما ذكر أعلاه، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مثل دراسة الهاشم (2017) ودراسة الصرايرة والشلوح (2020)، تبرز أهمية إجراء المزيد من الدراسات في مجال اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات في السياق التعليمي.

أسهمت تجربة الباحثة الشخصية في الميدان التربوي في مدارس محافظة القدس، في تعزيز فهمها لأهمية الوعي والانتباه في العمل الإداري المدرسي، والحاجة الماسة إلى ربطهما بإدارة الأزمات لتعزيز الوقاية من المخاطر، وبناء عليه، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس وتحليل علاقتها بدرجة ممارستهم

إدارة الأزمات؛ بهدف توفير أسس علمية لتطبيقات عملية قابلة للتنفيذ تعزز السلامة والاستقرار داخل البيئة التعليمية، والتحصير لمواجهة التحديات المتزايدة التي قد تواجهها المدارس، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

3.1 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة؟

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة مديري المدارس في محافظة القدس إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات؟

4.1 فرضيات الدراسة

استناداً إلى السؤال الثاني والرابع والخامس من أسئلة الدراسة، فإن الدراسة تسعى إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، (من 5-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس).

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة).

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا).

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، (من 5-10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.

5.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم.

2- معرفة دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

3- التعرف إلى درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم.

4- الكشف عن دلالات الفروق الإحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

5- التعرف إلى العلاقة بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات من وجهة نظرهم.

6.1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

أ- الأهمية النظرية:

1. تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها موضوعين مهمين في عمل مدير المدرسة الإداري

يتمثلان في اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات التي تتعرض لها المدارس بشكل عام ومدارس

القدس بشكل خاص، التي قد تهدد واقع العملية التعليمية.

2. يتوافق موضوع الدراسة مع التوجهات التعليمية الحديثة، في ظل المتغيرات التي يشهدها القطاع التعليمي الفلسطيني؛ لأنها تقوم على تهيئة المناخ الملائم للمعلمين والطلبة، بحيث تمكنهم من الحفاظ على استمرارية العملية التعليمية التعلمية دون تخبط، وتوظيف الموارد المتاحة، وتوجيه العاملين بحيث لا تتضارب أدوارهم.

3. تعد الدراسة - في حدود علم الباحثة - من الدراسات الرائدة التي تناولت موضوع اليقظة الذهنية وأبعادها لدى مديري المدارس في محافظة القدس.

4. تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية كونها تشكل إضافة علمية جديدة تسهم في تكوين قاعدة معلومات وبيانات في موضوع اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات، وتشكل مرجعاً أدبياً للباحثين في هذا المجال وتلهمهم لدراسة سبل تطوير أبعاد اليقظة الذهنية لدى المديرين، وزيادة مهاراتهم في إدارة الأزمات.

ب- الأهمية التطبيقية (العملية):

1- استعانة المخططين التربويين، والقائمين على العملية التعليمية، بنتائج الدراسة الميدانية، التي تفيد في تطوير أداء مديري المدارس الإداري.

2- يمكن أن تكون الدراسة بمثابة مرجع يرجع إليه الباحثون، لإجراء المزيد من الدراسات في محافظات أخرى، لما ستوفره من أدب نظري ذي صلة بالمتغيرين موضوع الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرين: اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات.

3- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تعزيز فهم مديري المدارس مستوى اليقظة الذهنية، وتسهيل الضوء على دور هذه اليقظة في تحسين أدائهم.

4- من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد ملموسة لمديري المدارس في محافظة القدس من خلال تحديد مدى تطبيقهم إدارة الأزمات وتأثيره على حماية المؤسسات التربوية التي يديرونها، وتوفير الأمن للطلبة والمعلمين والموظفين الإداريين وغيرهم من العاملين.

5- بناءً على النتائج، يمكن لمديري المدارس اتخاذ الإجراءات الضرورية لتعزيز خطط الطوارئ والاستجابة وتحسين الاتصال والتنسيق مع الجهات ذات الصلة مثل المجالس المحلية وأولياء الأمور إضافة إلى الإدارة التعليمية في محافظة القدس ووسائل الإعلام المحلية.

7.1 مُصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية مصطلحات عرّفت على النحو الآتي:

مدير المدرسة: Headmaster: ممثل الإدارة المدرسية ويُعدّ قائداً تربوياً ومشرفاً مقيماً، يتولى إدارة المدرسة وتنظيمها، والإشراف عليها، وتنسيق الجهود وتوفير التسهيلات والإمكانات الكفيلة بتحقيق أهداف مدرسته المنبثقة من عملية التخطيط التربوي وأهدافها في مجتمعه (عطوي، 2001).

اليقظة الذهنية Mindfulness: "مجموعة من الأبعاد المتعلمة التي تشمل كلا من الجانب العقلي والعاطفي والبدني فضلاً عن التعلم والأداء ومهارات الاتصال". (العراقبة، 2021: ص11) ويعرفها لانجر ومولدوفيانو (Langer & Moldoveanu, 2000) كما ورد في حمد (2016: ص9) بأنها "حالة مرنة في العقل تتمثل في الانفتاح على الجديد، وهي عملية من النشاط التمييزي لابتكار الجديد".

وهي "درجة وعي الفرد بالخبرات الموجودة في اللحظة التي حدثت فيها دون إصدار الأحكام، إذ ينظر إلى اليقظة الذهنية على أنها حالة بالإمكان القيام بتميمتها من خلال ممارسات وأنشطة مثل التفكير والتأمل". (الهاشم، 2017: ص10)

وتعرفها الباحثة إجرائياً لأغراض الدراسة بأنها الوعي والانفتاح العقلي والوجداني اللذان يقودان إلى إدراك البيئة المحيطة وما يستجد فيها وفهمها وتحليلها، والقدرة على التعامل معها بانفتاح وموضوعية.

إدارة الأزمات: **Crisis Management** "عملية الإعداد والتقدير للمشكلات الداخلية والخارجية التي تهدد المدرسة ومن ثم التخطيط والاستعداد والتحضير لمجابهتها لكي تعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الأزمة أو قريب منها". (أبو الخيران، 2021: ص22)

وتعرفها الباحثة إجرائياً لأغراض الدراسة بأنها مهارة قيادية تتمثل في التخطيط والتنفيذ الحكيم والفعال لتجاوز المواقف الطارئة والمشكلات العارضة دون خسائر أو بأقل الخسائر.

محافظة القدس: Jerusalem Governorate: هي إحدى المحافظات الفلسطينية، وضمن المحافظات الوسطى، تقع جنوب محافظة رام الله والبيرة وشمال محافظة بيت لحم، وتشتمل محافظة القدس على (80) قرية وبلدة تابعة لها. تمتد من قرية العيزرية والطور شرقاً إلى قطنة وبيت إكسا غرباً، ومن صور باهر جنوباً إلى جبع ومخماس شمالاً، تضاف إليها قرية بيت صفافا جنوباً وفيها عاصمة فلسطين (مدينة القدس)، وهي ذات أهمية تاريخية وسياسية واقتصادية ودينية، فهي تمثل القلب السياسي والاقتصادي والروحي لفلسطين، كما أنها مركز الديانات السماوية الثلاث. وتظفر القدس بالأماكن الدينية المقدسة الإسلامية، كالمسجد الأقصى المبارك، والمسيحية مثل كنيسة القيامة، وتضم المحافظة مديرتين للتربية والتعليم: مديرية القدس الشريف ومديرية ضواحي القدس. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

8.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد نتائج الدراسة في الحدود والمحددات الآتية:

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من مديري مدارس التربية والتعليم الحكومية والخاصة في محافظة القدس.

الحدود الزمانية: تم تطبيق القسم الميداني من الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023م.

الحدود المكانية (المؤسسية): اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس التربية والتعليم الحكومية والخاصة في محافظة القدس الواقعة في الضفة الغربية.

محددات الدراسة: تمتعيم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة إلى فقرات الأداة.

محددات مفاهيمية: تحددت نتائج هذه الدراسة بالتعريفات الإجرائية الواردة في سياق الدراسة.

محددات موضوعية: تحددت الدراسة بعنوانها المتعلق باليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس من وجهة نظرهم.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب التربوي المتعلق بممارسة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة القدس وعلاقتها بإدارة الأزمات، كما عرض الفصل عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة ضمن سرد تاريخي تنازلي.

1.2 المحور الأول: اليقظة الذهنية

1.1.2 مفهوم اليقظة الذهنية

يمكن اعتبار اليقظة الذهنية ممارسة تأملية، تهدف إلى التركيز على إدراك الواقع والبيئة المحيطة، وفهمها (Ching et al, 2015) أو هي تنظيم انتباه الفرد لما يمر به من تجارب، مصحوباً بشغفٍ للتعرف والتعلم، والانفتاح والتقبل. (carvajal et al, 2016) وتقول فان (phan, et al, 2020) إنها عملية توجيه الانتباه باتجاه معين بشكل مقصود على اللحظة الحاضرة دون إصدار الأحكام.

وهي جزء من الوعي، تدعو الفرد إلى الانتباه للتجارب والمواقف ضمن السياق العام، وألا يتأثر بها ويلقي الأحكام المتسارعة، بل يتروى ويتخذ قراراته استناداً للخبرة السابقة والصورة العامة، مما يقلل من الوقوع في الأخطاء أثناء التصرف، واتخاذ القرارات، وإضافة صفة المرونة على الفرد، لتزيد من تركيزه.

تبلور اليقظة الذهنية شخصية الأفراد، فمارسها يتمتع برؤية واسعة، وانتباه وتركيز حادّين، ويزداد فهماً لذاته، ويقل تشتتته، وتقوى بصيرته، مما يساعده على اتخاذ القرار الصحيح في الموقف الصحيح (العراقبة، 2021) ويقول هيورمان وأولسن (Heuerman & Olson, 2009) الوارد في حمد (2016) إن ربط اليقظة الذهنية بأداء معين يساعد في ربط الأهداف والمخرجات من الناحية التنظيمية.

وممارسة الفرد اليقظة الذهنية -التي تحمل أوجهاً عدة - تساعد في التغلب على المشاكل التي تؤثر على الفرد نفسياً وجسدياً وتؤثر على سيرورة عمله وفعاليته، كالقلق، والتوتر، والاكتئاب، والاحتراق الذي يظهر جراء ظروف وسرعة العالم الحديث. (Grossman, et al, 2004) كما أشارت دراسة غروسمان (Grossman, et al, 2004) ودراسة ميرفي (Murphy, et al, 2022) إلى أن اليقظة الذهنية تعين في التغلب على العديد من أعراض الأمراض الصحية الجسدية منها والنفسية، ومن الأمراض المذكورة في الدراستين: أعراض جانبية لأمراض السرطان، والآلام المزمنة.

2.1.2 خصائص اليقظة الذهنية ومكوناتها:

يعرض نموذج كابات- زن (Kabay- Zinn, 1990) لليقظة الذهنية الوارد في العراقبة (2021) والهاشم (2017) ثلاث مكونات لليقظة الذهنية، وألاها القصد، وهو تحديد الفرد هدفه من القيام بمهمة ما، مما يساهم في اكتشاف الفرد ذاته حين يعرف مقاصدها، وثانيها الانتباه، ويعني التركيز

في كل ما يحدث حوله أثناء القيام بالمهمة، وأخذ ملاحظات ذهنية وتذكرها، وأخيراً الاتجاه، وهو توجيه الخبرات المكتسبة إثر اتسام الفرد بالتقبل وحب المعرفة والاستطلاع.

أما الخصائص الواردة في النموذج، فكان أولها الموافقة، وهي رؤية الفرد الأشياء وقت حصولها كما حصلت، وثم التعاطف، الذي يمكّن الفرد من تفهم مواقف الآخرين حين يقومون بردات الفعل - وقت حدوثها أيضاً-، وأخيراً الانفتاح، وهو رؤية الفرد المواقف أو التجربة كما يراها أول مرة، دون أحكام مسبقة.

أما الخصائص التي ذكرها براون وزملاؤه (2007 Brown, et al) الواردة في حمد (2016) و العراقة (2021) فهي: أولاً، وضوح الوعي، لكل ما يکنه الفرد وما يحيط به. وثانياً، المرونة في الوعي، وتعني هنا "المقدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف" (حمد، 2016، ص18). وثالثاً منحى الوعي بالحاضر، دون تشتت العقل بالتفكير بالماضي أو المستقبل. ورابعاً الوعي غير التمييزي، أي حكم الفرد على الأشياء وإدراكه إياها كما هي في الواقع، دون أن تشوب حكمه مشاعر شخصية أو تصورات أو وجهات نظر سابقة. وخامساً، خاصية تم ذكرها هي الاستقرار والاستمرارية في الوعي والانتباه.

3.1.2 مبادئ اليقظة الذهنية

تذكر العراقة (2021) بعضاً من مبادئ اليقظة الذهنية، والسلوكيات الناجمة عن ممارسة الفرد اليقظة الذهنية، كالتحلي بالصبر، والثقة بالذات، وإصدار الأحكام بتأنٍ وروية، وإدراك الأشياء كما تحدث، وتقبلها، والإقبال على التجارب بروح إيجابية والاستمتاع بها، وعدم إرهاق النفس بالذكريات والمواقف السيئة والخاطئة، ونسيانها.

يمكن تنمية اليقظة الذهنية وتطويرها لدى الأفراد عن طريق ممارسات وتدريبات عقلية يقوم بها الأفراد كممارسة التأمل، والتركيز على الأصوات والبيئة المحيطة، والأفكار والمشاعر، والعملية التنفسية وأعضاء الجسد، كل على حدة، بضع دقائق في الجلسة الواحدة. (2020,Robinson)

4.1.2 اليقظة الذهنية والنظام التربوي:

يحمل إدخال اليقظة الذهنية وإدراجها في العملية التعليمية فائدة عظيمة وأثراً في إنجاح هذه العملية، فمن المحتم مرور المعلمين والطلبة بمواقف يجهلون، أو هي جديدة عليهم، مواقف قد لا تسعفهم خبراتهم أو تدريبهم السابق للتعامل معها، وهذا بدوره يشكل قلقاً للمديرين، فهو يرفع من مسؤولياتهم، ويزيد من المشكلات أو الأزمات التي عليهم حلها. (2020, Kim)

وأشار بيرناني (2014) إلى دراسة أجريت في العام (2002) في نيوزيلندا تشير إلى أن 37% من المعلمين الجدد يتكون السلك التعليمي في السنوات الثلاث الأولى، كما أشار إلى دراسات ذات نتائج مشابهة في الولايات المتحدة وبلدان أخرى، ويعزو ذلك إلى أن عدداً قليلاً من المعلمين يخضعون لتدريب يدعمهم شخصياً ومهنياً، ويحثهم على إبقاء صحتهم الجسدية والنفسية محط اهتمام، وهنا يدخل دور اليقظة الذهنية، فتدريب المعلمين على توظيفها في حياتهم اليومية، يخلق نظرة إيجابية جديدة تجاه عملهم في الغرف الصفية.

تساهم اليقظة الذهنية في تعديل السلوكيات السلبية لدى المتعلمين، وتحسن العلاقة بين المعلمين والمتعلمين وأطراف العملية التعليمية بشكل عام. (حمد، 2023)

كما تشير العراقة (2021) إلى أن ممارسة اليقظة الذهنية تعين الفرد على تقبل آراء الآخرين والاستفادة من معارفهم وخبراتهم ونصائحهم، وتزيد كذلك من مرونة الفرد -خصوصاً في المواقف التعليمية والإدارية- فهي تجعله أكثر انفتاحاً على تقبل ما استحدث من أساليب وأدوات واستراتيجيات في الجانب التربوي والتعليمي، بعيداً عن رتابة العمل التقليدي.

ويرى السعود (2013) الواد في حمد (2023) أن كون المدير القائد هو المؤثر على طاقمه من معلمين، وهو المسؤول عن قيادة المدرسة للنجاح، فإن عليه أن يتمتع بمهارات إدارية وقيادية، وعليه مواكبة المستجدات في العلوم التربوية خاصة والعالم المحيط عامة، وعليه أن يتمتع بالمرونة والجرأة التي تدفعه لتجريب الجديد.

بناء على ما سبق، فإن المرونة والتفتح الذهني والتأقلم مع المستجد، واتباع أساليب حديثة كلها مهارات ناجمة عن ممارسة اليقظة الذهنية، لذلك يتحتم على المديرين إن أرادوا التميز والارتقاء بمدارسهم اتباع ممارسات اليقظة الذهنية، وإدخالها في حياتهم وأعمالهم.

يمر المتعلمون، في أي جيل كانوا وفي أي مرحلة تعليمية كانوا، بفترات صعبة، تؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية وتحصيلهم العلمي. وعلى الأنظمة التعليمية محاولة تفاديها وضمان سلامة طلابها، ومراعاة الجانب النفسي والعاطفي للطلبة.

يقول كيم (kim, 2020) في دراسته إن المؤسسات بدأت تتجه نحو إدراج أنشطة وممارسات اليقظة الذهنية في أنظمتها، كممارسة اليوغا، والتأمل، وكتابة التأملات، وغيرها من الممارسات التي من شأنها زيادة تركيز المتعلمين. ويشير إلى أن على المتعلمين في المراحل الأولى خاصة، تعلم الانتباه والتحكم بمشاعرهم وتصرفاتهم.

ويؤكد كيم (kim, 2020) أن الجو العام للمدرسة يؤثر بشكل مباشر على إنتاجية المعلمين وقدرتهم على العطاء والتعليم، ويرى أن للقائد دوراً في خلق هذا الجو، وبالتالي فإن على القائد إعمال كل الوسائل التي تقود لخلق مناخ تنظيمي آمن ومريح يتيح للمعلمين العمل براحة وبذل جهودهم وتركيزهم على العملية التعليمية والطلبة، وهنا تتمحور أهمية اليقظة الذهنية وأهمية إدخالها في برامج لكل من المعلمين والقائد نفسه.

2.2 المحور الثاني: إدارة الأزمات

1.2.2 مفهوم الأزمة:

ظهر مصطلح الأزمة أول ما ظهر في الأوساط الطبية، إذ يرجع في أصله إلى الكلمة اليونانية "كرينو" وتعني "نقطة التحول" (Turning point)، والمقصود بها تلك اللحظة المرضية التي يتحول فيها المريض من حالته المرضية المعتادة إلى حالة قد تكون أسوأ منها أو قد تكون أفضل خلال فترة زمنية قصيرة. لينتقل المصطلح بعد ذلك إلى مختلف الحقول والمجالات المعرفية، وتبعاً لذلك تعددت تعريفاته واختلفت مع حفاظها على القدر المشترك الذي يربطها بأصل هذا المصطلح (اليمني، 2013). وأن الأزمة هي النقطة المفصلية التي تتغير فيها المنظمة وتنتقل إلى الأسوأ أو الأفضل، وتتميز بعدم الاستقرار، والتغير فيها حتمي. محافظاً بذلك على المعنى الأصلي للمصطلح، من كونه نقطة تحول للأفضل أو الأسوأ.

ومن التعريفات أيضاً ما ذهب إليه ماهر (2006) الذي أورده (خليل، 2016) بقوله إن الأزمة هي نقطة تحول وحدث غير متوقع يعيق سير المؤسسة، ينتج عنه اختلال في التوازن وسير العمل الطبيعي، وهو حدث يصعب التنبؤ به وبخصائصه وأطرافه وآثاره على البيئة والمادة والأفراد، وكيف يمكن تسخيره ليكون داعماً للمؤسسة لا عائقاً لها. ويعرفها (الخصيري، 1995) الوارد في عبد العال، (2009) بتعريف يشترك مع سابقه في الصبغة السلبية، حيث يقول إنها: "موقف وحالة حرجة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة، مؤسسة، مشروع، مدرسة، أسرة) تتلاحق فيها الأحداث، وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها، أو على اتجاهاتها المستقبلية".

2.2.2 مفهوم إدارة الأزمة المدرسية:

تتنوع الأزمة باعتبارها نقطة التحول تبعاً للمجال الذي تكون فيه، فقد تكون كما أشار (الخضيرى، 1995) الوارد في عبد العال (2009) متعلقة بدولة أو مؤسسة أو مدرسة وغيرها. فالأزمة المدرسية هي نقطة التحول أو الخلل أو الموقف والحالة الحرجة التي تواجه المدرسة ككيان يضم الإداريين والأساتذة والتلاميذ وغيرهم. وحول ذلك تدور أغلب التعريفات، فيقول أبو خليل (2001) الذي أورده عبد العال (2009)، إنها نقطة تحول متمثلة في مواقف تواجه المؤسسة التعليمية بشكل مفاجئ مما يصعب التنبؤ بها، وهي أحداث متسارعة ومعقدة، يصعب التفريق بين مسبباتها ونتائجها، وقد تشكل خطراً على الأفراد والممتلكات والقيم، وتخلق توتراً لدى مجتمع المؤسسة، مما يضعف قدرة فريق الإدارة على التحكم وضبط الموقف واتخاذ القرارات الحكيمة. ويعرفه المهدي وهيبه (2002) الذي أورده عبد العال (2009) بقوله: "الحالة التي يعيشها مدير المدرسة عند مواجهته مواقف طارئة تشكل خطراً عليه وعلى العاملين معه ويصاحبها تهديد وقلّة معلومات وإمكانات وضيق وقت، مما يضطره لمواجهتها بسلوكيات قد تكون إيجابية فتأخذ بمجرى الأزمة إلى بر الأمان والنجاة، أو سلبية فتجلب الشقاء له ولمن معه".

والمقصود بإدارة الأزمة المدرسية، ذلك النشاط الذي تقوم به المدرسة لفهم طبيعة مخاطر هذه الأزمة وتبين أسبابها ونتائجها، لأجل تحديد الخطوات التي ينبغي سلوكها وتنفيذها لمواجهة هذه الأزمة والتحكم فيها وتخفيف حدتها والآثار المترتبة عليها (الطيب، 2000 الذي أورده خليل، 2016).

3.2.2 أهمية إدارة الأزمة المدرسية وأهدافها:

لإدارة الأزمات المدرسية أهمية كبيرة تتبع من دورها في توفير النظام والاستقرار، وتهيئتها المناخ الصحي الملائم للعمل والتلاميذ من أجل ممارسة الأنشطة بعيداً عن التششت الذهني والضغط النفسية. وتتبع الخطوات المعمول بها في إدارة الأزمة يمكن التقليل من الهدر أو ضياع الموارد والإمكانات المادية للمدرسة، كما يمكن الحد من النتائج المعوقة والخسائر العارضة المحتملة، وزيادة إنتاجية العاملين في المدرسة وغيرها، هذا إضافة إلى توضيحها الأوامر والتعليمات لتجنب تضارب الأدوار في موقف الأزمة، وكذلك توفير نظام اتصال على أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية. (اليحيوي 2006 الوارد في عبد الله 2018. واليماني، 2013).

تهدف هذه الإدارة أيضاً إلى منع وقوع الأزمة قدر الإمكان، ومواجهتها بكفاءة وفعالية إن وقعت، ومن ثم تقليل الخسائر وتخفيض الآثار السلبية الناجمة عن الأزمة، والتخلص من الآثار النفسية التي تخلفها لدى الطلاب والمعلمين. إضافة إلى تحليل هذه الأزمات والاستفادة منها وتحويلها من معيق إلى داعم يعين على تقدم المدرسة وزيادة مهارات الإدارة (اليماني، 2013).

4.2.2 مراحل إدارة الأزمة المدرسية:

ولا بد من أجل تحقيق هذه الأهداف، وإدارة الأزمة إدارة ملائمة، من المرور بمجموعة من المراحل التي قد يؤدي إغفال إحداها إلى تفاقم الأزمة وتصاعدها. ويمكن إجمالها في خمس مراحل: المرحلة الأولى: اكتشاف إشارات الإنذار المبكر، وتكون في بدايات الأزمة، بهدف اتخاذ الإجراءات التي يمكن لها أن تحد من أسباب الأزمة والتقليل من مخاطرها.

المرحلة الثانية: الاستعداد والوقاية، وتهدف إلى تدريب الأفراد على كيفية التعامل مع الأزمة، وتوفير الإمكانات والقدرات التي سيحتاجونها أثناء تديرها.

المرحلة الثالثة: احتواء الأضرار والحد منها، وتكون بعد وقوع الأزمة، لذلك هي من المهام الأساسية، حيث تهدف إلى التقليل من الخسائر إلى أقصى حد ممكن من خلال تنفيذ الخطة التي أعدها الفريق لمواجهة الأزمة. ويتوقف ذلك على طبيعة الأزمة وحجمها ونوعها وغير ذلك من العوامل.

المرحلة الرابعة: استعادة النشاط، وهي مرحلة التهيئة وإعادة الأمور إلى مجاريها ونصابها، من خلال إعداد الخطط ومعالجة الآثار التي أحدثتها الأزمة، ومن ثم إعادة التوازن إلى المدرسة. المرحلة الخامسة: التعلم والاستفادة، وتكون هذه المرحلة بعد الانتهاء من معالجة الأزمة، حيث يكون فيها استرجاع ودراسة وتحليل أحداث الأزمة واستخلاص الدروس المستفادة منها. (عبد الله، 2018)

ويرى الحبيب (2012) أن بناء خطة إدارة الأزمة تكون على الشكل الآتي:

أولاً: مرحلة ما قبل الأزمة: وهدفها الوقاية من وقوع الأزمات في المقام الأول، والتدخل المباشر عند وجود إنذارات مشيرة لاحتمالية وقوع أزمة ما.

ثانياً: أثناء وقوع الأزمة: تقوم أولاً على إنباء العاملين والمهتمين بوقوع الأزمة، وتوزيع المسؤوليات والمهام، وإن تطلب الأمر استدعاء الجهات الرسمية من مؤسسات الدولة وأخبار التربية والتعليم، ثم إنباء ولاة أمور الطلبة.

أخيراً: مرحلة ما بعد الأزمة: وفيها يقيم تعامل العاملين مع الأزمة، وتوضح نقاط الضعف والقوة، وما يجب عليهم عمله وتفاديه في المرات القادمة.

5.2.2 فريق إدارة الأزمة وخصائصه:

يتطلب تتبع المراحل السابقة والعمل بالخطوات المحددة فريقاً يحتوي على متخصصين في مجالات تختلف تبعاً لنوع الأزمة. ويسمى هذا الفريق فريق إدارة الأزمات. ويضم فريق الإدارة المدرسية،

مدير المدرسة الذي يكون له الدور الأكبر في إدارة الأزمة المدرسية ومواجهتها، باعتباره المسؤول الأول عن مدرسته. (عبد الله، 2018) وهو رئيس هذا الفريق. وتتمثل مهامه في الإشراف العام والمتابعة لما يقوم به الفريق. ويتطلب ذلك منه لكي تكون إدارة الأزمة ناجحة امتلاك مجموعة من المهارات والسمات الشخصية والاجتماعية المهمة، منها: مهارات القيادة واتخاذ القرار، بأن يكون قادراً على تحمل المسؤولية ولديه الاستعداد لممارستها. مهارات التواصل الفعال والقدرة على الاتصال بالآخرين وتكوين علاقات إيجابية، مهارات حل المشكلات المدرسية والقدرة على حل المشاكل الطارئة الناتجة من الأزمة والسيطرة عليها. ومهارات التفكير الاستراتيجي والإبداعي بوضع سيناريوهات وفرضيات لحل الأزمة. (عبد الله 2018)

يضم الفريق أيضاً: نائب المدير الذي تتمثل مهامه في توزيع الأدوار على أعضاء الفريق، والحرص على تنفيذها وتطبيق ما تم التخطيط له. ثم المرشد الطلابي الذي يكون مركزه في فريق الإسعاف النفسي، وتتمثل مهامه في التوجيه وإرشاد التلاميذ وجعلهم يتعاونون في فتح مخارج الطوارئ وغيرها. وفريق من المعلمين والطلبة والعاملين في المدرسة (الجهني، 2010 الذي أورده اليماني 2013).

ويذكر أبو الخيران (2021) أن فريق إدارة الأزمة يكون مكوناً من مجموعة من العاملين في المدرسة (4-8 عاملين) لديهم القدرة والمهارات اللازمة للتعامل مع الأزمة، ويتم تدريبهم تحت إشراف المدير للتعامل مع الأزمات المدرسية.

يتعين على المدير أن يتمتع بمهارات تعينه على إدارة الأزمات المدرسية، وتذكر أبو الحلوة (2019) أن عليه أن يكون متخصصاً في الإدارة المدرسية، وعلى خبرة بالأمر المتعلقة بالإدارة والأمور الاجتماعية والوجدانية الخاصة بالطلبة والعاملين، ثم أن يكون دائم الاطلاع على ما يستجد

من أمور في الإدارة عامة وإدارة الأزمات خاصة، وأن يكون قادراً على تحليل البيانات والأوضاع والمواقف تحليلاً صحيحاً يعينه على حل الأزمة، وأن يكون عارفاً بخطوات حل الأزمة وتخطيطها.

أما اليوسف (2023) فيضيف فيما ينقله عن العيسى (2019) أن هناك مهارات لازمة في المدير والفريق القائم على إدارة الأزمات، أولها المهارات القيادية، كأن يمتلك المقدرة على الإبداع والابتكار لمواجهة الأزمات غير المتوقعة، وأن يكون قادراً على ضبط نفسه انفعالياً، وقادراً على توظيف ما يملك من موارد بشرية ومادية وتوزيعها بالشكل المناسب والصحيح للتعامل مع الأزمة، وكذلك القدرة على التصرف بسرعة واتخاذ القرارات السريعة في مواجهة الأزمات الطارئة.

ثم قدرة المدير والفريق على كتابة خطة ليكونوا على أتم الاستعداد لمواجهة الأزمات في حال حدوثها، ومطابقة الخطة لمعايير التخطيط الاستراتيجي. وأن يبني المدير فريقاً يدربه وينمي من قدراته حتى يتسنى له لاحقاً تفويضهم وتوكيلهم المهام وقت الحاجة.

وفي حين أن هذه المهارات والمتطلبات مهمة جداً في إنجاح إدارة الأزمات المدرسية، فإن غيابها كذلك يشكل ضعفاً كبيراً وعائقاً في وجه إدارة الأزمات المدرسية بشتى أنواعها.

3.2 المحور الثالث: العلاقة بين اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات:

بعد قراءة ما ذكر من أهمية اليقظة الذهنية وفوائدها، وأثارها على الشخص الممارس، من زيادة تركيزه وتوسع مداركه، واستقرار حالته النفسية والذهنية، وفهمه الواقع بعيداً عن النظر بمنظار الآراء والأفكار الشخصية والمشاعر والأحكام المسبقة، ثم الانتقال للمحور الثاني من الإطار، وما فيه من ذكر لمهارات القائد اللازمة لإدارة الأزمات، من ضبط النفس والانفعالات، وقدرة على التعامل بسرعة وسلاسة مع الأوضاع الراهنة، وغيرها، فإن من الواضح أن المهارات التي تتميزها ممارسة اليقظة الذهنية في حياة الفرد وعمله هي ذاتها المهارات المطلوبة للقائد لنجاحه في إدارة الأزمات وحلها وتجاوزها.

كما أن اليقظة الذهنية والثبات العاطفي للمدير وكذلك دعمه العاطفي يزيد من رفاهية المعلمين وثباتهم وعطائهم أوقات الأزمات، كما تبين دراسة فلومان (Floman, et al,2024). مما يدعم سير المؤسسة ويحافظ على الثبات حين وقوع الأزمة. وكذلك أكدت دراسة العراقية (2021) والنجار (2020) وجود علاقة إيجابية بين اليقظة الذهنية للمدير وقدرته على تخطي الأزمات ومواجهة المخاطر.

تعين اليقظة الذهنية على التحكم في التوتر والقلق، وهي مشاعر لا بد من وجودها أثناء الأزمات، سواء عند المدير أو الطاقم (coggin, 2019) ولو لم يحسن المدير التعامل مع هذه المشاعر، لشكل هذا عائقاً في إدارة الأزمات.

4.2 الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع ممارسة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس وعلاقتها بإدارة الأزمات، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية، ساعدتها في إثراء الدراسة، وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين: دراسات ذات علاقة باليقظة الذهنية، ودراسات ذات علاقة بإدارة الأزمات، وتجزئة كل قسم إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، بحيث تعرض وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

1.4.2 الدراسات العربية ذات العلاقة باليقظة الذهنية:

سعى المرتجي (2024) في دراسته إلى التعرف إلى الانفعالات الأكاديمية الشائعة لدى طلبة كلية التربية، وعلاقتها باليقظة العقلية، كما هدفت إلى دراسة أثر الجنس في المتغيرين وعلاقتهاما بالتحصيل الأكاديمي عند أفراد العينة، ولأجل ذلك اتبعت دراسته المنهج الوصفي التنبؤي، وقام بدراسة مجتمع مكون من (506) طلاب وطالبات من كلية التربية الأساسية بالكويت، مستخدماً مقياساً لكل من الانفعالات الأكاديمية واليقظة العقلية، وأظهرت النتائج تبايناً بين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية، لصالح الإيجابية كـ: الفخر والأمل والاستمتاع. ووجود علاقة طردية إيجابية بين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية واليقظة العقلية لدى أفراد العينة، ووجود فروق دالة إحصائية في الانفعالات السلبية كـ: القلق واليأس، تعزى للجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى للجنس في الانفعالات الإيجابية، وأخيراً أظهرت أن المعدل التحصيلي يتأثر بالانفعالات السلبية لدى الطلبة.

وقامت البارقي (2024) بدراسة للتعرف إلى التدفق النفسي واليقظة العقلية، وعلاقتها بالإبداع الوظيفي لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، وإن كانت هناك فروق تعزى لكل من الجنس

ونوع المدرسة، ولأجل ذلك اتخذت عينة من (352) معلماً ومعلمة من معلمي الموهوبين، مستخدمة مقاييس معدة مسبقاً لقياس كل من التدفق النفسي واليقظة العقلية والإبداع الوظيفي. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من التدفق النفسي والإبداع الوظيفي، واليقظة العقلية والإبداع الوظيفي، وعدم وجود فروق تعزى لكل من الجنس ونوع المدرسة في التدفق النفسي واليقظة العقلية، إلا إنها أظهرت فروقاً تعزى لنوع المدرسة في متغير الإبداع الوظيفي لصالح المدارس الخاصة، وأوصت الباحثة بإدراج برامج تدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين لتنمية التدفق النفسي واليقظة العقلية.

هدفت دراسة حمد (2023) إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية الثانوية في الأردن اليقظة الذهنية من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات. أجرت الباحثة الدراسة على عينة من (315) مديراً ومديرة، وطبقت استبانة مكونة من (34) فقرة لجمع البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت النتائج أن اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن جاءت بدرجة مرتفعة، ولم تظهر فروقاً تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة اليقظة الذهنية تعزى إلى الدرجة العلمية لصالح الأفراد الحاملين لشهادات الدراسات العليا، وأخيراً، أوصت الباحثة بتطوير دليل إداري تربوي لليقظة الذهنية لتفعيل ممارسات اليقظة الذهنية في المدارس.

وهدف دراسة الكندي (2023) إلى التعرف إلى درجة توفر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في منطقة العين في الإمارات العربية المتحدة، باستخدام استبانة مكونة من 47 فقرة، وزعت على عينة من 35 مديراً، وأظهرت نتائج الدراسة أن اليقظة الذهنية لدى أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع الاجتماعي أو سنوات الخبرة،

وأوصت بضرورة استعمال أساليب رقابية متناسبة مع المواقف التربوية، والاطلاع على أحدث المصادر التعليمية باستمرار.

أما دراسة مهدي (2023) فهدفت إلى التعرف إلى أهمية القيادة الواعية وأثرها في تحقيق اليقظة الذهنية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبانة في الحصول على البيانات، وقامت بتوزيع الاستبيان على عينة من موظفي جامعة الفرات الأوسط التقنية، بلغ عددهم (118) موظفاً، شكلوا 87% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 180 موظفاً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين القيادة الواعية واليقظة الذهنية.

هدفت دراسة عبد الحميد (2023) لتصميم برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ وقياس تأثيره على اليقظة الذهنية، ومستوى التحصيل (المعرفي والمهاري) لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة الزقازيق، مستخدمة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج وجود آثار إيجابية للبرنامج على اليقظة الذهنية وعلى التحصيل المعرفي والمهاري.

قام القطيش (2023) بدراسة لقياس مستوى اليقظة الذهنية لدى الطلبة المراهقين في مدارس البادية الشمالية الشرقية، الأردن، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة مكونة من (28) فقرة وزعت على عينة عشوائية طبقية من (190) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى اليقظة الذهنية لدى المراهقين، مع وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى للفرع الدراسي.

وسعت دراسة البوشي (2022) إلى التعرف إلى مستوى اليقظة الذهنية وعلاقته بتطوير الذات لدى مديري المدارس في لواء الشونة الجنوبية، واستخدمت لذلك مقياسين لكل من اليقظة الذهنية ومستوى تطوير الذات، وزعت على عينة من 42 مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن مستوى اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في لواء الشونة الجنوبية مرتفع، وأن مستوى تطوير الذات

لديهم مرتفع أيضاً، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اليقظة الذهنية تعزى للجنس وسنوات الخبرة.

وقامت العراقة (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وعلاقتها بإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين، اتخذت الباحثة 385 معلماً ومعلمة لتشكيل عينة الدراسة، ووزعت الاستبانة أداة الدراسة عليهم، وظهرت درجة اليقظة الذهنية لدى المديرين من وجهة نظر أفراد العينة عالية، وأن درجة تطبيقهم إدارة المخاطر عالية أيضاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة توافر اليقظة الذهنية ودرجة تطبيقهم إدارة المخاطر، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اليقظة الذهنية تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي، إلا إنها أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح أقل من خمس سنوات وذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المديرين إدارة المخاطر تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات وأكثر من عشر سنوات، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأخيراً، أوصت الباحثة بتعميم نتائج الدراسة على إدارات المدارس الحكومية الأساسية في الأردن.

وسعت دراسة المطيري (2020) إلى التعرف إلى درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين، وانتقى الباحث عينة من (242) معلماً ومعلمة بالطريقة الميسرة، وتم تطبيق استبانتيين، الأولى لقياس درجة اليقظة الذهنية والثانية لقياس الروح المعنوية لدى المعلمين. وأظهرت النتائج أن اليقظة الذهنية لدى المديرين كانت متوسطة، وأظهرت وجود فروق في اليقظة الذهنية تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا وللسنوات الخبرة لصالح من أمضوا أكثر من خمس سنوات في الإدارة، ولم تكن هناك فروق تعزى

لمتغير الجنس. أما درجة الروح المعنوية فقد جاءت متوسطة كذلك، وكانت هناك فروق في هذه الدرجة تعزى لمتغير الخبرة لصالح من أمضوا أكثر من خمس سنوات في سلك التعليم، وفروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين اليقظة الذهنية لدى المديرين وروح المعلمين المعنوية. وأوصت بتبني برامج تساعد على تشجيع مديري المدارس على ممارسة اليقظة الذهنية بدرجة أعلى وتوظيفها في عملهم. وهدفت دراسة محمد (2017) إلى التعرف إلى اليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعة والوعي بالإبداع لديهم وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص، ودراسة العلاقة بينهما، واستخدمت لذلك قياسين محكمين لكل من اليقظة الذهنية والوعي الإبداعي، وطبقتهما على عينة من 200 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن درجة اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة مرتفعة ولا تتأثر بالجنس أو التخصص، كما أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بوعي إبداعي مرتفع ولم تكن هناك فروق تعزى للجنس أو التخصص، ووجدت علاقة دالة إحصائياً بين اليقظة الذهنية والوعي الإبداعي، وظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص، وأوصت الباحث بتنظيم ورش عمل لتدريب الطلبة لجعلهم يتمتعون بيقظة ذهنية أعلى تجاه المواقف المحيطة بهم، وتحفيز الكوادر التعليمية على استخدام أساليب تحفز العمليات الإبداعية داخل الغرف الصفية.

هدفت دراسة حمد (2016) إلى التعرف إلى درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية للمعلمين، وذلك عبر استبانة مكونة من (63) فقرة، (20) منها سألت عن اليقظة الذهنية و(43) لقياس مستوى الثقة التنظيمية، ووزعت على عينة من (291) معلماً في المدارس الحكومية الثانوية، وتوصلت إلى أن درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان متوسطة، وأن مستوى الثقة التنظيمية كان عالياً،

كما توصلت لوجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة اليقظة الذهنية ومستوى الثقة التنظيمية. وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائية في درجة اليقظة الذهنية تعزى للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي أو الخبرة.

2.2.2 الدراسات الأجنبية المتعلقة باليقظة الذهنية:

سعت دراسة مندلسون (Mendelson, et al,2023) لتصميم وتجريب برنامج لتنمية وممارسة اليقظة الذهنية للمعلمين، اتخذت الدراسة عينة من (50) معلماً ومعلمة للمرحلة الابتدائية، وطبق البرنامج المصمم على مدار 9 أسابيع. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في التطور المهني ومستوى التوتر العام، ومظاهر الاكتئاب، وجودة النوم بين نتائج العينة قبل البرنامج وبعده، لصالح ما بعد البرنامج.

وهدفت دراسة كيم (Kim,2020) إلى التعرف إلى أثر اليقظة الذهنية على القيادة التربوية. قابل الباحث مجموعة من مديري المدارس، أجابوا فيها عن أسئلة منها "ما الممارسات التي يقوم بها المديرين ليبقوا في وضع صحي ونفسي ملائم بما يكفي لإدارة الصعوبات والتحديات التي تواجه المدرسة؟" و"ما الممارسات التي يقوم بها المديرين لتمييز وإدارة المشاعر والمشاكل التي تواجههم من قلق وخوف واحترق أثناء العمل؟

أما دراسة فان وزملاؤها (phan, et al, 2020) فقد هدفت إلى دراسة أثر برامج التدخل المعتمدة على أنشطة اليقظة الذهنية ونتائجها على الطلبة، حيث قاموا بدراسة الأدب السابق الذي تكون من 77 دراسة أجريت على 12,358 طالباً في خمس قارات مختلفة، وقد أظهرت النتائج أن أنشطة اليقظة الذهنية زادت من مهارات التواصل الاجتماعي، والمرونة، وقوت الانتباه وقللت التوتر والقلق ومشاكل التركيز وفرط الحركة.

سعت دراسة سباتيانغ وآخرون (Spathiang, et al, 2019) إلى دراسة أثر برامج التدخل المبنيّة على اليقظة الذهنية في المدارس على الصحة النفسية، وقد توصلت إلى أن هذه البرامج تحمل منافع للصحة النفسية في كل من الجانب الوقائي من الآفات، والعلاجي من الأمراض والمشاكل. وقامت دراسة محفوظ (Mahfouz, 2018) بدراسة أثر برنامج تدريبي على ممارسات اليقظة الذهنية على زيادة الوعي والمرونة لدى عينة من (13) مديراً في الولايات المتحدة. قامت الباحثة بمقابلة المديرين قبل وبعد تطبيق البرنامج، وأظهرت النتائج مخرجات إيجابية فيما يتعلق بتحسين المهارات القيادية وزيادة الوعي بالذات وضبطها، كما تمكن المديرين من ملاحظة مشاعرهم وردود فعلهم وفهمها، مما قادهم إلى فهم أثر أسلوب القيادة المتبع في تحديد المناخ التنظيمي للمؤسسة.

أما دراسة كوغن (Coggin, 2019) فقد سعت لدراسة العلاقة بين اليقظة الذهنية والتوتر لدى مديري المدارس. اتخذت الدراسة عينة من (78) مديراً في الولايات المتحدة، مقسمين في مجموعتين تجريبية وضابطة، الأولى عرضت لاستخدام تطبيق هاتفي يعد مدرباً على اليقظة الذهنية مدة أربعة أسابيع، وتم قياس مستوى التوتر لدى المديرين قبل وبعد التجربة، أظهرت النتائج أن المديرين ذوي اليقظة الذهنية الأعلى الذين عرضوا لاستخدام التطبيق كانوا يتمتعون بمستويات توتر أقل من المجموعة الضابطة.

وقامت دراسة تيلاهن (Tilahun, 2017) بالتعرف إلى أثر برنامج تدريبي لممارسات اليقظة الذهنية على التوتر لدى طلاب جامعة كاليفورنيا. تشكلت عينة الدراسة من (22) طالباً وطالبة خضعوا للبرنامج التدريبي، وتم بعدها قياس مستويات القلق لديهم. أظهرت النتائج انخفاض مستويات القلق عند الطلبة بعد البرنامج.

وهدفت دراسة تشنغ وزملاؤه (Ching, et al, 2017) إلى التعرف إلى أثر برنامج اليقظة الذهنية في التعلم والأداء المعرفي لدى طلبة الجامعة في تايوان، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت على عينة من (282) طالباً وطالبة مقسمين في مجموعتين تجريبية وضابطة، وظهرت نتائج لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج اليقظة الذهنية.

أما دراسة رودريغوز (Rodriquez, 2015) فقد ناقشت علاقة الممارسات المتعلقة باليقظة الذهنية بتطور مرونة المدير وتركيزه على نجاح العملية التعليمية وعناصرها، وذلك عبر استبانة تقويم ذاتي ضمت 20 بنداً وزعت على عينة من المديرين في ولاية واشنطن في الولايات المتحدة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين درجة اليقظة الذهنية ودرجة ممارسة القيادة الواعية.

تتبع دراسة بيرناي (Bernay, 2014) خمسة معلمين جدد، قاموا بدراسة اليقظة الذهنية وأساليبها في برنامج إعداد المعلمين الجدد، كتب كل منهم تأملاته وقام بثلاثة مقابلات مع الباحث خلال عامهم الأول في التعليم، ولوحظ أن المعلمين لامسوا تطوراً في شخصياتهم، كما قلت مستويات القلق لديهم، وكان تركيزهم أثناء التخطيط للحصص والتعامل مع الطلبة أعلى.

2.2.3 الدراسات العربية المتعلقة بإدارة الأزمات:

عرضت دراسة المشيبين (2024) واقع التعامل مع الأزمات المدرسية ومستوى الاحتراق المهني من وجهة نظر المعلمين في محافظة عفيف في الرياض. أجريت الدراسة على عينة من (283) معلماً وزعت عليهم استبانة مكونة من (47) فقرة، وأظهرت النتائج أن التعامل مع الأزمات المدرسية داخل البيئة المدرسية يمارس بمستوى مرتفع، وأن الاحتراق المهني كان بمستوى منخفض. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل التعامل مع الأزمات تعزى للمتغيرات الديموغرافية. كما أشارت النتائج إلى أن التعامل مع الأزمات بشكل فعال يسهم بشكل كبير في انخفاض مستوى الاحتراق المهني.

وقام الطراونة (2024) بدراسة للتعرف إلى أثر الارتجال التنظيمي في أساليب إدارة الأزمات والدور المعدل لليقظة الاستراتيجية، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية مكونة من (171) مديراً في البنوك التجارية في عمان، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للارتجال التنظيمي في أساليب إدارة الأزمات، ووجود أثر لليقظة الاستراتيجية -كعامل معدل- في علاقة الارتجال التنظيمي بإدارة الأزمات.

سعت دراسة الوريكات (2024) إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية مهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات، مستخدمة المنهج الوصفي. ووزعت استبانة على عينة عشوائية من (1000) معلم ومعلمة في محافظة البلقاء، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام المديرين مهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات متوسطة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث، وفروق تعزى لصالح الدرجة العلمية ولصالح المعلمين والمعلمات الحاملين الشهادات العليا، ولم تظهر فروقاً تعزى لعدد سنوات الخبرة. أتبع الباحث دراسته بتوصيات كان منها: إدماج المعلمين في فرق حل الأزمات وتقديمهم أفكاراً ومقترحات تساعد في حل الأزمات.

سعت عبد الحي (2024) في دراستها إلى التعرف إلى العلاقة بين القيادة الذكية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي وإدارة الأزمات المدرسية، واتبعت لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي التحليلي، وقد وزعت استبانة على عينة من (1235) عاملاً في مدارس التعليم الأساسية في محافظة الدقهلية. أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة القيادة الذكية وإدارة الأزمات مرتفعة، وأشارت لوجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين.

هدفت دراسة اليوسف (2023) إلى التعرف إلى متطلبات القيادة التربوية عن بعد في ظل الأزمات من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس بمحافظة الخرج. وطبقت استبانة كأداة للدراسة على عينة من (230) مديراً. أظهرت النتائج أن متطلبات القيادة في ظل الأزمات هي متطلبات متعلقة

بالمهارات القيادية، وبتشكيل فريق إدارة الأزمات، وأخرى متعلقة بالتخطيط، وأخرى بالتواصل الفعال.

أما دراسة الشديفات (2023) فهدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية الزرقاء، وعلاقتها بتوفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت لذلك استبانتيين لكل من المتغيرين المدروسين، ووزعت على عينة عشوائية بسيطة من (255) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في مديرية تربية الزرقاء، وأظهرت النتائج درجة متوسطة لممارسة المديرين إدارة الأزمات، أما درجة توفير البيئة المدرسية الآمنة فقد كانت مرتفعة، وقد ظهرت فروقاً دالة إحصائياً في درجة إدارة المديرين الأزمات تعزى لسنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر، ولم تُظهر فروقاً تعزى للجنس أو المؤهل العلمي، ولم تُظهر فروقاً في توفير البيئة المدرسية الآمنة تعزى لأي من المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة إدارة الأزمات وتوفير البيئة المدرسية الآمنة، وأوصت بتنظيم دورات تدريبية لرفع مستوى إدارة الأزمات عند مديري المدارس.

سعت دراسة أبو كرش (2022) إلى قياس درجة استخدام مديري المدارس إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في جنوب نابلس، واتخذت الدراسة عينة من (333) معلماً ومعلمة، ووزعت عليهم استبانة من (37) فقرة، وكانت درجة استخدامهم إدارة الأزمات مرتفعة، ولم تُظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة إدارة الأزمات تعزى لأي من المتغيرات الآتية: الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية.

هدفت دراسة نصر الله وزملاؤها (2021) إلى التعرف لواقع إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت استبانة معدة مسبقاً وطبقتها على

عينة عشوائية من (233) معلماً ومعلمة، وقد بينت النتائج أن ممارسة إدارة الأزمات كانت درجتها عالية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المديرين إدارة الأزمات تعزى لجنس المدير وجنس المدرسة، ولصالح الذكور.

وقامت أبو الحلوة (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة إدارة الأزمات عند مديري المدارس في لواء القصبة - إربد، عبر عينة عشوائية من (388) معلماً ومعلمة، وزعت عليهم استبانة مكونة من (45) بنداً لقياس درجة ممارسة مديرهم إدارة الأزمات، وكانت النتائج متوسطة، وأظهرت فروقاً دالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، وفروقاً تعزى للجنس ولصالح المديرين الذكور، وفروقاً تعزى لمرحلة المدرسة ولصالح المدارس الأساسية.

أما دراسة الخليل (2016)، فقد سعت للكشف عن درجة إدارة الأزمات في المدارس الحكومية الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقام بتوزيعها على عينة من (140) مديراً، وأظهرت النتائج أن إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية جنوب الضفة الغربية جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في درجة إدارة الأزمات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وفروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أقل من بكالوريوس، كما تبين وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى (أكثر من 11 سنة) وكذلك فروق تعزى لمستوى المدرسة ولصالح المرحلة الأساسية.

وهدفت دراسة الحبيب (2014) إلى التعرف إلى واقع إدارة الأزمات في المدارس العامة بإدارة التربية والتعليم في مدينة الرياض ومتطلباتها، وطبقت استبانة مكونة من (36) فقرة على عينة مكونة من (148) مديراً. وأظهرت الدراسة أن اهتمام إدارات المدارس بتوجيه الطلبة وتدريبهم

على التعامل مع الأزمات كان ضعيفاً، وأن إجراءات الأمان والسلامة والرقابة عليها تعباً بطريقة شكلية لا تعبر عن واقع المدارس.

سعت دراسة حمدونة (2006) إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية إدارة الأزمات في مديرية غزة، وماهية الممارسات التي يتبعونها لأجل ذلك. وقام بانتقاء عينة من (36) مديراً ومديرة وتوزيع استبانة مكونة من (60) فقرة، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس الثانوية يمارسون إدارة الأزمات بدرجة كبيرة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، ولصالح الفرع الأدبي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس أو سنوات الخبرة.

2.2.4 الدراسات الأجنبية المتعلقة بإدارة الأزمات:

هدفت دراسة ألتون وبلوت (Altun & Bulut, 2023) إلى التعرف إلى الأساليب المستخدمة من المديرين في تركيا في مواجهة أزمة جائحة كوفيد-19، اتخذت الدراسة عينة من (105) مديرين، قام الباحثان بتوزيع أسئلة مقابلة مفتوحة وطلب من المديرين تعبئتها كتابياً نظراً لصعوبة الانتقال والمقابلة أثناء الجائحة، أظهرت النتائج أن غالبية المديرين كانوا يمتلكون خطة مسبقة للتعامل مع الأزمات وقاموا بتطويرها وتعديلها لتلائم ظروف الجائحة، وبعضهم أجاب بأنه قام ببناء خطة جديدة تماشياً مع الجائحة.

سعت دراسة غيرلاتش (Gerlach, 2023) إلى دراسة واقع القيادة أثناء الأزمات أثناء جائحة عالمية في خمس جامعات في الولايات المتحدة، جمعت البيانات عبر مقابلة أجرتها الباحثة مع رؤساء الجامعات الخمس، وأظهرت النتائج اهتمام الرؤساء بالصحة النفسية للطلبة والعاملين في الجامعات، وكان الجانب المادي محط اهتمام ومصدر قلق في إدارة هذه الأزمة، وأكد الرؤساء أفراد العينة أهمية التواصل الفعال أثناء هذه الأزمة في إنجاح إدارتها.

أما دراسة ماينور (Minor, 2023) فقد هدفت إلى التعرف إلى معرفة وجاهزية الاختصاصيين النفسيين في المدارس لمواجهة الأزمات والتعامل معها، ولأجل ذلك وزعت استبانة على عينة من (55) اختصاصياً نفسياً في مدارس ولاية نبراسكا وقد أظهرت النتائج ثقة الاختصاصيين النفسيين بمقدرتهم على تشخيص الأزمات والتعامل معها.

وبحثت دراسة برادشو وزملاؤها (Bradshaw, et al, 2022) الفجوات في الخطط والتجهيزات لمواجهة الأزمات في عينة من (98) مدرسة ثانوية حكومية في الولايات المتحدة، أظهرت النتائج أن العاملين في المؤسسات التعليمية ليسوا على دراية بإجراءات التعامل مع الأزمات ولا يتم إبلاغهم أو تجهيزهم لذلك، كما أظهرت أن على المدارس الاعتناء بإجراءات السلامة في المساحات المفتوحة كساحة الطعام أو ساحة اللعب في حال حدوث هجوم مسلح على سبيل المثال.

وقامت غراسر (Grasser, 2022) بمقابلة عينة من (10) مديرين مرت مدارسهم بأزمة أو أكثر من الأزمات التي عطلت الدراسة كلياً ليوم أو أكثر، للتعرف إلى أساليب التواصل الفعال التي تتبع أثناء الأزمات في المدارس الحكومية في الولايات المتحدة الأميركية، وأظهرت النتائج ضعفاً في التواصل الفعال واتخاذ القرار أثناء الأزمات، وهذا الضعف يعيق إدارة الأزمة ويزيد من المدة الزمنية اللازمة لتجاوزها.

أما دراسة العنيزي (Alanezim, 2021) فقد هدفت إلى قياس مدى استخدام مديري المدارس الإعدادية في الكويت شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات المدرسية، ولأجل ذلك قام بتوزيع استبانة على عينة من (66) مديراً، وأظهرت النتائج ضعفاً في اعتماد المديرين على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام وأثناء الأزمات بشكل خاص، وأن أكثر ما يستخدم هو برنامج (واتساب) بنسبة (69.7%) وبرنامج (تويتر) بنسبة (24.2%).

قامت دراسة ديبش (Debeş, 2021) بالتعرف إلى مدى جهوزية المعلمين للتعامل مع الأزمات في المدارس الإعدادية شمال قبرص، باختيار عينة عشوائية من (48) معلماً ومعلمةً وتوزيع استبانة عليهم أداة للدراسة، وأظهرت النتائج قدرة عالية لدى المعلمين على التعامل مع الأزمات.

سعت دراسة كارسافيدو وأليكسوبولوس (Karasavidou & Alexopoulos, 2019) إلى معرفة مواقف وتصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول الأزمات المدرسية في اليونان، قام الباحثان بجمع البيانات عبر استبانة معدة مسبقاً مكونة من (25) سؤالاً، وزعت على عينة من (249) معلماً، وأظهرت النتائج أن المباني المدرسية لا تعد آمنة بسبب تصرفات الطلاب العدائية وضعف الدعم من الجهات المسؤولة، كما يشعر المعلمون بأنهم ليسوا أكفاء أو ملائمين.

وهدفت دراسة أوردين (Oredein, 2010) إلى التعرف إلى مدى كفاية المديرين في اتخاذ القرارات أثناء الأزمات، أجريت الدراسة في جنوب غربي نيجيريا وقامت الباحثة باتخاذ عينة من (1192) مديراً ومعلماً، وزعت عليهم استبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المديرين الذين يتبعون نظام القيادة التشاركية يمتلكون كفاية في اتخاذ القرار وقت الأزمات أكثر من غيرهم، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وأوصت بتدريب وإعادة تدريب المديرين على إدارة الأزمات واتخاذ القرارات أثناءها.

قامت بيغانتي (Bigante, 2007) بدراسة حاجة المرشدين التربويين في المدارس للتدريب الذي يزيد من جهوزيتهم للتعامل مع الأزمات المدرسية، ولأجل ذلك اختارت عينة من (70) مرشداً تربوياً، خضع نصفهم للتدريب سواء في عملهم أو دراستهم الجامعية، بينما لم يتلق النصف الآخر أي تدريب، قامت العينة بالإجابة عن أسئلة الاستبانة أداة الدراسة، وقد أكدت النتائج أهمية تلقي التدريب الذي يعين على الإدارة الفعالة خلال الأزمات.

وهدفت دراسة آدامسون (Adamson, 2007) للتعرف إلى واقع الأزمات المدرسية، ومدى جهوزية الاختصاصيين النفسيين للتعامل معها، وإن كانوا بدورهم تلقوا تدريباً للتعامل مع تلك الأزمات، اتخذت الدراسة عينة عشوائية من (228) اختصاصياً نفسياً وزعت عليهم استبانة، وأظهرت النتائج أن (98%) من المشاركين تلقوا التدريب للتعامل مع الأزمات، و(95%) امتلكوا -ضمن خطة المدرسة- خطة للتعامل مع الأزمات، وأقر معظم المشاركين بأن مدارسهم سبق أن مرت بأزمات متنوعة، كما اتفقوا على حاجتهم لتدريب إضافي يزيد من فعالية تعاملهم مع الأزمة المدرسية.

3.1 ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يظهر من الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بدراسة اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات، وقد ركزت هذه الدراسات على أهمية اليقظة الذهنية لجهة تحسين المهارات الإدارية وإدارة التوتر واتخاذ القرارات وحل المشكلات، بحيث يصبح بإمكان المديرين التعامل بشكل أفضل مع الأزمات والحالات الطارئاًوما يواكبها من ضغوط، الأمر الذي يتيح تقييم الخيارات المتاحة، ويساعد على اتخاذ قرارات مدروسة وموجهة نحو الحل في الوقت المناسب.

ويبدو أن موضوع اليقظة الذهنية وعلاقته بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس قد لفت انتباه الباحثين في السنوات الأخيرة، فعملوا على تعزيز دور العمليات الإدارية في تطوير العملية التعليمية بمختلف جوانبها، لمساعدة المديرين على تحقيق التميز في أدائهم الإداري، وهذا بدوره يسهم في تقديم معلومات جديدة حول فوائد اليقظة الذهنية في سياق إدارة الأزمات في التعليم، الأمر الذي يعمل على تطوير برامج تدريبية فعالة لتعزيز مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس تسهم في تحسين جودة التعليم.

وقد اتسم اهتمام الباحثين في هذا المجال بالتنوع، حيث تُقدم هذه الدراسة مساهمة قيّمة في فهم علاقة اليقظة الذهنية بمهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، التي تعاني من ضغوط مضاعفة جراء انتهاكات الاحتلال وسياساته القمعية والتمييزية بحق المقدسيين بشكل عام والمدارس المقدسية على وجه الخصوص.

وتُشير النتائج التي توصل إليها الباحثون إلى أن اليقظة الذهنية يمكن أن تكون أداة فعالة لتعزيز قدرة مديري المدارس على التعامل مع التحديات والأزمات التي تواجهها مدارسهم، فقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة تفاوتاً في درجة اليقظة الذهنية، فجاءت مرتفعة في حمد (2023) والبوشي (2022) و العراقبة (2021) ومحمد (2017) ومتوسطة في الكندي (2023) والمطيري (2020) وحمد (2016). وظهرت فروق تعزى إلى الدرجة العلمية في دراسة حمد (2023) والمطيري (2020) وعدم وجود فروق تعزى إليها في دراسة العراقبة (2021)، أما في ما يخص متغير الجنس فقد ظهرت فروق في دراسة حمد (2016) ولم تبين نتائج الدراسات الأخرى وجود أي فروق تعزى لمتغير الجنس.

كان هناك تفاوت أيضاً في الدراسات المتعلقة بإدارة الأزمات، فقد أظهرت نتائج دراسة المشيبين (2024) ارتفاع درجتها، وتشابه ذلك مع نتائج أبو كرش (2022) ونصر الله (2021) والخليل (2016) وحمدونة (2006) وقد كانت متوسطة في دراسة أبو الحلوة. أظهرت دراسة نصر الله (2021) وأبو الحلوة (2019) فروقاً تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وخالفتهما في ذلك نتائج دراسة الخليل (2016) التي كانت الفروق في الجنس لصالح الإناث.

أولاً: الإفادة من الدراسات السابقة:

شكلت الدراسات السابقة - العربية والأجنبية - مصدراً رئيساً استقت منه الباحثة إطار الدراسة النظري، حيث عرضت مادة أدبية حول موضوعات الدراسة (اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات)، وقد

أفاد اطلّاع الباحثة على الدراسات السابقة في التعرف إلى درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم، وكذلك درجة ممارستهم إدارة الأزمات، واستفادت من إجراءات الدراسة العملية من حيث آلية اختيار العينات، وأنواع المتغيرات المقاسة، وأداة الدراسة في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس، والتحليل الإحصائي المناسب للوصول إلى النتائج، كما ساعدت الدراسات السابقة في الإهداء إلى مصادر ومراجع وبحوث ودراسات لم تطلّع عليها سابقاً، مما زاد من مستوى وعيها بالموضوع. كما استفادت الباحثة من دراسات أخرى وردت في الأبحاث المذكورة، التي بدورها شكلت مصدرهماً، كدراسة (Kabay- Zinn, 1990) الواردة في العراقبة (2021) و(Fink, 1986) الوارد في عبد العال (2009).

ثانياً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تستكشف هذه الدراسة جوانب جديدة لما يواجهه المديرون من تحديات كنفص الموارد، والعنف، والاحتفاظ، والضغوط السياسية. يمكن أن تؤدي هذه التحديات إلى التوتر والإرهاق، مما قد يؤثر سلباً على قدرة المديرين على إدارة الأزمات بشكل فعال، وقد أظهرت الدراسات السابقة أن اليقظة الذهنية، وهي ممارسة التركيز على اللحظة الحالية دون إصدار أحكام، يمكن أن تكون مفيدة في إدارة التوتر والقلق وتحسين الأداء في ظل ظروف صعبة كما في دراسة العراقبة (2021)، كما تُسهم الدراسة في سد ثغرات في الأبحاث والدراسات السابقة من خلال فهم اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، ويمكن أن تكون لهذه النتائج آثار إيجابية على صحة وعافية وفعالية مديري المدارس والطلاب في محافظة القدس، حيث إن هذه الدراسة:

1- تتشابه مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، فهي تتشابه مع دراسة العراقبة (2021) في تناولها

- موضوع اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس وعلاقتها بإدارة الأزمات (أو إدارة المخاطر كما ورد في دراسة العراقية)، إلا إنها اختلفت في الهدف، ومجتمع الدراسة، وعينتها.
- 2- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة نصر الله (2021) في كونها تدرس واقع إدارة الأزمات في محافظة القدس، واختلفت في عينة الدراسة، إذ اتخذت دراسة نصر الله المدارس الحكومية فقط عينة لها، بينما اتخذت الدراسة الحالية المدارس الحكومية والخاصة عينة لها.
- 3- اتفقت الدراسة من حيث توظيفها المنهج الوصفي المسحي التحليلي، مع عدد من الدراسات السابقة، كدراسة الكندي (2023) وحمد (2023) وكيم (2020, Kim)، بينما استخدمت دراسة كوغن (2019, Coggin) ومندلسون (2023, Mendelssohn, et al) المنهج التجريبي.
- 4- تباينت تلك الدراسات في أهدافها تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى المشكلة.
- 5- اعتماد معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها كونها الأنسب لطبيعة بحث الدراسة.
- 6- تشابهت الدراسات السابقة في إجراءاتها من حيث العينة وطريقة اختيارها، والأداة وكيفية بنائها، وصدقها وثباتها.
- 7- اختلفت الدراسة الحالية باستخدامها أداة الاستبانة مع دراستي ألتون وبلوت (Altun & Bulut, 2023)، وغير لانتش (Gerlach, 2023) اللتين استخدمتا المقابلة أداة.
- 8- يتضح من العرض السابق وجود اختلاف في النتائج في درجة توافر اليقظة الذهنية وعلاقتها بممارسة المديرين إدارة الأزمات في ما يتعلق بالمتغيرات، كمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، وغيرها.
- 9- يمكن أن توفر الدراسة الحالية معلومات قيمة لصانعي السياسات في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من خلال تطوير برامج تدريبية للمعلمين.

10- يمكن من خلال الدراسة الحالية استكشاف السياق الثقافي والاجتماعي الفريد لمدارس التربية والتعليم في محافظة القدس، وكيف يؤثر على درجة توافر اليقظة الذهنية للمديرين وعلاقتها بإدارة الأزمات، ويمكن أن تشجع مديري المدارس على ممارسة اليقظة الذهنية لتحسين صحتهم وعافيتهم وفعاليتهم.

11- استفادت هذه الدراسة من التوصيات الواردة في الدراسات السابقة، عبر التركيز على بعض جوانب الدراسة التي لم تغطيها الدراسات السابقة.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثة- بأنها أول دراسة تتناول موضوع اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات في محافظة القدس خاصة، وفلسطين عامة، حيث تُقدم فهماً أشد عمقاً لكيفية تأثير اليقظة الذهنية على مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس، مما يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم وفعالية إدارة المدارس، وجعل المدير قدوة يحتذى به.

2- تُعد هذه الدراسة - في حدود علم الباحثة- الأولى من نوعها التي تبحث في درجة توافر اليقظة الذهنية للمديرين وعلاقتها بممارستهم إدارة الأزمات في السياق الفلسطيني، تحديداً مدارس محافظة القدس، مما يجعلها أكثر دقة وقابلية للتطبيق على أرض الواقع.

3- تُقدم الدراسة مساهمة علمية قيّمة في مجال اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات في التعليم، خاصة في سياق محافظة القدس، كما تقدم نتائجها رؤى جديدة يمكن أن تُستخدم لتطوير برامج تدريبية وسياسات داعمة لتعزيز مهارات مديري المدارس في التعامل مع الأزمات بكفاءة وفعالية خاصة في ظل المعطيات الحديثة للتعليم.

4- ركزت الدراسة الحالية على استخدام أساليب إدارية جديدة من أجل العمل على تحليل كيفية تطبيق مهارات اليقظة الذهنية في سياق إدارة الأزمات الفعلي، مما يمكن من إعداد مديري المدارس بشكل أفضل لمواجهة التحديات المحتملة.

5- تسهم هذه الدراسة في سدّ فجوة موجودة في الأدبيات العلمية تشمل استكشاف أساليب جديدة ومبتكرة لتعزيز اليقظة الذهنية وتطوير مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس، مما يساهم في تحسين كفاءة استجاباتهم للمواقف الطارئة، إلى جانب البحث عن الحلول المبتكرة لجوانب رئيسة في الدراسة الحالية حول اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس.

6- اهتمت الدراسة الحالية بإيضاح أثر اليقظة الذهنية في تحسين عمل المديرين ونجاحهم في إدارة الأزمات، مما يشكل دافعاً للتربويين في بناء برامج تدريبية لتنمية اليقظة الذهنية عند المديرين.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك: تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد العينة، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقهما وثباتهما، وبيان إجراءات الدراسة، ووصف تطبيق إجراءات الدراسة والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وفيما يلي وصف هذه الإجراءات.

3. 1 منهج الدراسة المستخدم

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي. وهو المنهج الذي يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من

الظواهر أو القضايا، أو المشكلات التي يرغب الباحث في دراستها؛ لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها (حريزي، وغربي، 2013: 26).

وقد استخدم هذا المنهج نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، وتحقيق أهدافها، بوصفه المنهج الملائم للتعرف إلى درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس وعلاقتها بدرجة ممارسة المديرين إدارة الأزمات، وتم استخدام استبانتيين لجمع بيانات الدراسة بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما.

3. 2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس، في العام الدراسي 2024/2023م، الموزعين على مديريتين: مديرية القدس الشريف ومديرية ضواحي القدس، البالغ عددهم (247) مديراً ومديرةً: بواقع (51) مدرسة حكومية، و(84) مدرسة خاصة في مديرية القدس الشريف، و(76) مدرسة حكومية، و(36) مدرسة خاصة في مديرية ضواحي القدس، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الكتاب الإحصائي التربوي من العام الدراسي 2023/2022م. (إحصاءات المدارس ورياض الأطفال).

3. 3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (150) مديراً ومديرة من المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من أفراد مجتمع الدراسة، ليشكلوا ما نسبته (60%) من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول رقم (1.3) توزيع أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب متغيراتهم الديموغرافية.

4.3 وَصَف مُتَغِيرَات أَفْرَاد عَيْنَةِ الدَّرَاسَةِ

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة - حسب متغير الجنس - أن نسبة (68% للذكور، و32% للإناث). ويبين متغير المديرية أن نسبة (55.3% للقدس الشريف، و44.7% لضواحي القدس). ويبين متغير الجهة المشرفة أن نسبة (48% للحكومية، و52% للخاصة). ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة (12% لأقل من بكالوريوس، و32.7% لبكالوريوس، و55.3% لدراسات عليا). ويبين متغير عدد سنوات الخبرة أن نسبة (21.3% لأقل من 5 سنوات، و36% من 5 - 10 سنوات، و42.7% أكثر من 10 سنوات).

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	102	68.0
	أنثى	48	32.0
	المجموع	150	100%
المديرية	القدس الشريف	83	55.3
	ضواحي القدس	67	44.7
	المجموع	150	100%
الجهة المشرفة	حكومية	72	48.0
	خاصة	78	52.0
	المجموع	150	100%
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	18	12.0
	بكالوريوس	49	32.7
	دراسات عليا	83	55.3
	المجموع	150	100%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	32	21.3
	من 5-10 سنوات	54	36.0
	أكثر من 10 سنوات	64	42.7
	المجموع	150	100%

5.3 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانتيين لجمع بيانات الدراسة: الأولى هي استبانة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس، والثانية هي استبانة إدارة الأزمات. وقد تم دمج الاستبانتيين معاً لتيسير توزيعهما على أفراد العينة. وفي ما يأتي وصف الأدوات وكيفية إيجاد صدقهما وثباتهما.

1.5.3. بناء الأدوات:

الأداة الأولى: استبانة اليقظة الذهنية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، طوّرت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة بمعرفة درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة (حمد، 2016)، و(محمد، 2017)، و(العراقبة، 2021)، و(البوشي، 2022)، و(مهدي، 2023)، وبيرناي (Bernay, 2014)، ورودرiguez (Rodriquez, 2015)، وكيم (Kim, 2020)، وبوساطتها جمعت المعلومات عن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس وفق متغيرات الدراسة. وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين، هما:

القسم الأول: تضمن المعلومات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية للمبحوثين، وهي: (الجنس، والمديرية، والجهة المشرفة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني: تضمن (31) فقرة للاستبانة بصورتها الأولية تناولت درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم، حيث تكونت من أربعة مجالات على النحو الآتي:

المجال الأول: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار.

المجال الثاني: المرونة والقيادة الفاعلة.

المجال الثالث: الانفتاح والسعي لما وراء التجديد.

المجال الرابع: الاتصال والتواصل الفعال.

6.3 صدق أداة الدراسة الأولى: (استبانة اليقظة الذهنية)

1- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى (الصدق الظاهري)، بعرضها على مجموعة من المحكمين، بواقع (11) محكماً ومحكمةً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وذوي الخبرة في الإدارة التربوية والبحث العلمي وممثلين من وزارات التربية والتعليم الفلسطينية والأردنية والكويتية، ملحق (2). وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها إلى المجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو مدى وضوح الفقرات وسلامتها لغوياً، وتوضيح بعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقتروا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل، ملحق رقم (3). وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين على الأقل، حيث تمت إعادة صياغة بعض الفقرات مثل (2، 4) من المجال الأول، والفقرة (25،28) من المجال الرابع، وحذف الفقرتين (6،12) من المجالين الأول والثاني، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، بحيث أصبحت مكونة من (29) فقرة بصورتها النهائية بعد التحكيم، كما هو مبين في الملحق رقم (3)، لتشمل:

القسم الأول: تضمن المعلومات المتعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين، وهي:

- 1- الجنس وله فئتان: ذكور وإناث.
- 2- المديرية ولها مستويان: القدس الشريف وضواحي القدس.
- 3- الجهة المشرفة ولها مستويان: حكومية وخاصة.
- 4- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا.
- 5- عدد سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

القسم الثاني: تضمن (29) فقرة تناولت درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في

محافظة القدس من وجهة نظرهم، تدور حول أربعة مجالات هي:

المجال الأول: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار.

المجال الثاني: المرونة والقيادة الفاعلة.

المجال الثالث: الانفتاح والسعي لما وراء التجديد.

المجال الرابع: الاتصال والتواصل الفعال.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة الأولى (استبانة اليقظة الذهنية):

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء اسويرو (Asuero. et al, 2006)، وتعدّ قيمة معامل الارتباط ضعيفة، إذا كانت أقل من (0.30)، وتعدّ متوسطة، إذا تراوحت بين (0.3) \geq معامل الارتباط \geq (0.70)، وتعتبر قوية إذا زادت على

(70)، واطّضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، وهذا يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقراتدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.530**	0.000	11	0.650**	0.000	21	0.496**	0.000
2	0.399**	0.000	12	0.562**	0.000	22	0.503**	0.000
3	0.513**	0.000	13	0.592**	0.000	23	0.597**	0.000
4	0.534**	0.000	14	0.603**	0.000	24	0.552**	0.000
5	0.622**	0.000	15	0.460**	0.000	25	0.662**	0.000
6	0.623**	0.000	16	0.598**	0.000	26	0.636**	0.000
7	0.572**	0.000	17	0.578**	0.000	27	0.615**	0.000
8	0.440**	0.000	18	0.648**	0.000	28	0.567**	0.000
9	0.489**	0.000	19	0.647**	0.000	29	0.704**	0.000
10	0.596**	0.000	20	0.633**	0.000			

* دالة إحصائية عند 0.050

** دالة إحصائية عند 0.001

3.7 ثبات الأداة الأولى (استبانة اليقظة الذهنية)

يقصد بثبات الأداة إمكانية الحصول على النتائج نفسها في حال جرى استخدام الأداة نفسها مرة ثانية، على المجموعة نفسها في الظروف نفسها في وقت لاحق. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، ومجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس (0.926)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي، وتعزز من دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق في الدراسة الحالية، ويبين الجدول (3.3) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات والأداة ككل

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجالات
0.751	6	الوعي وفاعلية اتخاذ القرار
0.774	9	المرونة والقيادة الفاعلة
0.787	7	الانفتاح والسعي لما وراء التجديد
0.834	7	الاتصال والتواصل الفعال
0.926	29	الدرجة الكلية

الأداة الثانية: استبانة إدارة الأزمات:

قامت الباحثة بتطوير استبانة إدارة الأزمات في ضوء ما توفر من أدب نظري ذي علاقة ودراسات سابقة ذات صلة بمتغير الدراسة الثاني درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، مثل دراسة (الحبيب، 2014)، و(الخليل، 2016) و(أبو كرش، 2022)، و(المشيبين، 2024)، وكارسافيدو وأليكسوبولوس (Karasavidou & Alexopoulos, 2019)، ودايغترى (Grasser, 2022)، وغير لانتش (Gerlach, 2023) وبوساطتها جمعت المعلومات عن درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس وفق متغيرات الدراسة. وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين، هما:

القسم الأول: تضمن المعلومات المتعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين، وهي: (الجنس، والمديرية، والجهة المشرفة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني: تضمن (29) فقرة للاستبانة بصورتها الأولية تناولت درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم، حيث تكونت من أربعة مجالات على النحو الآتي:

المجال الأول: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة.

المجال الثاني: القيادة وإدارة الموارد.

المجال الثالث: التقييم والتعامل مع التحديات.

المجال الرابع: التواصل والمشاركة المجتمعية.

صدق أداة الدراسة الثانية: (استبانة إدارة الأزمات)

3- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق استبانة إدارة الأزمات، تم اعتماد صدق المحتوى (الصدق الظاهري)، بعرضه على مجموعة من المحكمين، بواقع (11) محكماً ومحكمةً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وذوي الخبرة في الإدارة التربوية والبحث العلمي وممثلين من وزارات التربية والتعليم الفلسطينية والأردنية والكويتية، ملحق (2). وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها إلى المجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو مدى وضوح الفقرات وسلامتها لغوياً، وتوضيح بعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم. وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقتروا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل، ملحق رقم (3). وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين على الأقل، حيث تمت إعادة صياغة بعض الفقرات مثل (3،5) من المجال الأول، والفقرات (18،23) من المجالين الثالث والرابع، وحذف الفقرات (13،21،29) من المجالين الثاني والثالث، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، بحيث أصبحت مكونة من

(26) فقرة بصورتها النهائية بعد التحكيم، وبذلك تعد الأداة صادقة، كما هو مبين في الملحق رقم (3)، لتشمل:

القسم الأول: تضمن المعلومات المتعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين، وهي:

- 1- الجنس وله فئتان: ذكور وإناث.
- 2- المديرية ولها مستويان: القدس الشريف وضواحي القدس.
- 3- الجهة المشرفة ولها مستويان: حكومية وخاصة.
- 4- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا.
- 5- عدد سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

القسم الثاني: تضمن (26) فقرة تناولت درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم، تدور حول أربعة مجالات هي:

المجال الأول: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة.

المجال الثاني: القيادة وإدارة الموارد.

المجال الثالث: التقييم والتعامل مع التحديات.

المجال الرابع: التواصل والمشاركة المجتمعية.

4- صدق الاتساق الداخلي للأداة الثانية (استبانة إدارة الأزمات):

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات في المجال الذي تنتمي إليه،

وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء اسويرو (Asuero. et al, 2006)، وتعدّ قيمة معامل الارتباط ضعيفة، إذا كانت أقل من (0.30)، وتعدّ متوسطة، إذا تراوحت بين (0.3) \geq معامل الارتباط (0.70)، وتعتبر قوية إذا زادت على (70)، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، وهذا يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات، وبموجبها تعدّ الأداة صادقة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.561**	000.0	10	0.697**	0.000	19	0.598**	0.000
2	0.520**	00.00	11	0.622**	0.000	20	0.702**	0.000
3	0.528**	0.000	12	0.703**	0.000	21	0.695**	0.000
4	0.521**	0.000	13	0.511**	0.000	22	0.581**	0.000
5	0.599**	0.000	14	0.681**	0.000	23	0.485**	0.000
6	0.505**	00.00	15	0.439**	0.000	24	0.512**	0.000
7	0.640**	0.000	16	0.683**	00.00	25	0.577**	0.000
8	0.582**	0.000	17	0.474**	0.000	26	0.483**	0.000
9	0.670**	0.000	18	0.721**	00.00			

* دالة إحصائية عند 0.050

** دالة إحصائية عند 0.001

3.7 ثبات الأداة الثانية (استبانة إدارة الأزمات)

يقصد بثبات الأداة إمكانية الحصول على النتائج نفسها في حال جرى استخدام الأداة نفسها مرة ثانية، على المجموعة نفسها في الظروف نفسها في وقت لاحق، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، ومجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم (0.924)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي، وتعزز من

دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق في الدراسة الحالية، ويبين الجدول (5.3) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

جدول (5.3): نتائج معامل الثبات للمجالات والأداة ككل

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجالات
0.761	6	الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة
0.834	7	القيادة وإدارة الموارد
0.797	7	التقييم والتعامل مع التحديات
0.744	6	التواصل والمشاركة المجتمعية
0.924	26	الدرجة الكلية

3.8 إجراءات تصحيح أداتي الدراسة

لمعرفة درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات من وجهة نظرهم، ستكون الاستجابة على أداتي الدراسة وفق تدرج مقياس (Likert) الخماسي، وهو: درجة كبيرة جداً، ودرجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة قليلة، ودرجة قليلة جداً. أعطيت الاستجابات اللفظية قيماً رقمية هي: 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب.

وتم استخدام المعادلة الآتية للحكم على النتائج ومعرفة درجة التقدير:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{3}$$

(3)

$$\frac{1.33}{3} = 1-5$$

ومن ثم إضافة (1.33) إلى جواب نهاية كل فئة.

فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة توافر اليقظة الذهنية أو درجة ممارسة إدارة الأزمات من (1- 2.33) فإن التقدير يكون بدرجة منخفضة.

وإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي لكلا المتغيرين (اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات) من (2.34- 3.67) فإن التقدير يكون بدرجة متوسطة.

أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي لكل من اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات من (3.68 - 5) فإن التقدير يكون بدرجة عالية.

3. 9 إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالإجراءات الآتية:

1- جمع البيانات من العديد من المصادر كالكتب، والدراسات السابقة، والنشرات التي تتصل

بموضوع الدراسة.

2- تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة وكيفية اختيارها.

3- تطوير أداتي الدراسة لكل من اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات والتحقق من صدقهما

وثباتهما.

4- الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات ذات العلاقة لتسهيل مهمة إجراء الدراسة

(كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس إلى مركز البحث والتطوير/ وزارة التربية والتعليم

اللسطينية)، ملحق رقم (4)، للحصول على كتاب تسهيل مهمة يُسمح للباحثة بموجبه توزيع

الاستبانة على مدارس محافظة القدس ملحق رقم (5)، وملحق رقم (6).

5- دمج استبانة اليقظة الذهنية واستبانة إدارة الأزمات في استبانة واحدة، وتوزيعها على أفراد

العينة.

6- بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات، على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عنها بطريقة صحيحة، وأعطيت الاستبانات أرقاماً متسلسلة، لتفريغ بياناتها على الحاسوب، لإجراء التحليل الإحصائي المناسب لأسئلة الدراسة وفرضياتها، باستخدام المعالج الإحصائي (SPSS). "الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" للحصول على نتائج الدراسة وعرضها ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

7- تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

9.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة (الوسيط):

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية:

الجنس وله فئتان: ذكور وإناث.

المديرية ولها مستويان: القدس الشريف وضواحي القدس.

الجهة المشرفة ولها مستويان: حكومية وخاصة.

المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا.

عدد سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10

سنوات.

ثانياً: المتغيرات التابعة

أ- درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم ولها

ثلاث درجات: منخفضة، متوسطة، عالية.

ب-درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة

نظرهم ولها ثلاث درجات: منخفضة، متوسطة، عالية.

3. 10 المعالجة الإحصائية:

استخدم برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، (Statistical Package For

Social Sciences). واستخرجت المعالجات الإحصائية اللازمة وهي:

1- معادلة كرونباخ ألفا Cronbach' alpha؛ لتحديد معامل ثبات أدوات الدراسة.

2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات أدوات الدراسة والدرجة

الكلية.

3- استخدم اختبار (ت) (Independent Sample t-test) لاختبار الفروق بين المتوسطات

الحسابية، وذلك حسب المتغير ذي المستويين مثل الجنس، والمديرية.

4- استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الفروق بين

المتوسطات الحسابية حسب المتغير ذي المستويات الثلاثة فأكثر، مثل عدد سنوات الخبرة،

والمؤهل العلمي.

5- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)؛ لمعرفة دلالة العلاقة بين الفقرات

والمجال التابعة له.

6- معامل ارتباط بيرسون (Person)؛ لاختبار العلاقات الارتباطية بين درجة توافر اليقظة

الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

1.4 تمهيد

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة، عن موضوع الدراسة وهو "اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس" وبيان دور متغيرات الدراسة على تقديرات أفراد العينة، وتبع ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة وتحليل البيانات، ثم جدولتها، ووضعها تحت عناوين مناسبة، تعقبها تعليقات على أبرز النتائج؛ إذ عرضت النتائج المرتبطة بكل سؤال أو فرضية على حدة.

4.2 نتائج أسئلة الدراسة:

4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ونصه: ما درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس، كما تحدد في أداة الدراسة، وكانت المتوسطات مرتبة تنازلياً كما في الجدول (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	المرونة والقيادة الفاعلة	3.88	0.497	عالية	77.7
3	الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	3.86	0.555	عالية	77.2
4	الاتصال والتواصل الفعال	3.83	0.554	عالية	76.8
1	الوعي وفاعلية اتخاذ القرار	3.80	0.549	عالية	76.1
	الدرجة الكلية	3.85	0.469	عالية	77.0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.85) وانحراف معياري (0.469) وهذا يدل على أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77%). ولقد حصل مجال القيادة وإدارة الموارد والقيادة الفاعلة على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.88)، يليه مجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد بمتوسط حسابي (3.86)، ومن ثم مجال الاتصال والتواصل الفعال بمتوسط حسابي (3.83)، ويليه مجال الوعي وفاعلية اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (3.80).

هذا بخصوص المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولتعميم النتائج على مجتمع الدراسة، وهو هدف الدراسات المسحية، أخذت الباحثة ما يعرف بالتقدير النقطي، ويعني تقدير

معلمة المجتمع بقيمة نأخذها من إحصاء العينة (أبو سمرة والطيطي، 2019). وعلى اعتبار أن العينة ممثلة للمجتمع، يمكن القول إن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة من المديرين لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم نفسه المتوسط الحسابي المحسوب من العينة، وهو (3.85) وبتقدير عالٍ.

أما بخصوص مجالات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات هذه المجالات، التي تبينها الجداول اللاحقة.

المجال الأول: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم عن فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (2.4):

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الوعي وفاعلية اتخاذ القرار مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أبدي أهمية كبيرة لفهم التحديات التي تواجه بيئة العمل.	4.05	0.918	عالية	81.0
6	أدرك أهمية تقييم فاعلية (الإجراءات والقرارات) التي أتخذها لضمان تحسين بيئة العمل.	3.85	0.873	عالية	77.0
2	أخصص جزءاً من وقتي اليومي لتحسين ظروف بيئة العمل.	3.83	0.755	عالية	76.6
5	أنتبأ بالتحديات المستقبلية التي تواجهني في بيئة العمل.	3.75	0.779	عالية	75.0
4	أرى (احتياجات وتطلعات) بيئة العمل في سياق قراراتي التربوية.	3.73	0.774	عالية	74.6
3	أرى (الشمولية والتنوع) في بيئة التعلم كأمر أساسي في قراراتي الإدارية.	3.63	0.832	متوسطة	72.6
	الدرجة الكلية	3.80	0.549	عالية	76.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الوعي وفاعلية اتخاذ القرار أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.80) وانحراف معياري (0.549) وهذا يدل على أن مجال الوعي وفاعلية اتخاذ القرار جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.1%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (2.4) إلى أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أبدي أهمية كبيرة لفهم التحديات التي تواجه بيئة العمل" على أعلى متوسط حسابي (4.05)، تليها فقرة "أدرك أهمية تقييم فاعلية (الإجراءات والقرارات) التي أتخذها لضمان تحسين بيئة العمل" بمتوسط حسابي (3.85). وحصلت الفقرة "أرى (الشمولية والتنوع) في بيئة التعلم كأمر أساسي في قراراتي الإدارية" على أقل متوسط حسابي (3.63)، تسبقها الفقرة "أرى (احتياجات وتطلعات) بيئة العمل في سياق قراراتي التربوية" بمتوسط حسابي (3.73).

المجال الثاني: المرونة والقيادة الفاعلة:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المرونة والقيادة الفاعلة، كما هي موضحة في الجدول (3.4):
جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال المرونة والقيادة الفاعلة مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	أهتم بتشجيع روح الفريق والتعاون في بيئة العمل.	4.09	0.741	عالية	81.8
4	أبني نهجاً مفتوحاً للتكيف مع المستجدات في بيئة العمل.	3.99	0.890	عالية	79.8
9	أشجع على إنشاء مساحات للتعلم الذاتي بين أعضاء هيئة التدريس، لتبادل الخبرات والتجارب.	3.95	0.771	عالية	79.0
2	أسعى إلى تحقيق توازن بين الأهداف واحتياجات بيئة العمل.	3.93	0.860	عالية	78.6
1	أسعى إلى إلحاق المعلمين ببرامج تدريبية لتنميتهم مهنيًا.	3.91	0.867	عالية	78.2
7	أستمع بانتباه إلى مختلف آراء أعضاء المجتمع المدرسي وأخذها في اعتياري عند اتخاذ القرارات.	3.83	0.757	عالية	76.6
3	أشرك أفراد المجتمع المدرسي في عملية اتخاذ القرار.	3.82	0.875	عالية	76.4

76.2	عالية	0.885	3.81	أفوض السلطة وأمنح الصلاحيات لمن ينوب عني.	8
73.0	متوسطة	0.835	3.65	أعتمد على مبادئ القيادة الفاعلة في (تحفيز) الفريق في بيئة العمل.	6
77.7	عالية	0.497	3.88	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المرونة والقيادة الفاعلة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.02) وانحراف معياري (0.853) وهذا يدل على أن مجال المرونة والقيادة الفاعلة جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.88) للدرجة الكلية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) إلى أن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أهتم بتشجيع روح الفريق والتعاون في بيئة العمل" على أعلى متوسط حسابي (4.09)، تليها فقرة "أتبنى نهجا مفتوحا للتكيف مع المستجدات في بيئة العمل" بمتوسط حسابي (3.99). وحصلت الفقرة "أعتمد على مبادئ القيادة الفاعلة في (تحفيز) الفريق في بيئة العمل" على أقل متوسط حسابي (3.65)، تسبقها الفقرة "أفوض السلطة وأمنح الصلاحيات لمن ينوب عني" بمتوسط حسابي (3.81).

المجال الثالث: الانفتاح والسعي لما وراء التجديد:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد، كما هي موضحة في الجدول (4.4):

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة
لمجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	أتأمل ممارساتي وأسعى إلى تطويرها بما يخدم بيئة العمل.	3.93	0.825	عالية	78.6
4	أؤمن بأهمية تشجيع الابتكار وتبني أفكار جديدة لتعزيز تجربة التعلم في بيئة العمل.	3.92	0.894	عالية	78.4
5	أسهم في إيجاد ثقافة تعلم مستديمة في بيئة العمل.	3.91	0.794	عالية	78.2
6	أنظر إلى التحديات على أنها نقطة بداية لكل ما هو جديد.	3.89	0.845	عالية	77.8
1	أواكب (التطورات والابتكارات) في مجال التعليم.	3.87	0.864	عالية	77.4
3	أتعامل بمهنية مع التحديات المستقبلية.	3.85	0.806	عالية	77.0
7	أوجه اهتمامي نحو بناء شراكات استراتيجية مع مراكز البحث والمؤسسات التربوية لمشاركة الأفكار وتبني التجارب الناجحة.	3.65	0.837	متوسطة	73.0
	الدرجة الكلية	3.86	0.555	عالية	77.2

يُبين الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة في مجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية

(3.86) وانحراف معياري (0.555)، وهذا يدل على أن مجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد

جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.2%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) إلى أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتواحدة جاءت

بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أتأمل ممارساتي وأسعى إلى تطويرها بما يخدم بيئة العمل" على

أعلى متوسط حسابي (3.93)، تليها فقرة "أؤمن بأهمية تشجيع الابتكار وتبني أفكار جديدة لتعزيز

تجربة التعلم في بيئة العمل" بمتوسط حسابي (3.92). وحصلت الفقرة "أوجه اهتمامي نحو بناء

شراكات استراتيجية مع مراكز البحث والمؤسسات التربوية لمشاركة الأفكار وتبني التجارب

الناجحة" على أقل متوسط حسابي (3.65)، تسبقها الفقرة "أتعامل بمهنية مع التحديات المستقبلية"

بمتوسط حسابي (3.85).

المجال الرابع: الاتصال والتواصل الفعال:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الاتصال والتواصل الفعال، كما هي موضحة في الجدول (5.4):

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاتصال والتواصل الفعال مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	أخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة من أولياء الأمور لتحسين بيئة العمل.	4.00	0.751	عالية	80.0
1	أعزز التواصل البناء مع المؤسسات التعليمية الأخرى لتبادل الخبرات والموارد.	3.95	0.792	عالية	79.0
7	يسهل التواصل مع مدير المدرسة في حال حدوث خطر.	3.90	0.792	عالية	78.0
2	أسهم في تنظيم فعاليات تعليمية وثقافية لتحفيز الروح الاجتماعية في المدرسة.	3.89	0.764	عالية	77.8
4	أعمل على تعزيز التواصل الفعال مع أولياء الأمور وبناء جسور من الشراكة مع المؤسسات (المحلية والخارجية).	3.78	0.759	عالية	75.6
3	ألتزم بتعزيز قيم (النزاهة والمسؤولية) بين جميع أفراد المدرسة.	3.76	0.817	عالية	75.2
6	أحرص على تفعيل العلاقة مع المدارس المحيطة لبيئة العمل.	3.60	0.811	متوسطة	72.0
	الدرجة الكلية	3.83	0.554	عالية	76.8

يلاحظ من الجدول (5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الاتصال والتواصل الفعال أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.83) وانحراف معياري (0.554) وهذا يدل على أن مجال الاتصال والتواصل الفعال جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.8%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (5.4) إلى أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة من أولياء الأمور لتحسين بيئة العمل" على أعلى متوسط حسابي (4.00)، تليها فقرة "أعزز التواصل البناء مع المؤسسات التعليمية الأخرى لتبادل الخبرات والموارد" بمتوسط حسابي (3.95). وحصلت الفقرة "أحرص على تفعيل العلاقة مع المدارس المحيطة لبيئة العمل" على أقل متوسط حسابي (3.60)، تسبقها الفقرة "الالتزم بتعزيز قيم (النزاهة والمسؤولية) بين جميع أفراد المدرسة" بمتوسط حسابي (3.76).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

1.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الأولى

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)".

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الوعي وفاعلية اتخاذ القرار	ذكر	102	3.7712	0.58910	1.151	0.251
	أنثى	48	3.8819	0.45215		
المرونة والقيادة الفاعلة	ذكر	102	3.9292	0.50394	1.534	0.127
	أنثى	48	3.7963	0.47547		
الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	ذكر	102	3.8599	0.58124	0.032	0.974
	أنثى	48	3.8631	0.50267		
الاتصال والتواصل الفعال	ذكر	102	3.9006	0.54899	1.999	0.047
	أنثى	48	3.7083	0.55050		
الدرجة الكلية	ذكر	102	3.8729	0.48322	0.778	0.438
	أنثى	48	3.8089	0.44016		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.778)، ومستوى الدلالة (0.438)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال الاتصال والتواصل الفعال، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

2.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس)".

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية.

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية.

المجال	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الوعي وفاعلية اتخاذ القرار	القدس الشريف	83	3.7751	0.55670	0.781	0.436
	ضواحي القدس	67	3.8458	0.54303		
المرونة والقيادة الفاعلة	القدس الشريف	83	3.8755	0.49854	0.305	0.761
	ضواحي القدس	67	3.9005	0.49921		
الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	القدس الشريف	83	3.8640	0.59570	0.075	0.940
	ضواحي القدس	67	3.8571	0.50599		
الاتصال والتواصل الفعال	القدس الشريف	83	3.8399	0.58791	0.022	0.983
	ضواحي القدس	67	3.8380	0.51562		
الدرجة الكلية	القدس الشريف	83	3.8434	0.49592	0.262	0.794
	ضواحي القدس	67	3.8636	0.43764		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.262)، ومستوى الدلالة (0.794)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

3.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة)".

تم فحص الفرضية الصفرية الثالثة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

المجال	الجهة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الوعي وفاعلية اتخاذ القرار	حكومية	72	3.8102	0.54979	0.075	0.940
	خاصة	78	3.8034	0.55358		
المرونة والقيادة الفاعلة	حكومية	72	3.8333	0.45297	1.264	0.208
	خاصة	78	3.9359	0.53318		
الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	حكومية	72	3.8690	0.54240	0.171	0.865
	خاصة	78	3.8535	0.57095		
الاتصال والتواصل الفعال	حكومية	72	3.8234	0.54701	0.331	0.741
	خاصة	78	3.8535	0.56535		
الدرجة الكلية	حكومية	72	3.8348	0.42956	0.441	0.660
	خاصة	78	3.8687	0.50554		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.441)، ومستوى الدلالة (0.660)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

4.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)".

تم فحص الفرضية الصفرية الرابعة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس عزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي وفاعلية اتخاذ القرار	أقل من بكالوريوس	18	3.6944	0.79675
	بكالوريوس	49	3.8639	0.43657
	دراسات عليا	83	3.7972	0.54911
المرونة والقيادة الفاعلة	أقل من بكالوريوس	18	3.7963	0.57451
	بكالوريوس	49	3.9116	0.46091
	دراسات عليا	83	3.8916	0.50441
الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	أقل من بكالوريوس	18	3.7698	0.73522
	بكالوريوس	49	3.9038	0.44929
	دراسات عليا	83	3.8554	0.57251
الاتصال والتواصل الفعال	أقل من بكالوريوس	18	3.7222	0.70579
	بكالوريوس	49	3.8367	0.50927
	دراسات عليا	83	3.8657	0.54847
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	18	3.7510	0.63776
	بكالوريوس	49	3.8818	0.38521
	دراسات عليا	83	3.8571	0.47571

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس عزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام

تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس عزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي وفاعلية اتخاذ القرار	بين المجموعات	0.395	2	0.197	0.650	0.524
	داخل المجموعات	44.665	147	0.304		
	المجموع	45.060	149			
المرونة والقيادة الفاعلة	بين المجموعات	0.179	2	0.090	0.360	0.699
	داخل المجموعات	36.672	147	0.249		
	المجموع	36.851	149			
الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	بين المجموعات	0.242	2	0.121	0.389	0.679
	داخل المجموعات	45.756	147	0.311		
	المجموع	45.998	149			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال والتواصل الفعال	بين المجموعات	0.305	2	0.153	0.492	0.612
	داخل المجموعات	45.585	147	0.310		
	المجموع	45.890	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.229	2	0.115	0.517	0.597
	داخل المجموعات	32.594	147	0.222		
	المجموع	32.823	149			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.517) ومستوى الدلالة (0.597) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

5.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفريّة الخامسة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)".

تم فحص الفرضية الصفريّة الخامسة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة

توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي وفعالية اتخاذ القرار	أقل من 5 سنوات	32	3.7031	0.62323
	من 5-10 سنوات	54	3.7685	0.53828
	أكثر من 10 سنوات	64	3.8906	0.51624
المرونة والقيادة	أقل من 5 سنوات	32	3.8646	0.54120

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	المجال
0.52914	3.8519	54	من 5-10 سنوات	الفاعلة
0.44980	3.9271	64	أكثر من 10 سنوات	
0.64394	3.7946	32	أقل من 5 سنوات	الانفتاح والسعي لما وراء التجديد
0.53159	3.7487	54	من 5-10 سنوات	
0.50863	3.9888	64	أكثر من 10 سنوات	
0.64807	3.9241	32	أقل من 5 سنوات	الاتصال والتواصل الفعال
0.54979	3.7116	54	من 5-10 سنوات	
0.49556	3.9040	64	أكثر من 10 سنوات	
0.56065	3.8287	32	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.47502	3.7759	54	من 5-10 سنوات	
0.40652	3.9289	64	أكثر من 10 سنوات	

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى

مديري المدارس في محافظة القدس عزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم

استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر

اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس عزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي وفاعلية اتخاذ القرار	بين المجموعات	0.873	2	0.436	1.452	0.237
	داخل المجموعات	44.187	147	0.301		
	المجموع	45.060	149			
المرونة والقيادة الفاعلة	بين المجموعات	0.186	2	0.093	0.372	0.690
	داخل المجموعات	36.666	147	0.249		
	المجموع	36.851	149			
الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	بين المجموعات	1.868	2	0.934	3.111	0.047
	داخل المجموعات	44.130	147	0.300		
	المجموع	45.998	149			
الاتصال والتواصل الفعال	بين المجموعات	1.378	2	0.689	2.276	0.106
	داخل المجموعات	44.511	147	0.303		
	المجموع	45.890	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.709	2	0.354	1.622	0.201
	داخل المجموعات	32.114	147	0.218		
	المجموع	32.823	149			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.622) ومستوى الدلالة (0.201)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات، ما عدا مجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الانفتاح والسعي لما وراء التجديد	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.707
		أكثر من 10 سنوات	-0.19420
	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.04597
		أكثر من 10 سنوات	-0.24016*
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.19420
		من 5-10 سنوات	0.24016*

يلاحظ أن الفروق كانت بين (أكثر من 10 سنوات) و(من 5-10 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	القيادة وإدارة الموارد	3.87	0.613	عالية	77.6
3	التقييم والتعامل مع التحديات	3.86	0.596	عالية	77.3
1	الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة	3.78	0.555	عالية	75.6
4	التواصل والمشاركة المجتمعية	3.76	0.572	عالية	75.2
	الدرجة الكلية	3.82	0.507	عالية	76.5

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.82) وانحراف معياري (0.507) وهذا يدل على أن درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.5%). وقد حصل مجال القيادة وإدارة الموارد على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.87)، يليه مجال التقييم والتعامل مع التحديات بمتوسط حسابي (3.86)، ومن ثم مجال الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة بمتوسط حسابي (3.78)، ومن ثم مجال التواصل والمشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (3.76).

هذا بخصوص المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ولتعميم النتائج على مجتمع الدراسة، وهو هدف الدراسات المسحية، أخذت الباحثة ما يعرف بالتقدير النقطي، ويعني تقدير معلمة المجتمع بقيمة نأخذها من إحصاء العينة (أبو سمرة والطيطي، 2019). وعلى اعتبار أن العينة ممثلة للمجتمع، يمكن القول إن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة من المديرين لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم، نفسه المتوسط الحسابي المحسوب من العينة، وهو (3.82) وبتقدير عالٍ.

أما بخصوص مجالات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات هذه المجالات، التي تبيينها الجداول اللاحقة.

المجال الأول: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم نحو فقرات هذا المجال، كما هي موضحة في الجدول (15.4):

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	أستند في بناء الخطة إلى أسس علمية مدروسة.	4.01	0.847	عالية	80.2
6	أشارك أعضاء الفريق في بناء خطة الطوارئ.	3.95	0.846	عالية	79.0
1	أعمل على تحليل المخاطر المحتملة ووضع خطة طوارئ مناسبة لها.	3.80	0.875	عالية	76.0
4	أسعى إلى إجراء تحديث دوري لخطة الطوارئ بناء على المتغيرات المستقبلية في بيئة العمل.	3.77	0.798	عالية	75.4
3	أدرك أهمية تحديد أبعاد الأزمة بشكل واضح.	3.61	0.759	متوسطة	72.2
2	أقوم بتقييم دوري في الخطط الاستعدادية والتحقق من كفاءتها.	3.56	0.807	متوسطة	71.2
75.6	الدرجة الكلية	3.78	0.555	عالية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.78) وانحراف معياري (0.555) وهذا يدل على أن مجال الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75.6%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (15.4) إلى أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أستند في بناء الخطة إلى أسس علمية مدروسة" على أعلى متوسط حسابي (4.01)، تليها فقرة "أشارك أعضاء الفريق في بناء خطة الطوارئ" بمتوسط حسابي (3.95). وحصلت الفقرة "أقوم بتقييم دوري في الخطط الاستعدادية والتحقق من كفاءتها" على أقل متوسط حسابي (3.56)، تسبقها الفقرة "أدرك أهمية تحديد أبعاد الأزمة بشكل واضح" بمتوسط حسابي (3.61).

المجال الثاني: القيادة وإدارة الموارد:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القيادة وإدارة الموارد، كما هي موضحة في الجدول (16.4):

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال القيادة وإدارة الموارد مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أفعل دور فريق الطوارئ عند الأزمات.	3.99	0.827	عالية	79.8
6	أطلق مبادرات تحفز على تقديم حلول ابتكارية لمواجهة التحديات.	3.95	0.870	عالية	79.0
4	أعزز التوجيه النفسي للعاملين للتكيف خلال فترات الأزمات.	3.94	0.884	عالية	78.8
2	أقبل التعديلات المقترحة على خطط الطوارئ من أعضاء الفريق.	3.91	0.859	عالية	78.2
3	أوجه جهودي لتحسين إجراءات التقييم والتعلم من الأزمات.	3.88	0.897	عالية	77.6
5	أسعى إلى بناء جسور من الثقة والشفافية مع العاملين خلال فترة الأزمة.	3.85	0.888	عالية	77.0
7	أشارك فريق الطوارئ بوجهة نظر إيجابية تحليلية لمواجهة التحديات خلال فترات الأزمات.	3.63	0.847	متوسطة	72.6
	الدرجة الكلية	3.87	0.613	عالية	77.6

يلاحظ من الجدول (16.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القيادة وإدارة الموارد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وانحراف معياري (0.613)، وهذا يدل على أن مجال القيادة وإدارة الموارد جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.6%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (8.4) إلى أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أفعل دور فريق الطوارئ عند الأزمات" على أعلى متوسط حسابي (3.99)، تليها فقرة "أطلق مبادرات تحفز على تقديم حلول ابتكارية لمواجهة التحديات" بمتوسط حسابي (3.95). وحصلت الفقرة "أشارك فريق الطوارئ بوجهة نظر إيجابية تحليلية لمواجهة التحديات خلال فترات الأزمات" على أقل متوسط حسابي (3.63)، تليها الفقرة "أسعى إلى بناء جسور من الثقة والشفافية مع العاملين خلال فترة الأزمة" بمتوسط حسابي (3.85).

المجال الثالث: التقييم والتعامل مع التحديات:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التقييم والتعامل مع التحديات، كما هي موضحة في الجدول (17.4):

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

لمجال التقييم والتعامل مع التحديات مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أسعى لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين بعد الأزمات.	4.13	0.854	عالية	82.6
3	أسعى إلى تشكيل فريق استشاري يعمل على تحليل التحديات بشكل استراتيجي لمعالجتها.	4.03	0.867	عالية	80.6
5	أستثمر التحليل البياني لتقييم فعالية الاستجابة اللازمة.	3.97	0.923	عالية	79.4
7	أحفز ثقافة الابتكار لتطبيق الحلول الإبداعية للتحديات الطارئة.	3.95	0.885	عالية	79.0

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
4	أحرص على تحقيق التوازن بين الرقابة والدعم خلال فترة الأزمة.	3.85	0.849	عالية	77.0
6	أشجع على اعتماد نهج تعلم من التحديات.	3.61	0.851	متوسطة	72.2
2	أوجه جهودي نحو جمع الملاحظات البناءة والتغذية الراجعة الفورية بعد كل أزمة.	3.53	0.981	متوسطة	70.6
77.3	الدرجة الكلية	3.86	0.596	عالية	77.3

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التقييم والتعامل مع التحديات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.86) وانحراف معياري (0.596) وهذا يدل على أن مجال التقييم والتعامل مع التحديات جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.3%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (17.4) إلى أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أسعى لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين بعد الأزمات" على أعلى متوسط حسابي (4.13)، تسبقها فقرة "أسعى إلى تشكيل فريق استشاري يعمل على تحليل التحديات بشكل استراتيجي لمعالجتها" بمتوسط حسابي (4.03). وحصلت الفقرة "أوجه جهودي نحو جمع الملاحظات البناءة والتغذية الراجعة الفورية بعد كل أزمة" على أقل متوسط حسابي (3.53)، تليها الفقرة "أشجع على اعتماد نهج تعلم من التحديات" بمتوسط حسابي (3.61).

المجال الرابع: التواصل والمشاركة المجتمعية:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التواصل والمشاركة المجتمعية، كما هي موضحة في الجدول (18.4):

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التواصل والمشاركة المجتمعية مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
4	أقوم بتوفير وسائل اتصال فورية لتسهيل عملية الاتصال والتواصل خلال حالات الطوارئ.	3.87	0.854	عالية	77.4
5	أعزز التفاعل مع المؤسسات المحلية لضمان الحصول على توجيهات فعّالة.	3.84	0.803	عالية	76.8
1	أعزز التعاون مع المجتمع المحلي لتوفير موارد إضافية خلال حالات الطوارئ.	3.83	0.888	عالية	76.6
2	أطلق حملات توعية دورية لأولياء الأمور حول الخطط الاستعدادية والإجراءات الواجب اتخاذها خلال الأزمات.	3.79	0.879	عالية	75.8
6	أطلق مبادرات تُشجع المجتمع المحلي على المشاركة في تقديم الدعم خلال حالات الطوارئ.	3.62	0.880	متوسطة	72.4
3	أعزز التعاون مع المجتمع المحلي بشأن تنسيق الجهود وتكاملها خلال حالات الطوارئ.	3.61	0.881	متوسطة	72.2
	الدرجة الكلية	3.76	0.572	عالية	75.2

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التواصل والمشاركة المجتمعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.76) وانحراف معياري (0.572) وهذا يدل على أن مجال التواصل والمشاركة المجتمعية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75.2%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (10.4) إلى أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أقوم بتوفير وسائل اتصال فورية لتسهيل عملية الاتصال والتواصل خلال حالات الطوارئ" على أعلى متوسط حسابي (3.87)، تليها فقرة "أعزز التفاعل مع المؤسسات المحلية لضمان الحصول على توجيهات فعّالة" بمتوسط حسابي (3.84). وحصلت الفقرة "أعزز التعاون مع المجتمع المحلي بشأن تنسيق الجهود وتكاملها خلال حالات الطوارئ" على

أقل متوسط حسابي (3.61)، تسبقها الفقرة "أطلق مبادرات تُشجع المجتمع المحلي على المشاركة في تقديم الدعم خلال حالات الطوارئ" بمتوسط حسابي (3.62).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

6.2.4.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية السادسة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)".

تم فحص الفرضية الصفرية السادسة، بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس.

جدول (19.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة	ذكر	102	3.7876	0.54357	0.172	0.864
	أنثى	48	3.7708	0.58611		
القيادة وإدارة الموارد	ذكر	102	3.8992	0.62532	0.584	0.560
	أنثى	48	3.8363	0.59232		
التقييم والتعامل مع التحديات	ذكر	102	3.8627	0.61270	0.060	0.952
	أنثى	48	3.8690	0.56749		
التواصل والمشاركة المجتمعية	ذكر	102	3.7451	0.57769	0.463	0.644
	أنثى	48	3.7917	0.56650		
الدرجة الكلية	ذكر	102	3.8281	0.51595	0.094	0.925
	أنثى	48	3.8197	0.49307		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.094)، ومستوى الدلالة (0.925)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

7.2.4.4 نتائج فحص الفرضية الصفريّة السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس)".

تم فحص الفرضية الصفريّة السابعة، بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية.

جدول (20.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة

ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية

المجال	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة	القدس الشريف	83	3.7390	0.62588	1.062	0.290
	ضواحي القدس	67	3.8358	0.45273		
القيادة وإدارة الموارد	القدس الشريف	83	3.9071	0.66125	0.621	0.536
	ضواحي القدس	67	3.8443	0.55201		
التقييم والتعامل مع التحديات	القدس الشريف	83	3.8795	0.64411	0.336	0.737
	ضواحي القدس	67	3.8465	0.53644		
التواصل والمشاركة المجتمعية	القدس الشريف	83	3.7751	0.60789	0.358	0.721
	ضواحي القدس	67	3.7413	0.52966		
الدرجة الكلية	القدس الشريف	83	3.8304	0.55743	0.134	0.893
	ضواحي القدس	67	3.8192	0.44093		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.134)، ومستوى الدلالة (0.893)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

8.2.4.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الثامنة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة)".

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة).

جدول (21.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجهة المشرفة

المجال	الجهة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة	حكومية	72	3.7454	0.56569	0.779	0.437
	خاصة	78	3.8162	0.54758		
القيادة وإدارة الموارد	حكومية	72	3.8770	0.59764	0.039	0.969
	خاصة	78	3.8810	0.63196		
التقييم والتعامل مع التحديات	حكومية	72	3.8512	0.59481	0.267	0.790
	خاصة	78	3.8773	0.60202		
التواصل والمشاركة المجتمعية	حكومية	72	3.7106	0.56085	1.014	0.312
	خاصة	78	3.8056	0.58320		
الدرجة الكلية	حكومية	72	3.8013	0.49839	0.558	0.578
	خاصة	78	3.8476	0.51722		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.558)، ومستوى الدلالة (0.578)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

9.2.4.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)".
تم فحص الفرضية التاسعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا).

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المؤهل العلمي	المجال
3.6204	0.61252	18	أقل من بكالوريوس	الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة
3.8163	0.54459	49	بكالوريوس	
3.7972	0.55034	83	دراسات عليا	
3.8175	0.67861	18	أقل من بكالوريوس	القيادة وإدارة الموارد
3.8805	0.57761	49	بكالوريوس	
3.8916	0.62652	83	دراسات عليا	
3.6905	0.67763	18	أقل من بكالوريوس	التقييم والتعامل مع التحديات
3.8892	0.58268	49	بكالوريوس	
3.8881	0.58777	83	دراسات عليا	
3.6389	0.47227	18	أقل من بكالوريوس	التواصل والمشاركة المجتمعية
3.7925	0.59271	49	بكالوريوس	
3.7671	0.58315	83	دراسات عليا	
3.6966	0.53276	18	أقل من بكالوريوس	الدرجة الكلية
3.8477	0.48978	49	بكالوريوس	
3.8401	0.51365	83	دراسات عليا	

يلاحظ من الجدول رقم (22.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات

لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم

استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (23.4):

جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة	بين المجموعات	0.547	2	0.274	0.885	0.415
	داخل المجموعات	45.450	147	0.309		
	المجموع	45.997	149			
القيادة وإدارة الموارد	بين المجموعات	0.081	2	0.041	0.107	0.899
	داخل المجموعات	56.030	147	0.381		
	المجموع	56.112	149			
التقييم والتعامل مع التحديات	بين المجموعات	0.621	2	0.311	0.871	0.421
	داخل المجموعات	52.431	147	0.357		
	المجموع	53.053	149			
التواصل والمشاركة المجتمعية	بين المجموعات	0.320	2	0.160	0.485	0.617
	داخل المجموعات	48.540	147	0.330		
	المجموع	48.860	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.341	2	0.171	0.660	0.518
	داخل المجموعات	37.974	147	0.258		
	المجموع	38.315	149			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.660) ومستوى الدلالة (0.518) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية التاسعة.

10.2.4.4 نتائج فحص الفرضية الصفريّة العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)".

تم فحص الفرضية العاشرة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	المجال
0.56794	3.7448	32	أقل من 5 سنوات	الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة
0.58613	3.7500	54	من 5-10 سنوات	
0.52786	3.8281	64	أكثر من 10 سنوات	
0.63785	3.7857	32	أقل من 5 سنوات	القيادة وإدارة الموارد
0.62566	3.9471	54	من 5-10 سنوات	
0.59384	3.8683	64	أكثر من 10 سنوات	
0.61148	3.7813	32	أقل من 5 سنوات	التقييم والتعامل مع التحديات
0.60265	3.9180	54	من 5-10 سنوات	
0.58872	3.8616	64	أكثر من 10 سنوات	
0.52532	3.7448	32	أقل من 5 سنوات	التواصل والمشاركة المجتمعية
0.58511	3.7623	54	من 5-10 سنوات	
0.59296	3.7656	64	أكثر من 10 سنوات	
0.51679	3.7656	32	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.52043	3.8511	54	من 5-10 سنوات	
0.49644	3.8335	64	أكثر من 10 سنوات	

يلاحظ من الجدول رقم (24.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم

استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (25.4):

جدول (25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة	بين المجموعات	0.236	2	0.118	0.379	0.685
	داخل المجموعات	45.761	147	0.311		
	المجموع	45.997	149			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
القيادة وإدارة الموارد	بين المجموعات	0.536	2	0.268	0.709	0.494
	داخل المجموعات	55.576	147	0.378		
	المجموع	56.112	149			
التقييم والتعامل مع التحديات	بين المجموعات	0.377	2	0.188	0.526	0.592
	داخل المجموعات	52.676	147	0.358		
	المجموع	53.053	149			
التواصل والمشاركة المجتمعية	بين المجموعات	0.010	2	0.005	0.015	0.985
	داخل المجموعات	48.850	147	0.332		
	المجموع	48.860	149			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.154	2	0.077	0.297	0.743
	داخل المجموعات	38.161	147	0.260		
	المجموع	38.315	149			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.297) ومستوى الدلالة (0.743)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية العاشرة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية الصفريّة الآتية (نتائج فحص الفرضية الصفريّة الحادية عشرة):

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟".

ولفحص الفرضية الصفريّة الحادية عشرة قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، (Pearson Correlation coefficient) والدلالة الإحصائية بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى

مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات، كما هو موضح في الجدول (26.4).

جدول (26.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات

الدرجة الكلية	التواصل والمشاركة المجتمعية	التقييم والتعامل مع التحديات	القيادة وإدارة الموارد	الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة		المجالات
0.586**	0.471**	0.519**	0.505**	0.531**	معامل بيرسون	التوعى وفاعلية اتخاذ القرار
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.679**	0.510**	0.601**	0.599**	0.633**	معامل بيرسون	المرونة والقيادة الفاعلة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.697**	0.488**	0.654**	0.599**	0.662**	معامل بيرسون	الانفتاح والسعي لما وراء التجديد
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.687**	0.455**	0.645**	0.585**	0.685**	معامل بيرسون	الاتصال والتواصل الفعال
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.760**	0.552**	0.695**	0.657**	0.721**	معامل بيرسون	الدرجة الكلية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	

* دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ ** دالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.01)$

يتبين من الجدول (26.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.760)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنها دالة إحصائية، أي أنه توجد علاقة إيجابية طردية بين مستوى اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، أي أنه كلما زادت درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس؛ زاد ذلك من درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، والعكس صحيح.

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

مقدمة

تناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، مع ربطها بأسئلتها وفرضياتها، كما تم تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق بناءً على هذه النتائج.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم؟ أظهرت نتائج سؤال الدراسة الأول - الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس، كما تحدد في أداة الدراسة - أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.85) وانحراف معياري (0.469)، وهذا يدل على أن درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وقد حصل مجال المرونة والقيادة الفاعلة على أعلى متوسط حسابي ومقداره

(3.88)، يليه مجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد بمتوسط حسابي (3.86)، ومن ثم مجال الاتصال والتواصل الفعال بمتوسط حسابي (3.83)، ويليه مجال الوعي وفاعلية اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (3.80). وجميعها جاءت بدرجة عالية.

وربما تفسر هذه الدرجة العالية بوقوع مديري المدارس في محافظة القدس تحت وطأة ضغوط الاحتلال وسياساته القمعية خاصة تلك التي تستهدف المدارس المقدسية بشكل ممنهج، علاوة على الممارسات والانتهاكات المجحفة والمتواصلة بحق الطلبة وأبناء الأسرة التربوية في فلسطين بشكل عام، وتأثر العملية التعليمية التعلمية الشديد بالمناسبات الوطنية والتظاهرات الشعبية والأحداث السياسية، الأمر الذي يستدعي من مديري المدارس أن يكونوا على درجة عالية من اليقظة الذهنية ويواكبوا مختلف المستجدات، وينمو مهارات التواصل الفعال مع العاملين في المدرسة والمديرية والمدارس المجاورة والمجتمع المحلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمد، 2023) التي أشارت إلى أن اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن جاءت بدرجة مرتفعة، وقد اختلفت مع دراسة (الكندي، 2023) حيث جاءت اليقظة الذهنية لدى أفراد العينة بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة

1.1.5 المجال الأول: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار:

تشير النتائج الخاصة بالمتوسطات الحسابية لمجال (الوعي وفاعلية اتخاذ القرار) من فئة المستوى العالي إلى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.549)؛ فقد حازت الفقرة "أبدي أهمية كبيرة لفهم التحديات التي تواجه بيئة العمل" على أعلى متوسط حسابي (4.05)، تليها فقرة "أدرك أهمية تقييم فاعلية (الإجراءات والقرارات) التي أتخذها لضمان تحسين بيئة العمل" بمتوسط حسابي (3.85). وحصلت الفقرة "أرى (الشمولية والتنوع) في بيئة التعلم

كأمور أساسية في قراراتي الإدارية" على أقل متوسط حسابي (3.63)، تسبقها الفقرة "أرى (احتياجات وتطلعات) بيئة العمل في سياق قراراتي التربوية" بمتوسط حسابي (3.73).

ويفسر ذلك: بوجود درجة عالية لدى المديرين من الوعي بالتحديات الفريدة من نوعها التي تواجهها العملية التعليمية التعلمية في محافظة القدس كونهم جزءاً من الشعب الفلسطيني ويتعرضون لما يتعرض له أبناء شعبهم من ظلم واضطهاد وقيود وقرارات جائرة قد تفضي أحياناً إلى إغلاق المدرسة أو اعتقال الطلبة أو المعلمين، مما عزز لديهم الاهتمام بفهم التحديات التي تواجه بيئة العمل، يضاف إلى ذلك أن من مهام مدير المدرسة تحسين بيئة العمل عبر متابعة احتياجاتها وتطلعات العاملين فيها وتقييم فاعليتها، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى الانفتاح على أفكار جديدة ووجهات نظر مختلفة، يأتي ذلك متزامناً مع توجهات وزارة التربية والتعليم الهادفة إلى تشجيع اللامركزية في مدارسها، الأمر الذي يُحفّز على الإبداع في حل المشكلات والتعامل مع المواقف الصعبة واتخاذ قرارات تحت الضغط، وانسجمت هذه النتائج مع دراسة البوشي (2022).

2.1.5 المجال الثاني: المرونة والقيادة الفاعلة:

يتبين من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجال (المرونة والقيادة الفاعلة) جاءت بدرجة عالية، فقد حازت "أهتم بتشجيع روح الفريق والتعاون في بيئة العمل" أعلى متوسط حسابي (4.09)، تليها فقرة "أبني نهجاً مفتوحاً للتكيف مع المستجدات في بيئة العمل" بمتوسط حسابي (3.99). وحصلت الفقرة "أعتمد على مبادئ القيادة الفاعلة في (تحفيز) الفريق في بيئة العمل" على أقل متوسط حسابي (3.65)، تسبقها الفقرة "أفوض السلطة وأمنح الصلاحيات لمن ينوب عني" بمتوسط حسابي (3.81)، ويعزى ارتفاع درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس في مجال المرونة والقيادة الفاعلة إلى أن مديري المدارس الحكومية يمتلكون خبرة كبيرة في مجال العمل المدرسي، وتتأتى هذه الخبرة من كون العمل معلماً خمس سنوات على الأقل مع الحصول

خلالها على تقدير جيد جداً يُعد أحد شروط التقدم للعمل في إدارة المدارس الحكومية، إلى جانب خضوع المديرين فور تعيينهم إلى دورات مكثفة في الإدارة المدرسية بما في ذلك انخراطهم في برنامج تهيئة مديري المدارس الجدد، وبرنامج مدير المدرسة مشرف مقيم، وغيرها، وتشجيع وزارة التربية والتعليم مديري المدارس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة المدرسية والعملية التعليمية التعليمية، خاصة خلال جائحة كورونا وما بعدها، وتحفيز المعلمين على نشر مبادراتهم وإنجازاتهم على وسائل التواصل كرسيد للمدرسة ككل. واختلفت هذه النتائج مع دراسة المطيري (2020).

3.1.5 المجال الثالث: الانفتاح والسعي لما وراء التجديد:

أما فيما يتعلق بمجال الانفتاح والسعي لما وراء التجديد فقد جاءت الممارسات بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.86)، وحصلت الفقرة "أتأمل ممارساتي وأسعى إلى تطويرها بما يخدم بيئة العمل" على أعلى متوسط حسابي (3.93)، تليها فقرة "أؤمن بأهمية تشجيع الابتكار وتبني أفكار جديدة لتعزيز تجربة التعلم في بيئة العمل" بمتوسط حسابي (3.92). وحصلت الفقرة "أوجه اهتمامي نحو بناء شراكات استراتيجية مع مراكز البحث والمؤسسات التربوية لمشاركة الأفكار وتبني التجارب الناجحة" على أقل متوسط حسابي (3.65)، تسبقها الفقرة "أتعامل بمهنية مع التحديات المستقبلية" بمتوسط حسابي (3.85).

ويمكن تفسير ذلك بأن وزارة التربية والتعليم تشجع وتدعم المبادرات والإنجازات المدرسية الجماعية والفردية وتعززها، خاصة في ظل الاهتمام العالمي حديثاً بالتعليم المدرسي، وظهور العديد من الجوائز المحلية والعربية والأجنبية التي يمكن للمدير أو المعلم الفلسطيني التقدم إليها، ومنها محلياً: جائزة التعاون للمعلم المتميز، وجائزة صندوق الإنجاز والتميز لدعم التعليم، وعربياً: جائزة اليونيسكو - حمدان لتطوير المعلمين، وعالمياً: "جائزة أفضل معلم في العالم" التي فازت في

إحدى نسخها المعلمة الفلسطينية حنان الحروب، كل ذلك ساهم في تسليط الضوء على المبادرات والإنجازات المدرسية وزيادة اهتمام المديرين بتشجيعها.

يضاف إلى ذلك استحداث وزارة التربية والتعليم ضمن هيكليتها إدارة فيها تحمل اسم الإدارة العامة للإبداع والتميز، وإطلاقها حوارات لتعظيم روح العمل المبدع والتشاركي، وتنمية المهارات الإبداعية لدى المعلمين والطلبة، وتشبيكها مع العديد من الجوائز الدولية وترشيحها العديد من المعلمين والطلبة للمشاركة فيها، إلى جانب تشبيكها مع منظمات ومؤسسات دولية ومحلية لعقد دورات للمعلمين في مجالات الإبداع، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Kim,2020).

4.1.5 المجال الرابع: الاتصال والتواصل الفعال:

يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجال (الاتصال والتواصل الفعال) جاءت بدرجة عالية، حيث جاءت الفقرة "أخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة من أولياء الأمور لتحسين بيئة العمل" على أعلى متوسط حسابي (4.00)، وحصلت الفقرة "أحرص على تفعيل العلاقة مع المدارس المحيطة لبيئة العمل" على أقل متوسط حسابي (3.60)،

وربما يعود ذلك إلى الثورة التقنية في برامج وتطبيقات الاتصال، والأثر الكبير الذي خلفته الجائحة على العملية التعليمية، كونها سرعت في عملية الانتقال ولو جزئياً إلى التعليم عن بعد ومكنت أولياء أمور الطلبة من متابعة تحصيل أبنائهم، ومن الأمثلة على هذه البرامج، برنامج (eSchool) الذي سهل عملية تواصل المدير بشكل مهني مع الطلبة وأولياء أمورهم وحفظ أرشيف كامل متعلق بالطالب منذ التحاقه بالعملية التعليمية حتى إنهائه المرحلة الثانوية. ومنها أيضاً منصة (Teams) التي أتاحت لأولياء الأمور فرصة متابعة الحصص الإلكترونية والتواصل مع المدرسة، الأمر الذي انعكس بحرص المديرين على الاهتمام بالتغذية الراجعة من أولياء الأمور لتحسين بيئة العمل، يضاف إلى ذلك تواصل المدير بشكل مستمر مع فريق العمل في المدرسة، خاصة في حال حدوث

أي طارئ يهدد المدرسة، مما يساعد على حل المشكلات بكفاءة وأقل تكلفة وجهد وزمن، وقد تكون هناك ثقافة تواصلية قوية في محافظة القدس تسهل التواصل الفعال وتقدّر دوره في بناء العلاقات الإيجابية، في ظل الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على المدينة المقدسة للأسف، الذي ساهم في جعل المنخرطين في قطاع التربية والتعليم يعرفون بعضهم بشكل جيد، جراء انقطاع التواصل مع المحافظات الأخرى. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (phan, et al,2020).

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة؟

وقد تم فحص السؤال من خلال مناقشة نتائج فحص فرضيات الدراسة الصفرية على النحو الآتي:

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى ونصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)"

أظهرت نتائج الفرضية الأولى عدم وجود فروق في درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجنس لم يكن عاملاً مؤثراً في تقدير سلوك اليقظة الذهنية لدى مديري مدارس محافظة القدس، إذ يمتلك مديرو المدارس من كلا الجنسين المهارات والخبرات نفسها اللازمة للتأهل إلى إدارة المدارس، علاوة على أنهم يخضعون للتعليمات والأنظمة نفسها، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن سمات اليقظة الذهنية يمكن إدراكها بوضوح من مديري المدارس من كلا

الجنسين بحيث لا يجدون صعوبة في ممارستها. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة البوشي (2022)، في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة حمد (2016)، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس)"

أظهرت نتائج الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المدارس في المديريتين تخضع للأنظمة والتعليمات نفسها الصادرة من وزارة التربية والتعليم، مما يعني أن غالبية مديري المدارس في محافظة القدس هم من البيئة الحياتية والتعليمية نفسها، ويخضعون للأنظمة والقوانين نفسها، واستفادوا من الدورات التدريبية نفسها التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، كما أن مدارس المديرية جميعها تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بشكل أو بآخر، إلى جانب وجود تواصل وتعاون عادة بين مديري المدارس بصرف النظر عن المديرية خاصة في ظل الأنشطة التربوية التي تنفذها الوزارة وتمكن المدارس في المحافظتين من التعرف إلى بعضها. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مندلسون (Mendelson, et al, 2023).

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة)".

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة)، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس تتصدى دائماً لمحاولات أسرلة التعليم وتمسك المدارس الخاصة في غالبيتها بالمنهاج الفلسطيني وتعليمات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في إطار تمسكها بانتمائها الوطني وثقافتها العربية الإسلامية والمسيحية، الأمر الذي أدى عجز سلطات الاحتلال عن تحقيق خططها المتتالية لتحويل الطلبة المقدسيين نحو نظام التعليم الإسرائيلي، إلى جانب أن المدارس الحكومية والخاصة تقدم برامج تدريبية لمديريها تتضمن مكونات متعلقة باليقظة الذهنية، مما قد يساهم في مستويات متقاربة من هذه المهارة في المدارس الحكومية والخاصة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كوغن (Coggin, 2019).

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)"

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات. وعليه تم قبول الفرضية الرابعة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين بصرف النظر عن مؤهلاتهم يخضعون للنظام التعليمي نفسه وما يحويه من قوانين وأنظمة، وربما يُنسب هذا الاتفاق في الإجابة إلى أن مديري المدارس في محافظة القدس يعملون في بيئة تربوية وأكاديمية واحدة، ويمارسون مهماتهم التعليمية والتربوية في ظل مناخ تنظيمي واحد، ويخضعون لقوانين وتعليمات واحدة، بصرف النظر عن المؤهل العلمي الذي يحملونه، إضافة إلى أن بيئة العمل من الممكن أن تشكل في مدارس محافظة القدس عاملاً مؤثراً في تعزيز اليقظة الذهنية لدى جميع المديرين بشكل متساوٍ، إلى جانب أن الصفات الشخصية، مثل الذكاء العاطفي أو مهارات التواصل، تلعب دوراً مهماً في مستوى اليقظة الذهنية لدى المديرين، وتؤثر على مهاراتهم القيادية بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العراقة (2021).

5.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)"

أظهرت نتائج الفرضية الخامسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وعليه تم قبول الفرضية الخامسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مديري المدارس في محافظة القدس يحملون ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه يؤثرون ويتأثرون به، إضافة إلى ما أسلفنا حول درجة توافر اليقظة الذهنية لديهم بصرف النظر عن عدد سنوات الخبرة كونهم يعملون في ظروف بيئية وإدارية وتربوية وفكرية متشابهة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن العوامل الشخصية، مثل الميول الفردية والاهتمامات الشخصية، تلعب دوراً أكبر في تحديد مستوى ممارسة اليقظة الذهنية لدى المديرين، فبعض المديرين قد يكونون أكثر انفتاحاً على ممارسات اليقظة الذهنية ومُخرطين فيها بشكل أكبر بصرف النظر عن سنوات خبرتهم، وقد يفسر ذلك أيضا بأن ضغوط العمل والمسؤوليات الإدارية، تلعب دوراً في التأثير على ممارسات اليقظة الذهنية لدى المديرين فقد تُعيق هذه الضغوط قدرة المديرين على دمج ممارسات اليقظة في حياتهم المهنية، بصرف النظر عن سنوات خبرتهم. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكندي (2023)، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة العراقية (2021) حيث كانت الفروق لصالح أقل من خمس سنوات.

3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

"ما درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم؟" أظهرت نتائج سؤال الدراسة الثالث الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.82) وانحراف معياري (0.507) وهذا يدل على أن درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.5%). وقد حصل مجال القيادة وإدارة الموارد على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.87)، يليه مجال التقييم والتعامل مع التحديات بمتوسط حسابي (3.86)، ومن ثم مجال الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة بمتوسط حسابي (3.78)، ومن ثم مجال التواصل والمشاركة المجتمعية

بمتوسط حسابي (3.76). وقد تُفسر النتيجة بـ: أن مديري المدارس في محافظة القدس يمتلكون مهارات عالية في إدارة الأزمات داخل مؤسساتهم، وربما تعود هذه النتيجة المرتفعة إلى اهتمامهم بموضوع الأزمات والمخاطر في محافظة القدس للخصوصية التي قد تهدد المدرسة والعاملين فيها. ويبدو أن اهتمامهم البالغ بموضوع الأزمات والتحديات في المحافظة يعزز من قدرتهم على التصدي لها بفعالية، حيث يولون الأهمية للتحديات الأكثر شدة وتأثيراً، مما يعكس قدرتهم على وضع خطط محكمة وتنفيذها بالتعاون مع فريق العمل في المدرسة. ويظهر وعيهم هذا بإشراك العاملين واستشارتهم في اتخاذ القرارات الحاسمة التي تضمن سلامة الطلاب والعاملين داخل المدرسة، وربما تفسر هذه النتيجة أيضاً بإصدار وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إرشادات تُنظم عملية إدارة الأزمات في المدارس حددت فيها السياسات والأدوار والمسؤوليات وآليات التعامل مع مختلف أنواع الأزمات، علاوة على توفير الوزارة الدعم والتوجيه اللازمين لمديري المدارس لمساعدتهم على تطبيق ممارسات إدارة الأزمات بفعالية، وربما يعود ذلك أيضاً إلى حرص المدارس على بناء شراكات قوية مع مختلف مكونات المجتمع المحلي من مؤسسات المجتمع المدني مما ساهم في تعزيز التعاون بين المدارس والمجتمع المحلي وزاد من قدرة المدارس على التخطيط للأزمات والاستجابة لها بفعالية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو كرش (2022) حيث كانت درجة ممارستهم إدارة الأزمات مرتفعة، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة أبو الحلوة (2019).

أما بالنسبة لمجالات الدراسة

1.3.5 المجال الأول: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة:

تشير النتائج الخاصة بالمتوسطات الحسابية لمجال (الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة) منفئة المستوى العالي إلى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.555)؛

فقد حصلت الفقرة "أستند في بناء الخطة إلى أسس علمية مدروسة" على أعلى متوسط حسابي (4.01)، تليها فقرة "أشارك أعضاء الفريق في بناء خطة الطوارئ" بمتوسط حسابي (3.95). وحصلت الفقرة "أقوم بتقييم دوري في الخطط الاستعدادية والتحقق من كفاءتها" على أقل متوسط حسابي (3.56)، تسبقها الفقرة "أدرك أهمية تحديد أبعاد الأزمة بشكل واضح" بمتوسط حسابي (3.61).

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الظروف الصعبة التي تعمل فيها المدارس الفلسطينية في محافظة القدس بسبب سياسات الاحتلال، مما يجعل الاستعداد المستمر لمواجهة أي ظروف غير متوقعة أمراً ضرورياً وحاسماً، علاوة على وجود خطط طوارئ مدروسة ومحدثة بشكل دوري في مدارس المحافظة تتضمن سيناريوهات مختلفة للأزمات، في ظل تواصل مديري المدارس مع بعضهم البعض سواء خلال الدورات والبرامج المشتركة أو من خلال التواصل الاجتماعي والمهني، الأمر الذي يوفر تنسيقاً وتعاوناً وثيقاً بين جميع الجهات المعنية بإدارة الأزمات في مدارس محافظة القدس، وانسجمت هذه النتائج مع دراسة الحبيب (2014).

2.3.5 المجال الثاني: القيادة وإدارة الموارد:

يتبين من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجال (القيادة وإدارة الموارد) جاءت بدرجة عالية، فقد حصلت الفقرة "أفعل دور فريق الطوارئ عند الأزمات" على أعلى متوسط حسابي (3.99)، تليها فقرة "أطلق مبادرات تحفز على تقديم حلول ابتكارية لمواجهة التحديات" بمتوسط حسابي (3.95). وحصلت الفقرة "أشارك فريق الطوارئ بوجهة نظر إيجابية تحليلية لمواجهة التحديات خلال فترات الأزمات" على أقل متوسط حسابي (3.63)، تليها الفقرة "أسعى إلى بناء جسور من الثقة والشفافية مع العاملين خلال فترة الأزمة" بمتوسط حسابي (3.85)، وقد يرجع ارتفاع مستوى تنفيذ إدارة الأزمات هنا، إلى وجود خطط واضحة تستهدف تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب

والمعلمين على حد سواء، ومن بينها برنامج مدير المدرسة مشرف مقيم، وتشكيل هيئة تطوير مهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي، كون المدير في هذه البرامج يلعب دورا مهما في تسيير العملية التربوية وإنجاحها ويدعم التغيير الإيجابي. وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية إيجابية وصحية تعمل على تطوير المعلمين مهنيًا، وتوفير الوقت للتخطيط المشترك بين المعلمين، وتشجيعهم على تبادل الزيارات الصفية وتنمية طاقاتهم وقدراتهم، وإشراكهم بالمسؤولية والسلطة في إدارة المدرسة، علاوة على أن المدير هو المسؤول عن إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه العاملين معه أو طلبة مدرسته، لذا بات المعلم هو حلقة الاتصال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية التعليمية، واختلفت هذه النتائج مع دراسة برادشو وزملائها (Bradshaw, et al, 2022).

3.3.5 المجال الثالث: التقييم والتعامل مع التحديات:

أما فيما يتعلق بالتقييم والتعامل مع التحديات فقد جاءت الممارسات بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.86)، وحصلت الفقرة "أسعى لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين بعد الأزمات" على أعلى متوسط حسابي (4.13)، تليها فقرة "أسعى إلى تشكيل فريق استشاري يعمل على تحليل التحديات بشكل استراتيجي لمعالجتها" بمتوسط حسابي (4.03). وحصلت الفقرة "أوجه جهودي نحو جمع الملاحظات البناءة والتغذية الراجعة الفورية بعد كل أزمة" على أقل متوسط حسابي (3.53)، تسبقها الفقرة "أشجع على اعتماد نهج تعلم من التحديات" بمتوسط حسابي (3.61).

يمكن تفسير زيادة وعي مديري المدارس في محافظة القدس بعملية التقييم والتعامل مع التحديات بأن التحديات التي تواجه المدارس قد زادت، مما دفعهم إلى الحصول على تدريب كافٍ لمواجهة الأزمات. ويتم ذلك من خلال التركيز على التخطيط الاستراتيجي لتعزيز الابتكار وتطوير أفكار جديدة لمواجهة الأزمات في مدارس المحافظة، بالإضافة إلى ذلك، تظهر العديد من مدارس محافظة

القدس التزاماً قوياً بتحسين أنظمة التقييم، علاوة على ذلك فإن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعمل على وضع خطط استراتيجية لتطوير التعليم، مع التركيز على التقييم ومواجهة التحديات بفعالية، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمدونة (2006).

4.3.5 المجال الرابع: التواصل والمشاركة المجتمعية:

يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجال (التواصل والمشاركة المجتمعية) جاءت بدرجة عالية، حيث جاءت الفقرة "أقوم بتوفير وسائل اتصال فورية لتسهيل عملية الاتصال والتواصل خلال حالات الطوارئ" على أعلى متوسط حسابي (3.87)، تليها فقرة "أعزز التفاعل مع المؤسسات المحلية لضمان الحصول على توجيهات فعّالة" بمتوسط حسابي (3.84). وحصلت الفقرة "أعزز التعاون مع المجتمع المحلي بشأن تنسيق الجهود وتكاملها خلال حالات الطوارئ" على أقل متوسط حسابي (3.61)، تسبقها الفقرة "أطلق مبادرات تُشجع المجتمع المحلي على المشاركة في تقديم الدعم خلال حالات الطوارئ" بمتوسط حسابي (3.62)، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني التي تشجع على العلم والتعلم، ومبادراته تاريخياً إلى دعم العملية التعليمية، حتى بات الإسهام في دعم العملية التعليمية نوعاً من "الصدقة الجارية"، وقد شجعت وزارة التربية والتعليم هذا الجانب عبر إطلاقها مؤخراً (برنامج تبني المدارس) الهادف إلى تعظيم المساهمة المجتمعية في دعم التعليم من خلال تمويل بناء المرافق المدرسية وتأهيلها وصيانتها والاستجابة لاحتياجاتها التطويرية؛ لتعزيز منعة نظام التعليم، وحماية استقلاليته، وتوفير مقومات استدامته.

ربما يعود نجاح التزام مديري المدارس في محافظة القدس بتعزيز التواصل والمشاركة المجتمعية، إلى تبنيهم استراتيجيات واضحة لتعزيز هذا التواصل والمشاركة، وتشكيلهم لجاناً مشتركة بين المدرسة والمجتمع لتنسيق الجهود وتحديد الاحتياجات، وتنظيم المدارس بشكل دوري العديد من الأنشطة التي تشجع على انخراط أولياء الأمور وأفراد المجتمع في البيئة المدرسية، مثل الفعاليات

الثقافية والرياضية، والندوات والمحاضرات واجتماعات أولياء الأمور. وسعي المديرين إلى استغلال هذه اللقاءات لفتح قنوات تواصل فعّالة بين المدرسة والمجتمع، الأمر الذي يُعزز ثقافة التواصل في المجتمع بشكل عام، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة غراسر (Grasser, 2022).

4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المديرية، الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة؟

وقد تم فحص السؤال من خلال مناقشة نتائج فحص فرضيات الدراسة الصفريّة على النحو الآتي:

6.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)."

أظهرت نتائج الفرضية السادسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأخطار التي تحيط بالمواطنين في محافظة القدس لا تفرق بين رجل وامرأة، الأمر الذي يسهم في رفع درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس ذكوراً وإنثاءً كون المدير مطلعاً على حاجات المدرسة بشكل مباشر من خلال انغماسه الكبير في البيئة المدرسية، إضافة إلى أن الممارسات الإدارية في المدارس الحكومية في محافظة القدس متشابهة وتخضع للأنظمة والتعليمات نفسها، الأمر الذي يجعل من متغير الجنس غير مؤثر في استجابة

أفراد العينة وبالتالي فإن درجة ممارسة إدارة الأزمات لديهم متشابهة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمدونة (2006)، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الخليل (2016)، حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

7.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة السابعة ونصّها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس)".

أظهرت نتائج الفرضية السابعة عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المديرية، وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى حقيقة أن المدارس في هاتين المديريتين تخضع للوائح والتعليمات نفسها التي تصدرها وزارة التربية والتعليم، مما يقلل من هامش الاختلاف في أساليب إدارة الأزمات، وبالتالي فإن معظم مديري المدارس في محافظة القدس ينتمون إلى البيئة الحياتية والتعليمية نفسها، ويتبعون الأنظمة والقوانين نفسها، واستفادوا من البرامج التدريبية وورش العمل المشتركة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لتعزيز مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في المديريتين، علاوة على ذلك فإن جميع مدارس المديرية تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم بطريقة أو بأخرى. ويتميز مديرو المدارس في المحافظة بالتواصل والتعاون بشكل عام، بصرف النظر عن المديرية التي يعملون فيها، خاصة في ظل الظروف الحالية التي تواجهها مدارس المحافظة.

8.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثامنة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة)."

أظهرت نتائج الفرضية الثامنة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مدارس التربية والتعليم في مديرية ضواحي القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدارس سواء الخاصة أو الحكومية، في المحافظة تتبع الأنظمة والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم، وتطبق قوانين إدارة الأزمات نفسها، وهذا يعني أن توجيهات وزارة التربية والتعليم بشأن إدارة الأزمات تنطبق أيضاً على المدارس الخاصة، بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم مديري المدارس في المحافظة يلتزمون بالأنظمة والقوانين ذاتها ويستفيدون من الدورات التدريبية التي تقدمها الوزارة ويمكن لهذه البرامج أن تساهم في توحيد مهارات مديري المدارس في إدارة الأزمات بصرف النظر عن جهة الإشراف، كما إن هناك تواصلاً وتعاوناً بين مديري المدارس بصرف النظر عن جهة الإشراف، خاصة فيما يتعلق بالفعاليات التربوية التي تُنفذها الوزارة، مما يُمكن المدارس من التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى أن ثقافة إدارة الأزمات راسخة في محافظة القدس، نتيجة الظروف والتحديات التي تواجهها المنطقة، مما ساهم في تطوير مهارات مُتشابهة لدى مديري المدارس في التعامل مع الأزمات، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كاراسافيدو وأليكسوبولوس (Karasavidou & Alexopoulos, 2019)، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو الحلوة (2019) التي كانت الفروق فيها لصالح المدارس الخاصة.

9.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)".

أظهرت نتائج الفرضية التاسعة عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

تعزى هذه النتيجة إلى وجود بيئة عمل محددة واضحة المعالم والأهداف والاستراتيجيات، حيث يُعزز هذا التوجه التفاعل المستمر بين مدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية من خلال الاجتماعات المنتظمة، بالإضافة إلى انغماس المدير في العملية التعليمية من خلال تجنب الأنشطة المكتبية الروتينية والاعتماد بدلاً من ذلك على التفاعل المباشر مع الطلاب والمعلمين. وقد يكون لمديري المدارس خبرات عملية متنوعة في إدارة الأزمات، مكتسبة من خلال مواقف وتحديات واجهتها مدارسهم، بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية ويُعزز هذا النهج أيضاً الالتزام باليقظة والحذر بشكل مستمر. وتأتي هذه الاستراتيجيات في ظل الأحداث المتغيرة المستمرة التي تؤثر على العملية التعليمية، مما يتطلب التصدي لها بجدية والاستعداد لمواجهة أي أزمة قد تنشأ. ويتجلى دور إدارة الأزمات في هذا السياق بناءً على بيئة العمل وشخصية مدير المدرسة، الأمر الذي يؤكد امتلاك جميع المديرين مستوى متقارباً من مهارات إدارة الأزمات، بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو كرش (2022).

10.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من (5 - 10) سنوات، أكثر من 10 سنوات)."

أظهرت نتائج الفرضية العاشرة عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية العاشرة.

تعزى هذه النتيجة إلى كون برامج التطوير المهني المقدمة لمديري المدارس فعالة في تعزيز مهارات إدارة الأزمات بصرف النظر عن سنوات الخبرة، كما تُوفّر هذه البرامج معرفة وخبرات مُتقدّمة لجميع المديرين، ممّا يُقلّل من الاعتماد على الخبرة المكتسبة من خلال العمل فقط، إضافة إلى أن العوامل الشخصية، مثل الدافعية، والقدرة على التّعلم، والمهارات الذهنية، قد تلعب دوراً أكبر من الخبرة في تحديد مهارات إدارة الأزمات، فبعض مديري المدارس في المحافظة من ذوي الخبرة القليلة قد يتمتعون بمهارات استثنائية في التّعامل مع الأزمات، بينما قد يواجه ذوو الخبرة الطويلة صعوبات في ذلك، وقد يفسر ذلك أيضاً بأن طبيعة الأزمات التي تواجهها المدارس قد تختلف، ممّا يُؤثر على مهارات التّعامل معها بصرف النظر عن سنوات الخبرة فبعض الأزمات تتطلّب مهارات تقنية محدّدة، بينما تتطلّب أزمات أخرى مهارات تواصلية أو حلّ مشكلات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو كرش (2022)، في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الخليل (2016) حيث تبين وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى (أكثر من 11 سنة).

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات من وجهة نظرهم؟".

يتضح من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين مستوى اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، أي أنه كلما زادت درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس زاد ذلك من درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس، والعكس صحيح، وتُعزى هذه العلاقة إلى تأثير اليقظة الذهنية على مهارات أساسية ضرورية لإدارة الأزمات بشكل فعال، حيث تُعزز اليقظة الذهنية التركيز على اللحظة الحالية، مما يُساعد مديري المدارس على تقييم المواقف بدقة واتخاذ القرارات بشكل سليم في خضم الأزمات، علاوة على تعزيز الوعي الذاتي حيث تُساعد اليقظة الذهنية مديري المدارس على فهم مشاعرهم بشكل أفضل، مما يُتيح لهم التحكم بها بشكل أكثر فعالية في المواقف العصيبة، وتُساعدهم على التواصل بشكل فعال مع جميع الأطراف المعنية، مما يعمل على تحليل المشكلات التي تنشأ خلال الأزمات، وتطوير حلول إبداعية وعملية، كما تمكن اليقظة الذهنية مديري المدارس من التركيز على المهام الحاسمة خلال الأزمات، وتجنب التشتت، واتخاذ قرارات متسارعة، كما تُساعد اليقظة الذهنية مديري المدارس على تنظيم أفكارهم وعواطفهم، والتحكم في سلوكهم تحت الضغط، والحفاظ على هدوئهم في مواجهة المواقف الصعبة، وتمكن مديري المدارس من تحفيز وتوجيه فرق العمل خلال الأزمات، وخلق بيئة داعمة للتعاون والعمل الجماعي، وقد يفسر ذلك أيضاً بأن اليقظة الذهنية تتيح لمديري المدارس فهم نقاط قوتهم وضعفهم، والتعامل مع مشاعرهم بطريقة بناءة، وتقييم مواقف الأزمات بشكل موضوعي، إضافة

إلى أن اليقظة الذهنية تساعد مديري المدارس على التواصل بوضوح وكفاءة مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الطلاب والمعلمون وأولياء الأمور.

يضاف إلى ذلك أن المدارس في محافظة القدس تواجه العديد من التحديات الفريدة، مثل النزاع السياسي والاحتلال الإسرائيلي، مما يتطلب من مديري المدارس مهارات إدارة أزمات عالية لضمان سلامة الطلاب، وتساعدهم اليقظة الذهنية على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة لحمايتهم.

6.5 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- تعميم نتائج هذه الدراسة على إدارات المدارس في فلسطين لتحفيز المديرين على الاستمرار في بذل الجهود والعمل الجاد لتطوير مدارسهم تربوياً وأكاديمياً.
- 2- استمرارية العمل على تنظيم دورات تدريبية للمديرين والمعلمين حول إدارة الأزمات المدرسية وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالأزمات المدرسية وأنواعها.
- 3- مراجعة بيئة وأنظمة العمل في المدارس للتأكد من أنها تعزز الفاعلية والإنتاجية وتقلل من العوامل التي قد تؤثر سلباً على اليقظة الذهنية مثل الضغط الزائد أو الإجهاد.
- 4- متابعة تجارب الدول الناجحة في إدارة الأزمات المدرسية باستمرار.
- 5- التأكيد على دور مديري المدارس ومسؤولياتهم اتجاه التعامل مع الأزمة بكل مراحلها وأخذها على محمل الجد، وتحمل المسؤولية تجاه أي قصور أو جهل بأي من الآليات والأساليب المستخدمة في مواجهة الأزمات.
- 6- تشجيع مديري المدارس على اتباع نهج الابتكار والتجديد، وتطبيق أفكار جديدة ومبتكرة في إدارة المدارس وتطوير العملية التعليمية، مما يحافظ على مستوى عالٍ من اليقظة الذهنية.
- 7- تشجيع مديري المدارس على توزيع كتيبات ومواد إعلامية توضح ممارسات اليقظة الذهنية البسيطة سهلة التطبيق في الحياة اليومية.
- 8- توفير برامج تدريبية منتظمة لمديري المدارس حول ممارسات اليقظة الذهنية وفوائدها، مع التركيز على تطبيقاتها العملية في بيئة العمل المدرسي.

- 9- تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي لمديري المدارس خلال الأزمات، سواء من خلال استشاريين نفسيين مختصين أو من خلال برامج الدعم النفسي المجتمعي.
- 10- التدريب المستمر للعاملين في المؤسسات التعليمية لإعطائهم تصورا واضحا بأساسيات ومبادئ اليقظة الذهنية لرفع مستوى الخبرة المطلوبة لديهم.
- 11- التركيز على بيئة عمل مشجعة وداعمة لمديري المدارس، تشجع على التعاون والتفاعل الإيجابي بين الزملاء وتقدير الجهود المبذولة في مواجهة الأزمات.
- 12- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم نمط ممارسة اليقظة الذهنية في مدارسها كونه فلسفة إدارية حديثة تركز على تطوير المهارات في التواصل الفعال وإدارة النزاعات وخلق بيئة مدرسية إيجابية.
- 13- الاستمرار في تنظيم ورش عمل وندوات تثقيفية حول مفهوم اليقظة الذهنية وفوائدها للمديرين والمعلمين وأولياء الأمور.
- 14- تطوير مهارات ومعارف مديري المدارس في مجالات تعزيز اليقظة الذهنية مثل التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الوقت، والتفكير الإبداعي.
- 15- تعزيز مهارات التواصل الفعال مع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، مما يُمكنهم من تبادل المعلومات بوضوح وتوجيه الإرشادات والدعم خلال الأزمات.

المقترحات:

- إجراء دراسات ارتباطية مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين اليقظة الذهنية ومتغيرات أخرى مثل: أنماط القيادة، إدارة الصراع التنظيمي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو الخيران، أشرف والعرجان، عاطف. (2021). واقع إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل خلال جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج42، ع، 48، ص22.

أبو حلوة، آلاء جاسر، و أبو عاشور، خليفة مصطفى الحسن. (2019). درجة ممارسة مديري المدارس في مديرية تربية وتعليم لواء قسبة اربد لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

أبو سمرة، محمود، الطيطي، محمد (2019) مناهج البحث العلمي- من التبیین الى التمكين. دار اليازوريلنشر والتوزيع، عمان.

أبو كرش، نصر ناصر مسلم، و حجازي، جولتان حسن. (2022). درجة استخدام مديري المدارس لاستراتيجية إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية جنوب نابلس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج13، ع38، 139 - 152.

البارقي، مرام عبدالله محمد، و خليفة، فاطمة خليفة السيد. (2024). التدفق النفسي واليقظة العقلية وعلاقتها بالإبداع الوظيفي لدى عينة من معلمي الطلاب الموهوبين بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع30، 325 - 374.

البوشي، هبة محمد عمرو والخالدي، إحسان غديفان السريع. (2022) مستوى اليقظة الذهنية وعلاقته بتطوير الذات لدى مديري المدارس في لواء الشونة الجنوبية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة آل البيت، المفرق.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017). النتائج النهائية للتعداد، تقرير السكان، محافظة القدس، فلسطين.

الحبيب، عبدالرحمن بن محمد بن علي، و الفايز، فايز بن عبدالعزيز سليمان. (2014). إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بإدارة التربية والتعليم في مدينة الرياض. مجلة التربية، ع161، ج1، 540 - 581.

حريزي، موسى وغربي، صبرينة. (2013). دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها فيالبحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (13)، 23-34.

حمد، روية سعد الدين أحمد، و الناظر، ملك صلاح إبراهيم. (2016). درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

حمد، روية سعد الدين أحمد، و الناظر، ملك صالح إبراهيم. (2016). درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ص9.

حمد، روية و السعود، راتب. (2023). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن لليقظة الذهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة التربوية الأردنية، مج8، ع4، ص216-240.

حمدونة، حسام الدين حسن عطية، و العاجز، فؤاد علي. (2006). ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

خلف، أحمد حميد (2019). الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، 3 (44): 237-246.

خليل، عصام عبد العزيز. (2016). واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجه نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية. العلوم التربوية، مج24، ع2، - 437 472.

خليل، عصام عبد العزيز. (2016). واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية. مجلة العلوم التربوية، مج24، عدد2، ص437-472.

رضوان، عماد. (2013). إدارة الأزمات التربوية وطرق المواجهة. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

الشديفات، لانا محمد هليل. (2024). درجة ممارسة إدارة الأزمات وعلاقتها بتوفير البيئة المدرسية الآمنة لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج9، ع1، 379 - 409.

الطراونة، رمزي. (2023) دور الارتجال التنظيمي في أساليب إدارة الأزمات: الدور المعدل لليقظة الاستراتيجية. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، مج14، ع1، 40 - 54

طوطح، هنادي إبراهيم، وعابدين، محمد عبد القادر. (2012) مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للقبلي الشريف من وجهة نظر الإداريين والمعلمين فيها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس.

عبد الحميد، سمر عبدالحميد السيد. (2023). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتحسين اليقظة الذهنية ومستوى التحصيل "المعرفي - المهاري" في البالية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، مج73، 198 - 255.

عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم، و مطر، محمد محمد إبراهيم. (2024). القيادة الذكية ودورها في إدارة الأزمات بمدارس التعليم الأساسي: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، مج25، ع1، 206 - 291.

عبد الله، عزيزة راشد خميس. (2018). فعالية مديري المدارس الثانوية في إدارة الأزمات المدرسية في محافظة مسقط، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - جامعة الفيوم كلية التربية*، ع9، ج3، 137 - 164.

العراقبة، غدير عبد الهادي صالح. (2021). اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها بإدارة المخاطر من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

عطوي، جودت. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية للثقافة والنشر.

القطيش، حسين مشوح محمد. (2023). مستوى اليقظة الذهنية لدى الطلبة المراهقين في مدارس البادية الشمالية الشرقية. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، مج9، ع2، 282 - 308.

الكندي، وليد. (2023). توفر درجة أبعاد اليقظة الذهنية الاستراتيجية لدى مديري المدارس في منطقة العين التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة إبداعات تربوية*، ع25، 89 - 104.

محمد، علياء جاسم. (2017) اليقظة الذهنية وعلاقتها بالوعي الإبداعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ع133، 593-640.

المرتجي، يوسف راشد، و العازمي، أحمد سعيدان مهدي. (2024). علاقة الانفعالات الأكاديمية باليقظة العقلية ودورها في التنبؤ بالتحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*، مج38، ع150، 83 - 113.

المشيبيين، فواز خشمان خلف، و الورثان، طارق بن عبدالكريم بن سعد. (2024). واقع التعامل مع الأزمات المدرسية وعلاقته بالاحتراق المهني لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة عفيف: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، مج40، ع1، - 97 139.

المطيري، عبدالرحمن حبيب بندر، والحراشنة، محمد عبود موسى. (2020). درجة اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

مهدي، ميادة حياويو الحدراوي، ضحى طالب عباس. (2023) القيادة الواعية وأثرها في تحقيق اليقظة الذهنية: دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي جامعة الفرات الأوسط التقنية/ محافظة النجف الأشرف. حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، ع54، 291-329.

النجار، جودت عاطف جودت. (2020). استراتيجيات المواجهة واليقظة الذهنية كمنبئات بالتوجه نحو الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

نصر الله، لبنى التميمي، أبو عصب، خالد، و إغبارية، ميرفت أبو عصب. (2021). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في القدس الشرقية لإدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج5، ع20، 24 - 1

هارون، فرغلي. (2015). فريضة الغائبة في مدارسنا: إدارة الأزمات التعليمية. الوعي الإسلامي، المجلد52، العدد599، ص42-45.

الهاشم، أماني عبد الله عقلة، والشريفي، عباس عبد مهدي. (2017). درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ص10.

هلال، حسن محمد أحمد، والسعود، راتب سلامة. (2009). الأزمات التربوية في المدارس الثانوية العامة في فلسطين وكيفية إدارتها من وجهة نظر المديرين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

وتد، محمد. (2023). بزعم التحريض على الإرهاب.. الاحتلال يتوعد مدارس القدس. الجزيرة نت، مسترجع من:

<https://www.aljazeera.net/news/alquds/2023/11/22/>

الوريكات، عبدالله عبدالكريم جديع. (2024). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارة الإبداع الفكري في حل الأزمات من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية عين الباشا

في محافظة البلقاء. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية
والنفسية، مج9، ع1، 146 - 131

اليماندي، و داد عبد الله. (2013). دور مديرات بمدارس في إدارة الأزمات والكوارث: دراسة
نظرية بالتطبيق على عينة من مديرات المدارس بمحافظة جدة. المؤتمر السعودي الدولي
الأول لإدارة الأزمات والكوارث، مجلد2.

اليمني، و داد عبدالله. (2013). دور مديرات بمدارس في إدارة الأزمات والكوارث: دراسة
نظرية بالتطبيق على عينة من مديرات المدارس بمحافظة جدة. المؤتمر السعودي
الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، ج 2 ، الرياض: جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية، 604 - 652.

اليوسف، أشواق عبدالله علي، و القحطاني، مبارك فهد سرحان. (2023). متطلبات القيادة
التربوية عن بعد في ظل الأزمات من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس بمحافظة
الخرج. مجلة كلية التربية، ع339، 108-400.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adamson, A. D., & Peacock, G. G. (2007). Crisis response in the public schools: A survey of school psychologists' experiences and perceptions. **Psychology in the Schools**, 44(8), 749-764.
- Akbaba Altun, S., & Bulut, M. (2023). How did school administrators manage the crises during the COVID-19 outbreak?. *Journal of Global Education and Research*, 7(3), 234-248.
- Alanezi, A. (2020, November 30). **Using social networks in school crisis management: Evidence from middle school principals in Kuwait**. *Education* 3-13.
- Baer, R.A. (2003). "Mindfulness Training as a clinical intervention: A conceptual and empirical review", **Clinical Psychology: Science and Practice**, 10 (2), 125-143.
- Bernay, R. S. (2014). Mindfulness and the Beginning Teacher. *Australian Journal of Teacher Education*, 39(7).
- Bigante, T. (2007). **School Counselors Perceptions of the Importance and Need for Appropriate Training Regarding Preparedness to Deal with Specific Crisis Situations in Schools** (Doctoral dissertation, Duquesne University).
- Bradshaw CP, Debnam KJ, Kush JM and Lindstrom Johnson S (2022) **Planning for a Crisis, but Preparing for Every Day: What Predicts Schools' Preparedness to Respond to a School Safety Crisis?** *Front. Commun.* 7:765336. doi: 10.3389/fcomm.2022.765336.
- Carvajal, R. Rodriguez, Rubio, C. Gracia, Paniagua, D., Diexy, G.Garcia, Ravis, S. (2016). Mindfulness Integrative Model(MIM): Cultivating

- positive states of mind towards oneself and the others through mindfulness and self-compassion. **Anales de psicología**, 32 (3), 749-760.
- Ching, H.-H., Koo, M., Tsai, T.-H., & Chen, C.-Y. (2015). **Effects of a mindfulness meditation course on learning and cognitive performance among university students in Taiwan**. Evidence-based complementary and alternative medicine :eCAM.
- Coggin, K. (2019). **The relationship between Mindfulness and school leaders stress**. (unpublished Doctoral dissertation) the faculty of educational leadership, Texas A&M University, Texarkana.
- Debeş, Gülyüz. (2021). Teachers' perception of crisis management in schools. **International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)**, 8(2). 638-652.
- Gerlach, Katelyn M. (2023). **Crisis Leadership in Higher Education: A Case Study of Administrative Responses During a National Pandemic**. LSU Doctoral Dissertations. 6194.
- Grasser, K. (2021). **Sensemaking and crisis communication: How school leaders communicate in times of crisis**. ProQuest LLC.
- Grossman, P., Niemann, L., Schmidt, S., & Walach, H. (2004) Mindfulness-based stress reduction and health benefits: a meta- analysis. **Journal of psychosomatic Research**. 55(1), 35-43.
- Hasker, S.M. (2010). **Evaluation of the mindfulness – acceptance – commitment approach for enhancing athletic performance**. DAI, B. 71(09).
- Karasavidou, E. & Alexopoulos, N. (2019). School crisis management: attitudes and perceptions of primary school teachers. **European J Ed Manage**. 2(2),73-84.
- Kerr, M. M. & King, G. (2018). **School crisis prevention and intervention**. 2nd ed. Long Grove, IL.: Waveland Press.
- Kim, D.Jin. (2020). **Personal Mindfulness practices and educational leadership: a Qualitative study**. Washington State University: Phd thesis.
- Langer, E. J. (1989). **Mindfulness**, New York: Addison – Wesley
- Mahfouz, J. (2018), "Mindfulness training for school administrators: effects on well-being and leadership", **Journal of Educational Administration**, Vol. 56 No. 6, pp. 602-619.
- Mendelson, T., Webb, L., Artola, A., Molinaro, M., & Sibinga, E. (2023). **An Online Mindfulness Program for Teachers: A Feasibility Study of the DeStress Monday at School Program**. Mindfulness, 1–16. Advance online publication.
- Minor, April (2022) **Crisis Preparedness And Practitioner Self-Efficacy: A Survey Of Practicing School Psychologists In The Midwestern**

- United States: An Ed.S. Field Project"** (2022). Psychology Theses, Dissertations, and Student Creative Activity. 1.
- Murphy, S., Donma, A. J., Kohut, S. A., Weisbaum, E., Chan, J. H., Plenert, E., & Tomlinson, D. (2022). Mindfulness Practices for Children and Adolescents Receiving Cancer Therapies. **Journal of pediatric hematology/oncology nursing**, 39(1), 40–48.
- Oredein, A. O. (2010). Principals' decision-making as correlates of crisis management in south-west Nigerian secondary schools. **International Journal of Pedagogies and Learning**, 6(1), 62–68.
- Phan, M.L., Renshaw, T.L., Caramanico, J. et al.(2022). Mindfulness-Based School Interventions: a Systematic Review of Outcome Evidence Quality by Study Design. **Mindfulness** 13, 1591–1613 .
- Robinson, B. (2020). **Mindfulness practices to Lower Anxiety. Psychology Today**.<https://www.psychologytoday.com/us/blog/the-rightmindset/202003/mindfulness-practices-lower-anxiety> .
- Rodriquez, J. (2015). **Mindful Instructional Leadership; The Connection Between Principal Mindfulness and School Practices**. Washington State University: PhD thesis.
- Sapthiang, S., Van Gordon, W. & Shonin, E.(2019). Health School-based Mindfulness Interventions for Improving Mental Health: A Systematic Review and Thematic Synthesis of Qualitative Studies. **J Child Fam Stud** 28, 2650–2658 .
- Tilahun, L. (2017). The effect of mindfulness training on stress levels of university students, **MAI**, 55(02).

الملاحق

أداتا الدراسة بصورتها الأولى

قائمة بأسماء المحكمين

أداتا الدراسة بصورتها النهائية

كتب تسهيل المهمة

ملحق (1) أداتا الدراسة بصورتها الأولى:

أداتي الدراسة في صورتيهما الأولىين

بسم الله الرحمن الرحيم



الأستاذ الدكتور الفاضل.....حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس) وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية وسمعة طيبة في الميدان التربوي، ولتحقيق هدف الدراسة تعرض الباحثة على حضراتكم قائمة بفقرات استبانيتين تتضمنان:

أ- اليقظة الذهنية.

ب- إدارة الأزمات

أرجو من حضرتكم التفضل بإبداء رأيكم بفقراتهما من حيث:

1. درجة دقة الصياغة اللغوية وسلامتها.

2. التعديل أو الحذف أو الإضافة.

3. درجة مناسبة الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.

4. درجة ملاءمة الفقرات للمجتمع الفلسطيني.

علماً بأن إجابة أفراد عينة الدراسة ستكون وفق تدرج ليكرت الخماسي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

مريم عبد القادر إسماعيل طهوب الأموي

القسم الأول: البيانات الشخصية

أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (x) في المكان الذي ينطبق على حالتكم:

(1) الجنس:

أنثى

ذكر

(2) المديرية:

سواحي القدس

دس الشريف

(3) الجهة المشرفة:

حكومي خاصة

(4) المؤهل العلمي:

بكالوريوس دراسات عليا

أقل بكالوريوس

(5) عدد سنوات الخبرة:

أكثر من 10

من (5 - 10) سنوات

أقل من 5 سنوات

سنوات

القسم الثاني : الأداة الأولى : استبانة اليقظة الذهنية بصورتها الأولى

أرجو التكرم بالإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة.

الرقم	الفقرة	وضوح الفقرة		دقة الصياغة اللغوية وسلامتها		انتماء الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
المجال الأول: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار								
1.	أبدي أهمية كبيرة لفهم التحديات التي تواجه بيئة العمل.							
2.	أخصص جزءا من وقتي اليومي لتحسين ظروف بيئة العمل.							
3.	أرى (الشمولية والتنوع) في بيئة التعلم كأمر أساسي في قراراتي الإدارية.							
4.	أرى (احتياجات وتطلعات) بيئة العمل في سياق قراراتي التربوية.							
5.	أنتبأ بالتحديات المستقبلية التي تواجهني في بيئة العمل.							
6.	يؤثر الوعي الاجتماعي والثقافي بشكل كبير على قراراتي الإدارية.							
7.	أدرك أهمية تقييم فاعلية (الإجراءات والقرارات) التي أتخذها لضمان التحسين في بيئة العمل.							
المجال الثاني: المرونة والقيادة الفاعلة								
8.	أسعى لإلحاق المعلمين							

							ببرامج تدريبية لتنميتهم مهنيًا.
							9. أسعى لتحقيق توازن بين الأهداف واحتياجات بيئة العمل.
							10. أشرك أفراد المجتمع المدرسي في عملية اتخاذ القرار.
							11. أتبنى نهجا مفتوحا للتعلم المستمر والتكيف مع المستجدات في بيئة العمل.
							12. أسعى لتحقيق توازن بين الأهداف التعليمية والاحتياجات الفردية للطلاب
							13. أهتم بتشجيع روح الفريق والتعاون في بيئة العمل.
							14. أعتد على مبادئ القيادة الفاعلة في (تحفيز والهام) الفريق في بيئة العمل.
							15. أستمتع بانتباه لمختلف آراء أعضاء المجتمع المدرسي وأتخذها في اعتباري في اتخاذ القرارات.
							16. أفوض السلطة وأمنح الصلاحيات لمن ينوب عني.
							17. أشجع على إنشاء مساحات للتعلم الذاتي بين أعضاء هيئة التدريس، لتبادل الخبرات والتجارب في تحسين ممارسات

							التدريس.
المجال الثالث: الانفتاح والسعي لما وراء التجديد							
							أواكب (التطورات والابتكارات) في مجال التعليم.
							18.
							أتأمل ممارساتي وأسعى الى تطويرها بما يخدم بيئة العمل.
							19.
							أتعامل بمهنية مع التحديات المستقبلية.
							20.
							أؤمن بأهمية تشجيع الابتكار وتبني أفكار جديدة لتعزيز تجربة التعلم في بيئة العمل.
							21.
							أسهم في إيجاد ثقافة تعلم مستدامة في بيئة العمل.
							22.
							أنظر للتحديات بأنها نقطة بداية لكل ما هو جديد.
							23.
							أوجه اهتمامي نحو بناء شركات استراتيجية مع مراكز البحث والمؤسسات التربوية لمشاركة الأفكار وتبني التجارب الناجحة
							24.
المجال الرابع: الاتصال والتواصل الفعال							
							أعزز التواصل البناء مع المؤسسات التعليمية الأخرى لتبادل الخبرات والموارد.
							25.
							أسهم في تنظيم فعاليات تعليمية وثقافية لتحفيز الروح الاجتماعية في المدرسة.
							26.

							ألتزم بتعزيز قيم (النزاهة والمسؤولية) بين جميع أفراد المدرسة.	27.
							أعمل على تعزيز التواصل الفعال مع أولياء الأمور وبناء جسور من الشراكة مع المؤسسات (المحلية والخارجية).	28.
							أخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة من أولياء الأمور لتحسين بيئة العمل.	29.
							أحرص على تفعيل العلاقة مع المدارس المحيطة لبيئة العمل.	30.
							يسهل التواصل مع مدير المدرسة في حال حدوث خطر	31.

القسم الثاني : الأداة الثانية : استبانة إدارة الأزمات بصورتها الأولية

أرجو التكرم بالإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (×) أمام الإجابة المناسبة.

الرقم	الفقرة	وضوح الفقرة		دقة الصياغة اللغوية وسلامتها		انتماء الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
المجال الأول: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة								
1.	أعمل على تحليل المخاطر المحتملة ووضع خطة الطوارئ المناسبة لها.							
2.	أقوم بتقييم دوري للخطط الاستعدادية والتحسين المستمر للتحقق من كفاءتها.							

							أدرك أهمية تحديد أبعاد الأزمة بشكل واضح ودقيق.	3.
							أسعى إلى إجراء تحديث دوري لخطة الطوارئ بناء على المتغيرات المستقبلية في بيئة العمل.	4.
							أستند في بناء الخطة على أسس علمية مدروسة	5.
							أشارك أعضاء الفريق في بناء خطة الطوارئ	6.
المجال الثاني: القيادة وإدارة الموارد								
							أفعل دور فريق الطوارئ عند الأزمات.	7.
							أقبل التعديلات المقترحة على خطط الطوارئ من قبل الفريق.	8.
							أوجه جهودي لتحسين إجراءات التقييم والتعلم من الأزمات.	9.
							أعزز التوجيه النفسي للعاملين للتكيف خلال فترات الأزمات.	10.
							أسعى لبناء جسور من الثقة والشفافية مع العاملين خلال فترة الأزمة	11.
							أطلق مبادرات تحفز على تقديم حلول ابتكارية لمواجهة التحديات.	12.
							أوجه اهتمامي نحو تأهيل فرق داخل المدرسة للتعامل مع الجوانب	13.

							النفسية والاجتماعية للطلاب خلال الأزمات	
							أشارك فريق الطوارئ بوجهة نظر إيجابية تحليلية لمواجهة التحديات خلال فترات الأزمات.	14.
المجال الثالث: التقييم والتعامل مع التحديات								
							أسعى لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين بعد الازمات.	15.
							أوجه جهودي نحو جمع الملاحظات البناءة والتغذية الراجعة الفورية بعد كل أزمة.	16.
							أسعى لتشكيل فريق استشاري يعمل على تحليل التحديات بشكل استراتيجي لمعالجتها.	17.
							أحرص على تحقيق التوازن بين الرقابة والدعم خلال فترة الأزمة.	18.
							أستثمر التحليل البياني لتقييم فعالية الاستجابة اللازمة.	19.
							أشجع على اعتماد نهج تعلم من التحديات	20.
							أنشئ آليات لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والموظفين بعد الأزمات.	21.

							أحفز ثقافة الابتكار لتطبيق الحلول الإبداعية للتحديات الطارئة.	22.
المجال الرابع: التواصل والمشاركة المجتمعية								
							أعزز التعاون مع المجتمع المحلي لتوفير موارد إضافية خلال حالات الطوارئ.	23.
							أطلق حملات توعية دورية لأولياء الأمور حول الخطط الاستعدادية والإجراءات الواجب اتخاذها خلال الأزمات.	24.
							أعزز التعاون مع المجتمع المحلي بشأن تنسيق الجهود وتكاملها خلال حالات الطوارئ.	25.
							أقوم بتوفير وسائل اتصال فورية لتسهيل عملية الاتصال والتواصل خلال حالات الطوارئ.	26.
							أعزز التفاعل مع المؤسسات المحلية لضمان الحصول على توجيهات فعّالة.	27.
							أطلق مبادرات تُشجع المجتمع المحلي على المشاركة في تقديم الدعم خلال حالات الطوارئ.	28.
							أعزز التعاون مع المجتمع المحلي لتوفير موارد إضافية خلال حالات الطوارئ.	29.

ملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل المنطقة / الكلية
1	أ.د. محمد الحراشنة	جامعة آل البيت - الأردن - كلية التربية
2	د. عاصم عبيدي	جامعة فلسطين التقنية - فرع رام الله
3	د. محمد الحوامدة	وزارة التربية والتعليم الاردنية
4	د. سماح عريقات	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية - رام الله - قسم البحث والتطوير التربوي
5	د. فاطمة عبد الرضا بوفتين	وزارة التربية والتعليم الكويتية
6	د. خالد الصرايرة	جامعة مؤتة - عمان - كلية العلوم التربوية
7	د. سوسن المجالي	وزارة التربية والتعليم الأردنية
8	د. محمود زياد	التربية والتعليم رام الله والبيرة - قسم المتابعة الميدانية -
9	د. ثائر أبو خليل	التربية والتعليم ضواحي القدس - قسم الإدارات المدرسية -
10	أ. رجاء نصار	التربية والتعليم ضواحي القدس - مشرفة تربوية
11	أ. فاطمة أبو لطيفة	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية - مشرفة تربوية

ملحق (3) أداتا الدراسة في صورتيهما النهائيين

بسم الله الرحمن الرحيم



أخي مدير المدرسة/ أختي مديرة المدرسة:

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس"، وذلك استكمالاً للمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس.

لذا أرجو التفضل بقراءت فقرات الاستبانتين المرفقتين (استبانة اليقظة الذهنية، واستبانة إدارة الأزمات) بتمعن، والإجابة عنهما بأمانة وموضوعية، بما يتناسب مع وجهة نظركم، علماً أن المعلومات التي ستعطونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعاطي معها بسرية وموضوعية.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

إشراف: د. يوسف فهمي حرفوش

الباحثة: مريم عبد القادر إسماعيل طهبوب الأموي

اليقظة الذهنية: هي درجة الوعي والانتباه لدى مديري المدارس في محافظة القدس لعملية التصرف بحكمة وابداع إضافة الى سرعة البديهة والسلاسة في التعامل جسديا ولفظيا مع المواقف الطارئة داخل وخارج المدرسة.

إدارة الأزمات: هي الحالة التي يعيشها مديرو المدارس عند مواجهتهم لمواقف طارئة وتشكل خطرا على المدرسة والعاملين فيها وما يصاحب ذلك من تهديد وقلّة معلومات وامكانيات، وكيفية مجابهة تلك الخطر (الأزمة) بعملية منظمة بأفضل الوسائل وأقل التكاليف.

القسم الأول: البيانات الشخصية

أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (x) في المكان الذي ينطبق على حالتكم:

(1) الجنس:

ذكر أنثى

(2) المديرية:

القدس الشريف ضواحي القدس

(3) الجهة المشرفة:

حكومية خاصة

(4) المؤهل العلمي:

أقل من بكالوريوس بكالوريوس دراسات عليا

(5) عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات من (5-10) سنوات أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: (استبانة اليقظة الذهنية) أرجو التكرم بالإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة.

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار						
1.	أبدي أهمية كبيرة لفهم التحديات التي تواجه بيئة العمل.					
2.	أخصص جزءاً من وقتي اليومي لتحسين ظروف بيئة العمل.					
3.	أرى (الشمولية والتنوع) في بيئة التعلم كأمر أساسي في قراراتي الإدارية.					
4.	أرى (احتياجات وتطلعات) بيئة العمل في سياق قراراتي التربوية.					
5.	أنتبأ بالتحديات المستقبلية التي تواجهني في بيئة العمل.					
6.	أدرك أهمية تقييم فاعلية (الإجراءات والقرارات) التي أتخذها لضمان تحسين بيئة العمل.					
المجال الثاني: المرونة والقيادة الفاعلة						
7.	أسعى إلى إلحاق المعلمين ببرامج تدريبية لتنميتهم مهنياً.					
8.	أسعى إلى تحقيق توازن بين الأهداف واحتياجات بيئة العمل.					
9.	أشرك أفراد المجتمع المدرسي في عملية اتخاذ القرار.					
10.	أتبنى نهجاً مفتوحاً للتكيف مع المستجدات في بيئة العمل.					
11.	أهتم بتشجيع روح الفريق والتعاون في بيئة العمل.					
12.	أعتمد على مبادئ القيادة الفاعلة في (تحفيز) الفريق في بيئة العمل.					
13.	أستمع بانتباه إلى مختلف آراء أعضاء					

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجتمع المدرسي وآخذها في اعتباري عند اتخاذ القرارات.					
14.	أفوض السلطة وأمنح الصلاحيات لمن ينوب عني.					
15.	أشجع على إنشاء مساحات للتعلم الذاتي بين أعضاء هيئة التدريس، لتبادل الخبرات والتجارب.					
المجال الثالث: الانفتاح والسعي لما وراء التجديد						
16.	أواكب (التطورات والابتكارات) في مجال التعليم.					
17.	أتأمل ممارساتي وأسعى إلى تطويرها بما يخدم بيئة العمل.					
18.	أتعامل بمهنية مع التحديات المستقبلية.					
19.	أؤمن بأهمية تشجيع الابتكار وتبني أفكار جديدة لتعزيز تجربة التعلم في بيئة العمل.					
20.	أسهم في إيجاد ثقافة تعلم مستديمة في بيئة العمل.					
21.	أنظر إلى التحديات على أنها نقطة بداية لكل ما هو جديد.					
22.	أوجه اهتمامي نحو بناء شراكات استراتيجية مع مراكز البحث والمؤسسات التربوية لمشاركة الأفكار وتبني التجارب الناجحة					
المجال الرابع: الاتصال والتواصل الفعال						
23.	أعزز التواصل البناء مع المؤسسات التعليمية الأخرى لتبادل الخبرات والموارد.					
24.	أسهم في تنظيم فعاليات تعليمية وثقافية لتحفيز الروح الاجتماعية في المدرسة.					
25.	ألتزم بتعزيز قيم (النزاهة والمسؤولية) بين جميع أفراد المدرسة.					
26.	أعمل على تعزيز التواصل الفعال مع أولياء الأمور وبناء جسور من الشراكة مع					

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المؤسسات (المحلية والخارجية).					
27.	أخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة من أولياء الأمور لتحسين بيئة العمل.					
28.	أحرص على تفعيل العلاقة مع المدارس المحيطة لبيئة العمل.					
29.	يسهل التواصل مع مدير المدرسة في حال حدوث خطر.					

القسم الثالث: الأداة الثانية: استبانة إدارة الأزمات

أرجو التكرم بالإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (×) أمام الإجابة المناسبة.

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة						
1.	أعمل على تحليل المخاطر المحتملة ووضع خطة طوارئ المناسبة لها.					
2.	أقوم بتقييم دوري في الخطط الاستعدادية والتحقق من كفاءتها.					
3.	أدرك أهمية تحديد أبعاد الأزمة بشكل واضح.					
4.	أسعى إلى إجراء تحديث دوري لخطة الطوارئ بناء على المتغيرات المستقبلية في بيئة العمل.					
5.	أستند في بناء الخطة إلى أسس علمية مدروسة.					
6.	أشارك أعضاء الفريق في بناء خطة الطوارئ.					
المجال الثاني: القيادة وإدارة الموارد						
7.	أفعل دور فريق الطوارئ عند الأزمات.					
8.	أقبل التعديلات المقترحة على خطط الطوارئ من أعضاء الفريق.					
9.	أوجه جهودي لتحسين إجراءات التقييم والتعلم من الأزمات.					

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
10.	أعزز التوجيه النفسي للعاملين للتكيف خلال فترات الأزمات.					
11.	أسعى إلى بناء جسور من الثقة والشفافية مع العاملين خلال فترة الأزمة.					
12.	أطلق مبادرات تحفز على تقديم حلول ابتكارية لمواجهة التحديات.					
13.	أشارك فريق الطوارئ بوجهة نظر إيجابية تحليلية لمواجهة التحديات خلال فترات الأزمات.					
المجال الثالث: التقييم والتعامل مع التحديات						
14.	أسعى لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للعاملين بعد الأزمات.					
15.	أوجه جهودي نحو جمع الملاحظات البناءة والتغذية الراجعة الفورية بعد كل أزمة.					
16.	أسعى إلى تشكيل فريق استشاري يعمل على تحليل التحديات بشكل استراتيجي لمعالجتها.					
17.	أحرص على تحقيق التوازن بين الرقابة والدعم خلال فترة الأزمة.					
18.	أستثمر التحليل البياني لتقييم فعالية الاستجابة اللازمة.					
19.	أشجع على اعتماد نهج تعلم من التحديات.					
20.	أحفز ثقافة الابتكار لتطبيق الحلول الإبداعية للتحديات الطارئة.					
المجال الرابع: التواصل والمشاركة المجتمعية						
21.	أعزز التعاون مع المجتمع المحلي لتوفير موارد إضافية خلال حالات الطوارئ.					
22.	أطلق حملات توعية دورية لأولياء الأمور حول الخطط الاستعدادية والإجراءات الواجب اتخاذها خلال الأزمات.					
23.	أعزز التعاون مع المجتمع المحلي بشأن تنسيق الجهود وتكاملها خلال حالات					

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	الطوارئ.					
.24	أقوم بتوفير وسائل اتصال فورية لتسهيل عملية الاتصال والتواصل خلال حالات الطوارئ.					
.25	أعزز التفاعل مع المؤسسات المحلية لضمان الحصول على توجيهات فعّالة.					
.26	أطلق مبادرات تُشجع المجتمع المحلي على المشاركة في تقديم الدعم خلال حالات الطوارئ.					

ملحق (4) ملحق كتب تسهيل المهمة

AL-QUDS UNIVERSITY
Faculty of Educational Sciences
Dean Office



كلية العلوم التربوية
مكتب العميد

التاريخ: 2024/1/8

حضرة السادة مركز البحث والتطوير التربوي المحترمين
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة القدس أطيب التحيات، وحيث أن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، بهدف تعزيز أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالبة مريم عبد القادر إسماعيل طهوب الأموي، ورقمها الجامعي (22210527)، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص الإدارة التربوية/ كلية العلوم التربوية، والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس؛ لاستكمال رسالتها الجامعية الموسومة بـ " اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الازمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس " علما بأن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي. شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

أ.د محمود أحمد أبو سمرة

عميد كلية العلوم التربوية
جامعة القدس
Faculty of Educational Sciences



الرقم: و ت / ١٣٢ / ١٤٣٢

التاريخ: 14 / 01 / 2023 م



لمن يهمه الأمر

* تسهيل مهمة باحثة *

يهدىكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"مريم عبد القادر اسماعيل طهبوب الأموي"

من جامعة القدس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

"اليقظة الذهنية وعلاقتها بإدارة الازمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس".

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبانة إلكترونية على عينة من مديري المدارس الحكومية في المديرية الآتية:
"القدس، ضواحي القدس".
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- تنزيل العينة لإيميل الباحثة للتواصل عبر الإيميل مع العينة برابط الأداة البحثية المحوسب.
- ملاحظة: مركز البحث غير مسؤول عن جودة أدوات الدراسة.

مع الاحترام،

د. محمد مطر
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي



نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.

عطوفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.

عطوفة رئيس المركز الوطني للامتحانات والقياس والتقييم التربوي المحترم.

السادة المديرون العامون لمديريات التربية والتعليم في مديريات: "القدس، ضواحي القدس" المحترمون.

د. يوسف فهمي حروفوش/المحترم/المشرف على الدراسة- بريد الكتروني: Yousef.f.harfoush@gmail.com

د. مطر/د.س

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	51
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس	55
3.3	نتائج معامل الثبات للمجالات والأداة ككل	56
4.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس	59
5.3	نتائج معامل الثبات للمجالات والأداة ككل	60
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	66
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الوعي وفاعلية اتخاذ القرار مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	67
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال المرونة والقيادة الفاعلة مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	68
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الانفتاح والسعي لما وراء التجدد مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	70
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاتصال والتواصل الفعال مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	71
6.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس لمتغير الجنس	73
7.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس لمتغير المديرية	74
8.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس لمتغير	75

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	الجهة المشرفة	
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي	76
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي	76
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	77
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	78
13.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	79
14.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدس	80
15.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	81
16.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال القيادة وإدارة الموارد مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	82
17.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التقييم والتعامل مع التحديات مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	83
18.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التواصل والمشاركة المجتمعية مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	85
19.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة	86

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدسعزى لمتغير الجنس	
87	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدسعزى لمتغير المديرية	20.4
88	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدسعزى لمتغير الجهة المشرفة	21.4
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدسعزى لمتغير المؤهل العلمي	22.4
90	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدسعزى لمتغير المؤهل العلمي	23.4
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدسعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	24.4
91	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة ممارسة إدارة الأزمات لدى مديري المدارس في محافظة القدسعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة	25.4
93	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية للعلاقة بين درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس في محافظة القدس ودرجة ممارستهم إدارة الأزمات	26.4

فهرس المحتويات:

أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	الملخص:
د.....	ABSTRACT
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها النظرية:
1.....	1.1 المقدمة
4.....	2.1 مشكلة الدراسة
6.....	3.1 أسئلة الدراسة
7.....	4.1 فرضيات الدراسة
9.....	5.1 أهداف الدراسة
9.....	6.1 أهمية الدراسة
11.....	7.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
13.....	8.1 حدود الدراسة ومحدداتها
14	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:
14.....	1.2 المحور الأول: اليقظة الذهنية
14.....	1.1.2 مفهوم اليقظة الذهنية
15.....	2.1.2 خصائص اليقظة الذهنية ومكوناتها:
16.....	3.1.2 مبادئ اليقظة الذهنية
17.....	4.1.2 اليقظة الذهنية والنظام التربوي:
19.....	2.2 المحور الثاني: إدارة الأزمات
19.....	1.2.2 مفهوم الأزمة:
20.....	2.2.2 مفهوم إدارة الأزمة المدرسية:
21.....	3.2.2 أهمية إدارة الأزمة المدرسية وأهدافها:
21.....	4.2.2 مراحل إدارة الأزمة المدرسية:

22	5.2.2 فريق إدارة الأزمة وخصائصه:
25	3.2 المحور الثالث: العلاقة بين اليقظة الذهنية وإدارة الأزمات:
26	4.2 الدراسات السابقة.....
26	1.4.2 الدراسات العربية ذات العلاقة باليقظة الذهنية:
31	2.2.2 الدراسات الأجنبية المتعلقة باليقظة الذهنية:
33	2.2.3 الدراسات العربية المتعلقة بإدارة الأزمات:
37	2.2.4 الدراسات الأجنبية المتعلقة بإدارة الأزمات:
46	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:
46	3. 1 منهج الدراسة المستخدم.....
47	3. 2 مجتمع الدراسة.....
47	3. 3 عينة الدراسة.....
48	3. 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة.....
49	3. 5 أدوات الدراسة:
49	3. 5.1. بناء الأدوات:
50	3. 6 صدق أداة الدراسة الأولى: (استبانة اليقظة الذهنية)
52	3. 7 ثبات الأداة الأولى (استبانة اليقظة الذهنية)
56	3. 7 ثبات الأداة الثانية (استبانة إدارة الأزمات)
57	3. 8 إجراءات تصحيح أدواتي الدراسة.....
58	3. 9 إجراءات الدراسة.....
59	3. 9 متغيرات الدراسة.....
60	3. 10 المعالجة الإحصائية:
61	الفصل الرابع: نتائج الدراسة:
61	4. 1 تمهيد.....
61	4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:
61	4. 2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

68.....	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
75.....	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
82.....	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
88.....	5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
90.....	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:
90.....	1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
91.....	1.1.5 المجال الأول: الوعي وفاعلية اتخاذ القرار:
92.....	2.1.5 المجال الثاني: المرونة والقيادة الفاعلة:
93.....	3.1.5 المجال الثالث: الانفتاح والسعي لما وراء التجديد:
94.....	4.1.5 المجال الرابع: الاتصال والتواصل الفعال:
95.....	2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
95.....	1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الأولى ونصها:
96.....	2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الثانية:
97.....	3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الثالثة:
97.....	4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الرابعة:
98.....	5.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الخامسة:
99.....	3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:
100.....	1.3.5 المجال الأول: الاستجابة والتخطيط لإدارة الأزمة:
101.....	2.3.5 المجال الثاني: القيادة وإدارة الموارد:
102.....	3.3.5 المجال الثالث: التقييم والتعامل مع التحديات:
103.....	4.3.5 المجال الرابع: التواصل والمشاركة المجتمعية:
104.....	4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
104.....	6.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة السادسة:
106.....	8.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة الثامنة:
107.....	9.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفريّة التاسعة:

108.....	10.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية العاشرة:
109.....	5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
110.....	6.5 التّوصيات
112.....	قائمة المصادر والمراجع:
119.....	الملاحق
120.....	ملحق (1) أدوات الدراسة بصورتها الأولية:
129.....	ملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين
130.....	ملحق (3) أدوات الدراسة في صورتيهما النهائيين
137.....	ملحق (4) ملحق كتب تسهيل المهمة
139.....	قائمة الجداول: